الاتحاد
جريدة يومية

● الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٨٩ ، الموافق ١٦ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●
יום רביעי 22.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 239/45 - 22.2.1989 - Price: 80 Agorah

لقاء عرفات ـ شفاردنادزه غداً بعد ان يكون آرنس قد غادر القاهرة

● بوش يرحب بجولة وزير الخارجية السوفييتي ● بيرس: لقاء شفاردنادزه ـ آرنس ينطوي على اهمية كبيرة ●

● القاهرة ـ لمراسل خاص ـ يعقد اللقاء بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح غد الخميس، وبعد ذلك سيعقد شفاردنادزه مؤتمرا صحفيا.

وتجدر الاشارة الى انه جرى، امس، تعديل على برنامج زيارة موشيه آرنس في القاهرة بناء على طلب السلطات المصرية. وعليه فسيغادر وزير الخارجية الاسرائيلي مصر ظهر اليوم.

وسيجري اللقاء المرتقب بين شفاردنادزه وآرنس قبل ظهر اليوم في مقر السفارة السوفييتية في القاهرة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد صرح في وقت سابق بأنه سيبحث مع نظيره السوفييتي موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية السوفييتية ـ الاسرائيلية الا ان المصادر السوفييتية في القاهرة اكدت في الوقت ذاته انه لا يمكن بحث استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الا في اطار تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

هذا واعرب وزير المالية، شمعون بيرس، امس في مؤتمر صحفي عقده في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، عن ترحيبه بالمحادثات بين ارنس وشفاردنادزة مشيرا الى انها تنطوي على اهمية كبيرة معتقدا بأن اللقاء هذا سيكون خطوة هامة باتجاه اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل!!

من جهة اخرى وصفت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية المصرية جلسة المحادثات الثنائية التي عقدت، امس الثلاثاء، ٢/٢١، بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، وبين نظيره المصري، عصمت عبد المجيد، بأنها كانت مكثفة وعميقة واتسمت بروح الاخوة حيث طرح الاول على الاخير المقترحات السوفييتية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط والنقاط العينية والمحددة لذلك. واعرب الجانب المصري عن اهتمامه البالغ بالمقترحات السوفييتية من منطلق تأييده لدور الامم المتحدة ومجلس

□ البقية على ص ٥ □

مكتب «الاتحاد» في القدس [illegible] خطوط هاتف وشركة «بيزك» [illegible] تصليح «الخلل»!

● هل يريد القائمون على الشركة بهذا التعتيم على احداث الانتفاضة؟! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible] الى قطع الصلة بين جريدة «الاتحاد» وبين [illegible] لقد تعطل خط الهاتف [illegible] في مكتب «الاتحاد» ـ القدس [illegible] كان تعطل الخط الاول [illegible] عشرات الشكاوى عنه [illegible]

وكان مكتب «الاتحاد» في القدس [illegible] شركة «بيزك» [illegible] ان تعطيل خط الهاتف [illegible] المكتب في تغطية احداث المناطق الفلسطينية المحتلة [illegible] الخلل فورا.

وعندما طال هذا التخريب على طول اكثر من [illegible] في القدس بالمسؤول عن شكاوى [illegible] في شركة «بيزك» [illegible]

□ البقية على ص [illegible] □

شهيد من العيزرية (القدس) برصاص احد جنود الاحتلال

بتر ذراعي شاب فلسطيني بعد ان ارغمه الجنود على انزال علم فأصيب بصدمة كهربائية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، في حوالي الثامنة والنصف مساء امس، المواطن محمد سعيد الرشق (٥٠ عاما) من قرية العيزرية (شرق القدس) بعد ان اطلق احد جنود الاحتلال الرصاص واصيب المواطن المذكور في ظهره.

وجاء في رواية الناطق بلسان الجيش ان اشتباكات وقعت، مساء، في بلدة ابو ديس (قرب العيزرية) فطعن شاب الجندي بسكين فيما ساعده اخرون، واطلق الجندي الرصاص، مما ادى الى استشهاد المواطن المذكور.

واذاع التلفزيون، في نشرة «مباط» التلفزيونية، ان الجندي اصيب بجراح خفيفة وان قوات الاحتلال اعتقلت العديد من المواطنين العرب.

□ البقية على ص ٢ □

(اقرأ خبراً مفصلاً حول آخر احداث انتفاضة دولة فلسطين المحتلة على ص ٢)



● القدس المحتلة (شارع صلاح الدين) تشارك في الاضراب الشامل الذي اعلنته دولة فلسطين المحتلة لمدة ثلاثة ايام كان آخرها يوم امس الثلاثاء تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة في ندائها الاخير ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

باختصار

■■ اعتقلت شرطة بئر السبع، صباح امس (الثلاثاء)، خمسة اشخاص يهود من كيبوتس «كراميم» في النقب بتهمة العضوية في «خلية» تعمل ضد «امن» الدولة. وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان افراد «الخلية» المذكورة متهمون بكتابة شعارات ضد وزير «الامن» يتسحاق رابين وشعارات تؤيد الانتفاضة الفلسطينية وتدعو الى رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة ورسم الصلبان المعقوفة وذلك على جدران المباني في بئر السبع. ومن ضمن هذه الشعارات: «تحيا الانتفاضة» و «انا اؤيد رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.. وانت؟». وحسب «صوت اسرائيل» اعترف افراد «الخلية» الخمسة بالتهم الموجهة اليهم.

■■ اطلقت شرطة القدس، امس الاول (الاثنين)، سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلوا على اثر حادث طعن الجندي الاسرائيلي، شلومو كوهين، بسكين في القدس المحتلة مما ادى الى قتله.

وكانت الشرطة، كعادتها، نفذت حملة اعتقالات عشوائية جماعية في القدس المحتلة اعتقلت خلالها العديد من المواطنين الفلسطينيين.

■■ صفع وزير الداخلية المصري، زكي بدر، امس الاول (الاثنين)، عضوين من حزب «الوفد الجديد» المعارض بعد ان حاولا ضربه في اثناء نقاش حاد دار في مجلس الشعب المصري حول الاتهامات التي وجهت لزكي بشأن «تجاوز صلاحياته» وتعذيب المعتقلين على ايدي الشرطة المصرية واعتقالهم لفترات طويلة دون تقديمهم للمحاكمة. الوزير المصري نفى ذلك وفي اعقاب «الطوشة» قرر رئيس مجلس الشعب وقف النقاش لمدة اسبوعين في «المجلس».

■■ جاء في استطلاع للرأي اعدته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون «اي. بي. سي» ان غالبية الامريكيين ينظرون سلبا الى اسرائيل. وجاء في الاستطلاع الذي نشرته الصحيفة امس الثلاثاء ٢/٢١، ان (٥٣٪) من الاشخاص ينظرون نظرة سلبية الى اسرائيل مقابل (٤٤٪) يرون العكس.

ويعتبر (٥٦٪) ان اسرائيل ليست حليفا اكيدا للولايات المتحدة وهي النسبة الاكثر ارتفاعا منذ تشرين الاول العام ١٩٨١، اي عندما بدأت دراسة تقلبات الرأي العام تجاه اسرائيل.

ففي تلك المرحلة رأى (٢٤٪) فقط، من الذين شملهم الاستطلاع، ان اسرائيل ليست حليفا بالامكان الوثوق به، مقابل (٦٤٪) وفي نيسان العام ١٩٨٦ كان (٥٤٪) يعتبرون اسرائيل حليفا جديرا بالثقة.

وترى الصحيفة ان هذا الشعور السلبي من غالبية الامريكيين تجاه اسرائيل مرتبط بالممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد مواطني دولة فلسطين المحتلة.

■■ يبدو ان عيد الاستقلال في الكويت، هذا العام، سيكون «من نوع آخر». امير دولة الكويت، الشيخ جابر احمد الصباح، قرر صرف ملايين الدولارات على الشعب الكويتي كمنحة على شرف ذكرى استقلال الكويت من الاستعمار البريطاني التي ستحل يوم السبت القادم ـ ٢٥ شباط.

الامير سيضاعف معاشات موظفي الدولة وضباط وجنود الجيش في الشهر الجاري واصدر تعليماته بدفع زيادة في مخصصات الشيخوخة يبلغ ٣١٠ دولارات، كحد ادنى.

■■ شلومو غزيت، رئيس الاستخبارات العسكرية ومنسق شؤون الاحتلال سابقا، منكب، الآن، على تأليف كتاب يتحدث عن دولة فلسطين المحتلة في السنوات الاخيرة. اسم الكتاب: «بدون عصا، بدون جزرة».

يشار الى ان غزيت كان كتب كتابا عن الموضوع نفسه تحدث فيه عن المناطق المحتلة في اعقاب العدوان الحزيراني عام ١٩٦٧ وعنونه باسم: «العصا والجزرة»!

■■ يدارس قسم التخطيط في الجيش الاسرائيلي، هذه الايام، امكانية تقليص عدد المجندين للخدمة النظامية في صفوف الجيش. قادة الجيش يقولون ان عملية التجنيد تجري بوتائر سريعة لا قدرة للجيش على تحملها، اذ ان هنالك «فائضا» بهذا الخصوص!

■■ رفائيل ايتان، عضو الكنيست الحالي (تسومت) ورئيس الاركان السابق، خرج هذه الايام «بنصيحة» جديدة للجيش مفادها ان على جنود الاحتلال الذين يخدمون في فلسطين المحتلة «تحسين هندامهم». «فهذا ـ يقول ايتان ـ يؤدي الى شيء من التبجيل»! وينصح ايتان الجنود بارتداء الملابس النظيفة والمرتبة وانتعال الاحذية اللمعة واعتمار القبعات والظهور بمظهر جميل «لتبجيله» «المشاغبين». بقي ان نشير الى ان ايتان «غير راض» عن ملابس الجنود «المهرغلة» (غير مهندمة)!

■■ نشرة الاخبار المسائية في التلفزيون المصري تأخرت عن موعدها المحدد، مساء امس الاول (الاثنين)، بدقيقتين بسبب المستوى التقني المتدني لمعدات التلفزيون الاسرائيلي. فقد «انتهى» افراد الطاقم التلفزيوني الاسرائيلي فور وصولهم الى القاهرة لنقل وقائع زيارة ادوارد شفاردنادزة، ولقاءاته مع المسؤولين المصريين والفلسطينيين والاسرائيليين، انهم «نسوا» المعدات الخاصة بالبث المباشر. فاستغلوا التلفزيون المصري ومعداته بهذا الخصوص. ولأن المستوى التقني لمعدات التلفزيون الاسرائيلي متدنية ومعدات التلفزيون المصري متطورة حصل ما حصل بعد ان اضطر الطاقم المصري الى انتظار الطاقم الاسرائيلي حتى الانتهاء من بث رسالته الاخبارية التي «تشوشت» عدة مرات بسبب الفارق التقني الشاسع بين الجانبين.

■■ دان الراب ابراهيم رالفيتس من «دبغل هتوراه» امس (الثلاثاء)، الكاتب سلمان رشدي، مؤلف كتاب «آيات شيطانية» على ضوء ما وصفه «باستغلاله حرية التعبير والرأي للمس بملايين المسلمين». وقال الراب رالفيتس انه يعارض اباحة دم الكاتب لكنه اكد ان هذا القرار لم يأت من لا شيء «فلا يمكن ان يقرروا قتله بسبب التأليف واعتقد ان منطلقهم كان اكثر صدقا وقوة».

وفي سؤال ما اذا كان الراب رالفيتس قد قرأ الطبعة الانجليزية من الكتاب اجاب بالنفي وانه عرف عن الكتاب من وسائل الاعلام.

■■ نظمت السلطات الامريكية، مؤخرا، رحلة علاجية خاصة الى فيتنام لثمانية جنود امريكيين ممن شاركوا في الاعتداء الامريكي على فيتنام قبل حوالي ٢٠ سنة.

وتندرج هذه الرحلة في اطار العلاج النفسي الذي يتلقاه الجنود الامريكان الذين شاركوا في الحرب العدوانية للتخلص من الاحلام المرعبة والكوابيس والكآبة والصعوبة في اقامة علاقات اجتماعية ثابتة وسليمة.

خلال نقاش الكنيست حول مقتل شلومو كوهين:

طوبي: كفوا عن استغلال حادثة القتل المأساوية لاضفاء الشرعية على سياسة قتل الفلسطينيين!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ان هذه الارض التي ارتوت بالدم تدعو من اعماقها حكومة اسرائيل الى عدم تفويت الفرصة المتاحة لاحلال السلام العادل والتفاوض مع الشعب العربي الفلسطيني الممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تمد يد السلام للتوصل الى اتفاقية سلام مبنية على اساس «دولتين للشعبين» والاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال لكلا الشعبين».

هذا بعض ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي في اثناء النقاش الذي اجرته الكنيست أمس (الثلاثاء) على بيان الحكومة حول مقتل الجندي شلومو كوهين والوضع الامني في القدس وشوارع البلاد الذي قدمه وزير الشرطة حاييم بار ليف.

واضاف طوبي: « اننا نأسف لهذا القتل الذي هو ثمرة مستنقع الاحتلال. اننا نأسف على سفك الدماء المستمر الذي ينبع من جراء غياب السلام وسلب الحق الاساسي للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل».

واكد طوبي: «ان سلب الحق القومي للشعب العربي الفلسطيني وسياسة القمع الدموي وضم القدس هي الارضية التي تمنع وجود التعايش السلمي والمشترك بين الشعبين ومن لا يرى ذلك فهو اعمى».

وهاجم طوبي اعضاء الكنيست من اليمين الذين «لا يكتفون بالتحريض على الشعب الفلسطيني وانما يطالبون باعمال تنكيل اضافية على خلفية قتل مأساوية لشاب يهودي وبالمقابل يتجاهلون ويضفون الشرعية على سياسة قتل الاطفال والنساء والشيوخ في المناطق المحتلة».

واوضح طوبي «بانه ليست هناك قوة تستطيع ان تقضي على نضال الشعب الفلسطيني. ولن تنجح السياسة الحكومية في فرض «الهدوء والنظام» لا في القدس الشرقية ولا في اي مكان اخر في المناطق المحتلة. والطريق الوحيد للخروج من هذا المستنقع هو انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته والتفاوض مع ممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف في اطار المؤتمر الدولي للسلام».

وقدم النائب طوبي اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش، وجاء فيه :

● تعبر الكنيست عن اسفها لقتل الشاب شلومو كوهين في القدس.

● تقر الكنيست ان الطريق الوحيد للخروج من حلقة الدم هو انهاء الاحتلال والتوصل الى السلام العادل على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● تقر الكنيست بان حل مشكلة القدس يكمن في الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين المستقلة وذلك ضمن اطار حل يؤمن التعاون البلدي والوصول الحر الى الاماكن المقدسة. ان هذا الحل هو الوحيد الذي يأخذ بالحسبان الحقوق القومية لكلا الشعبين.

واشترك في النقاش كذلك النائب دادي تسوكر «راتس» الذي اكد بان «مثل هذه الاعمال انما تصعب الطريق نحو السلام بين الشعبين وليست هناك اية اجابة على مثل هذه الاعمال الا بالحل السياسي».

اما عضو الكنيست المعراخي بنيامين بن اليعزر فقد انتقد «القيادة المحلية» في المناطق التي لم تستنكر حتى الان هذ العمل الاجرامي»!!

ورد على النقاش باسم الحكومة وزير الشرطة حاييم بار ليف فانتقد «الاوساط المتطرفة التي تضر كلا الشعبين على حد سواء». واضاف «ليس هناك اي حل متطرف سيجلب لنا السلام لا حل منظمة التحرير ولا حل حركة «موليدت» التي تريد تنفيذ الترانسفير للحكومة ايضا».

والحل الوحيد هو التعايش السلمي ووقف اعمال الشغب»!!

واعترف بار ليف بالاوضاع الصعبة التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني بقوله «انني لا اقترح لاي صديق ان يتبادل مع الفلسطينيين. انهم بدون جنسية والالوف منهم داخل السجون».

هذا واسقطت الكنيست اقتراح التلخيص الجبهوي وتبنت تلخيص الائتلاف الحكومي.

تحريض شارون على م.ت.ف يشتط:

«على الدول الاشتراكية واوروبا وقف اي حوار مع المنظمات الفلسطينية..»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحرص وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، على عدم تفويت اية فرصة للتحريض على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها.

فقد صرح، في حديث ادلى به راديو «صوت اسرائيل» امس (الثلاثاء)، بأن على الاتحاد السوفييتي واوروبا وقف اي حوار مع «المنظمات الارهابية الفلسطينية»!!

واضاف شارون «اذا ارادت كتلة الدول الاشتراكية، بما في ذلك الاتحاد السوفييتي، والدول الاوروبية، المساهمة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط يتعين عليها، ليس وقف اي حوار مع المنظمات الارهابية الفلسطينية فحسب، بل الغاء تلك التي لها تمثيل على اراضيها ايضا»!!

وخلال تطرقه الى محادثات رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، التي يجريها هذا الاسبوع في باريس مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران والى لقاء وزير الخارجية، موشيه ارنس، مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، المقرر عقده اليوم (الاربعاء) في القاهرة صرح شارون «آمل ان يقول قادتنا بوضوح لمحدثيهم انه يوجد دولة فلسطينية في الاردن وعاصمتها عمان ولن يكون هناك دولة فلسطينية اخرى غرب نهر الاردن»!!

المحادثات الفرنسية ـ الاسرائيلية تبدأ اليوم في باريس بلقاء ميتران ـ شمير

● شمير لصحيفة «لوفيغارو»: «اكون سعيدا اذا امتنع ميتران عن لقاء عرفات»! ● «الاتحاد السوفييتي يرغب كثيرا في المساهمة بايجاد حلول سياسية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى باريس، ظهر امس (الثلاثاء)، رئيس الوزراء، يتسحاق شمير في زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق اربعة أيام تبدو وكأنها عملية علاقات عامة تستهدف تحسين صورة اسرائيل التي تضررت كثيرا بفعل الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وسيحاول شمير، الذي يعي تراجع شعبية بلاده في اعقاب الانتفاضة، في هذه الزيارة الاولى له الى الخارج منذ توليه رئاسة الحكومة في كانون الاول الماضي، ان يستعيد المبادرة على الصعيد الدبلوماسي ليكسب مجددا تعاطف الرأي العام الدولي!

كما سيحاول شمير، استنادا الى المتحدث باسم رئاسة الحكومة، آفي بازنر، ان يقنع محاوريه الفرنسيين بـ «ضرورة ايجاد بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية التي تبقى العائق الرئيسي امام السلام» ـ على حد قوله. وسيقدم في هذا الاطار مقترحات سلام مستوحاة من اتفاقات «كامب ديفيد».

وسيجري رئيس الحكومة الاسرائيلية، صباح اليوم (الاربعاء) محادثات مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء، ميشيل روكار



ورئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس اضافة الى وزيري الخارجية، رولان دوما والاقتصاد، بيار بيريغوفوا.

وتأتي محادثات شمير في الوقت نفسه الذي يلتقي فيه وزير الخارجية موشيه ارنس في القاهرة نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة. كما تأتي قبل اسبوعين من الزيارة التي يعتزم القيام بها الى لندن وواشنطن.

والى جانب المحادثات السياسية سيلتقي شمير، يوم غد (الخميس)، عددا من المثقفين الفرنسيين والمهتمين بالسياسة وخاصة ماري فرانس غارو وفرانسواز جيرو وايمانويل لوروا لادوري والفيلسوف برنار هنري ليفي. كما سيقوم بزيارة معرض غوغان في «القران باليه» ويعقد مؤتمرا صحفيا ويلتقي رئيس الوزراء السابق رئيس بلدية باريس، جاك شيراك.

واعرب رئيس الوزراء في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الباريسية، امس (الثلاثاء)، عن رفضه اجراء اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية واخذ على رئيسها، ياسر عرفات انه «يريد السلام ولكن من دون اسرائيل»!!

من جهة اخرى قال شمير، انه سيكون «سعيدا» اذا امتنع الرئيس الفرنسي عن التقاء رئيس المنظمة الفلسطينية.

وادعى «ان اي جهد تقوم به اوروبا او اية دولة في العالم لتعزيز هيبة واهمية ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية تضر بقضية المنطقة»!!

وتطرق شمير الى دور القوتين العظميين في الشرق الاوسط، في الوقت الذي يستعد فيه موشيه ارنس للقاء نظيره السوفييتي، فاعرب عن اقتناعه بان الاتحاد السوفييتي «يرغب كثيرا في المساهمة بايجاد حلول سياسية في المنطقة» واضاف «لا اعرف تفاصيل افكارهم لكنني متأكد ان لدى شفاردنادزة مقترحات يقدمها الى البلدان في هذا الجزء من العالم».

ورأى شمير، ايضا، ان «الولايات المتحدة تلعب دورا مهما في كل ما يحدث وسيحدث في المنطقة معتبرا «سنشهد مشاركة نشطة للقوتين العظميين في المفاوضات الخاصة بالسلام».





اعتقال اداري ضد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين

● المتوكل طه يعلن الاضراب عن الطعام ● تحميل السلطات مسؤولية اي ضرر يتعرض له نبيل الجولاني ●



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين الاضراب عن الطعام في مكان احتجازه، منذ صباح امس الاول، في خيمة امام مقر الحكم العسكري في رام الله.

وكان جنود الاحتلال داهموا منزله ليلة الاحد ـ الاثنين في بلدة الرام، وبعد ان حطموا اثاث المنزل تركوا له ملاحظة بأن يراجع «الادارة المدنية» في اليوم الثاني، وبعد وصوله الى مقر «الادارة المدنية» احتجزته السلطات، بدون ابداء الاسباب.

وعلم يوم امس ان سلطات الاحتلال اصدرت ضده امرا بالاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت سكرتير اتحاد الكتاب، الكاتب نبيل الجولاني، قبل ايام (٢/١٨). وقد اصدر اتحاد الكتاب، امس، بيانا الى الرأي العام العالمي والمؤسسات والمحافل الدولية، وفي مقدمتهم الهيئات ومنظمات الكتاب، دعا فيه للعمل وبسرعة من اجل اطلاق سراح المتوكل طه ونبيل الجولاني.

واوضح البيان، ان نبيل الجولاني في صحة سيئة للغاية ويعاني من الام حادة في الظهر وكان طريح الفراش، قبل اعتقاله، لمدة اكثر من شهر ومنعه الاطباء في مستشفى «هداسا» من مزاولة اي عمل والالتزام ببرنامج «مساج» يومي.

واكد اتحاد الكتاب انه في الوقت الذي يطالب فيه بالافراج عن طه والجولاني فانه يحمل السلطات كامل المسؤولية عن اي ضرر يمكن ان يلحق به جراء اعتقاله.

احدى جوائز مهرجان برلين للفيلم الاسرائيلي «صيف والدها»: جائزة «الاسد الذهبي» للفيلم الامريكي «رين مان»

● برلين الغربية ـ الوكالات ـ منحت لجنة التحكيم في مهرجان برلين الدولي الـ ٣٩ للفيلم جائزة «الاسد الذهبي» الجائزة الاكبر في المهرجان، لفيلم «رين مان» للامريكي باري ليفنسون.

واعطيت جائزة «الاسد الفضي» الثانية الى فيلم «ولن زهرتة» (الجرس المنذر) للمخرج الصيني يو زينغ.

وفاز المخرج التشيكوسلوفاكي دوزان هاناك بجائزة «الاسد الفضي» للاخراج عن فيلمه «يا ميلويم في ميلوشي» (انا احب وانت تحب).

وكان «الاسد الفضي» لافضل ممثلة من حصة الفرنسية ايزابيل ادجاني عن دورها في فيلم «كاميل كلوديل» لبرونو نويتن و«الاسد الفضي» لافضل ممثل من حصة الامريكي جين هاكمان عن دوره في فيلم «مسيسيبي بيرننغ» للامريكي الان باركر.

وحصل الامريكي ارينه بوغوسيان على «الاسد الفضي» لافضل انجاز فردي لاداءه كممثل وكسيناريو الذي وضعه لفيلم «توك راديو» للامريكي اوليفر ستون.

كذلك فاز الاسرائيلي ايلي كوهين بـ «اسد فضي» لـ «القصة المؤثرة» التي نقلها في فيلمه «حكايتس شل أبيها» (صيف والدها).

واعطيت جائزة «الفرد باور» للفيلم [illegible] لانه «يفتح آفاقا جديدة امام الفن السينمائي».

واخيرا انتقدت اللجنة بفيلم «لا بلد دي كلو» للفرنسي جاك ريفيت [illegible] والفيلم المذكور انتاج فرنسي ـ سويسري مشترك.

الاضراب الشامل في دولة فلسطين في يومه الثالث

معارك بين مئات الجنود والاهالي في مخيم جباليا
دوي الرصاص يختلط بهتافات المتظاهرين في غزة

□ عشرات الاصابات، جراء الرصاص والعيارات المعدنية والضرب والغاز □ حظر تجول على طولكرم ومخيمها ومخيمات الشاطىء والبرازيلي ويبنا □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة امس ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا شاملا تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير.

ووقعت اشتباكات عديدة بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية وجراء الضرب بالهراوات. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها، بعد ظهر امس، اثر اشتباكات متفرقة وقعت فيها. كما فرضت، منذ ساعات الصباح، حظر التجول على مخيمي الشاطىء والبرازيلي (في رفح) وواصلت فرضه على مخيم يبنا.

وفي مخيم الامعري (رام الله) وقعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشاب محمود رمانة (٢٢ عاما) برصاصة في الفخذ. واصيب في قرية رافات الشاب جمال حسين داود (٢٢ عاما) بعيار مطاطي في العين. وفي قرية سلواد اصيب اشرف حامد (١٦ عاما) برصاصة في اليد.

وشهدت مدينة جنين مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالقوة واصيب خلالها، بالرصاص، نجيبة عساف (٣٥ عاما) وربيع ساموري (١٦) وفايز زكارنة (١٠). وفي قرية عانين اصيب عماد ياسين (١٩) برصاصة في الكتف وباربعة عيارات مطاطية في الظهر.

وتعرض الفتى خالد يوسف نوفل (١١ عاما)، من مدينة قلقيليا، للضرب المبرح.

كذلك وقعت اشتباكات في قرية شويكة (قضاء طولكرم) اصيب خلالها الفتى ساري حسين الشافعي (١٣ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن ونقل الى مستشفى رفيديا.

وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية نحالين (قضاء بيت لحم) واقتحمتها بهدف ارغام الاهالي على ازالة المتاريس ومسح الشعارات. وخرق الاهالي حظر التجول واشتبكوا مع الجنود.

وفي بيت لحم وقعت، امس، اشتباكات متفرقة ورشق المتظاهرون مركز الشرطة بالحجارة، فيما اطلقت قوات الاحتلال الغاز والرصاص. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في مخيم العزة. وداهمت قوات الجيش، في الليلة نفسها، قرية دير صلاح بعد حصارها. واقتحم الجنود المنازل بحثا عن شبان مطلوبين واعتقلوا مؤذن المسجد رجا عويس. كما وقعت اشتباكات في مخيم عايدة اطلق خلالها الجنود الرصاص وقنابل الغاز.

واوقفت قوات الشرطة، امس، السيارات التابعة للمواطنين العرب على طريق القدس ـ الخليل. وذلك لالزام السائقين على تغيير نمر السيارات، الامر الذي يتطلب دفع اموال ورسومات كثيرة.

هذا واحتجزت سلطات الاحتلال، امس، الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ومنعت ايصالها الى انحاء الضفة والقطاع. وكانت اتخذت خطوة مماثلة امس الاول.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم الشاطىء، اثر المظاهرات والصدامات العنيفة التي وقعت طوال نهار امس الاول واظهرت فيها النساء والصبايا، جنبا الى جنب مع الشبان، بسالة قل مثيلها. وقد تمكن المتظاهرون من دحر قوات الاحتلال، التي تراجعت الى مراكزها.

كما فرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول على مخيم «البرازيلي» في رفح فيما يستمر الحظر، منذ صباح ٢/١٨ ، على مخيم يبنا (في رفح).

ومن جهة ثانية وقعت، امس، صدامات عنيفة في مخيم الشابورة (رفح) شارك فيها المئات من الاهالي. وحضرت تعزيزات كبيرة من الجيش، ترافقها راجمة حجارة. واطلق الجنود الرصاص والعيارات المعدنية واعتدوا بالضرب على من تمكنوا من القبض عليه.

وعرف من بين المصابين: عادل سلامة المشوخي (١٥ عاما ـ رصاصة اخترقت الكتف الايسر ووصلت الى القلب. وحالته خطيرة جدا) ومحمد ناجي ابو شبكة (٩ ـ عيار معدني في القدم اليسرى) وسعيد يوسف البيومي (١٣ ـ كدمات شديدة وتورمات في الوجه والذراع الايمن) وعلي احمد محسن (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعمر حلمي عيسى (١٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). كما اصيب شاب عمره ١٧ عاما برصاصة في القدم اليمنى وعولج محليا.

ورفعت اعلام فلسطين في انحاء مدينة خانيونس ومخيمها ونصبت المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة في الشوارع.

وشهدت مدينة غزة، وخصوصا حي الشجاعية، مظاهر مماثلة. واقتحمت قوات كبيرة الحي فتصدى لها الاهالي، واصيب، خلال المواجهات، الشاب سرحان خليل جاد الله (١٧ عاما ـ برصاصة في الفخذ الايمن). كما اصيب اخرون بالغاز وجراء الضرب ونقلوا الى مستشفى «الاهلي».

وكانت اعمدة الدخان الاسود ترتفع من الاطارات المشتعلة في شارع الثلاثيني وحي الصبرة وحي الفوايدة واقتحم جنود الاحتلال المنازل في «الفوايدة»، من بينها منزل عائلة المدني. فحطموا زجاج النوافذ واعتدوا على الفتى تامر المدني (١٢ عاما) بالضرب الى أن اغمي عليه، ونقل الى مستشفى «الشفاء». ولاحظ مراسلنا ان المتظاهرين وضعوا الاطارات المطاطية فوق بعضها البعض واشعلوا فيها النار، فانبعثت اعمدة دخان كثيف، مما تسبب في توقف حركة السيارات العسكرية.

كذلك حاصرت قوات الاحتلال، امس، منطقة «الحكره» في مداخل مخيم دير البلح، صباح امس، وارغمت الاهالي على الخروج (١٥ ـ ٥٠ عاما) وصادرت بطاقات هويتهم، مشترطة اعادتها بأن يعملوا على ازالة المتاريس ومحو الشعارات.

ووقعت في مخيم جباليا مواجهات، عقب رفع اعلام فلسطين ونصب المتاريس والاطارات المشتعلة. وانطلقت مسيرتان ضخمتان في المخيم، من الناحية الشرقية ومن الناحية الغربية، التقيتا في وسط المخيم. فهاجمها اكثر من مئتي جندي من وحدة «شفعاتي» سيئة الصيت واطلقوا الرصاص بكثافة. ووقعت معارك حقيقية اصيب خلالها العديد من المواطنين، عرف من بينهم امال رباح عزيز (٢٥ عاما ـ عيار معدني تحت العين اليمنى اسفر عن جرح قطعي بطول ٦ سم).

واستمرت المظاهرات والهتافات في حي عسقولة وحي الدرج حتى ساعات المساء، فيما كانت السنة النار والدخان تتصاعد من عشرات الاطارات المطاطية.

وحاصرت قوات الجيش الحيين واخذت تطلق الرصاص وكانت، ساعة كتابة هذه السطور، تطلق الاستغاثات من الاهالي. فتوجه مندوبو الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث الى الموقع، لتقديم العون والاطلاع على الموقف. وعرف من بين المصابين: سهام كمال الشرباصي (٤٠ عاما ـ من حي الشجاعية) ـ اختناق وتسمم بالغاز.

ونقل من مخيم جباليا واحياء غزة اكثر من ٢٥ اصابة بالعيارات المطاطية والغاز وجراء الضرب. ولم يتمكن مراسلنا من دخول مخيم جباليا وبعض احياء غزة لمعرفة تفاصيل الاصابات بالرصاص.



● نساء الانتفاضة خلال مراسيم تشييع جثمان الشاب سرحان خليل عموري (من شعفاط) الذي استشهد في سجن بئر السبع. (صورة خاصة)

[redacted]

زيارة مرتقبة لوزير الداخلية السوداني في اثيوبيا

● الهدف: بحث سبل تحقيق السلام في القرن الافريقي ●

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ سيتوجه وزير الداخلية السوداني، مبارك الفاضل المهدي، خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة، الى أديس ابابا حيث سيتباحث مع المسؤولين الاثيوبيين حول سبل اعادة السلام الى القرن الافريقي.

وفي تصريح صحفي أوضح رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، ان المحادثات التي سيجريها الفاضل المهدي في العاصمة الاثيوبية هي تتمة للمحادثات التي بدأها الشهر الماضي في اثيوبيا وزير الدفاع السوداني، عبد الماجد خليل، حول مسألة اقامة السلام في جنوب السودان.

واضاف انه اطلع على مضمون المحادثات التي اجراها قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر، في اثيوبيا حول مسألة جنوب السودان.

واكد من جهة اخرى العقيد جابر الذي زار السودان، ايضا، مساء اليوم ذاته عند مغادرته الخرطوم ان بلاده تبذل ما في وسعها بغية احلال السلام في الجنوب السوداني.

وحسب صحيفة «الرابطة» الناطقة باسم «الجبهة الوطنية الاسلامية» فان وزير الداخلية يحمل اقتراحا حكوميا بشأن السلام قد يؤدي الى وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دستوري بغية حل مشكلة جنوب السودان.

واكدت الصحيفة ان الاقتراح يشمل جميع مبادرات السلام السابقة.

اول اتفاقية علمية بين المجموعة الاوروبية واليابان

● بروكسل ـ الوكالات ـ تم توقيع اتفاق بين المجموعة الاوروبية وبين اليابان للتعاون في مجال البحث في ميدان الطاقة عن طريق النسج النووي الحراري.

ومن الجدير بالذكر ان هذه اول اتفاقية علمية من نوعها توقع بين المجموعة الاوروبية واليابان.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادولر الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

٧٠٠ مليون روبل ـ قيمة التبادل التجاري السنوي الحالي بين مصر والاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ أشاد مسؤول سوفييتي بنمو العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والاتحاد السوفييتي. وقال ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين تتسم بحركة واثقة الى الأمام وبنشاط تجاري.

وأضاف بوريس نوري زادة، كبير الخبراء في الشؤون المصرية في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفييتية، إن التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفييتي يقترب حاليا من ٧٠٠ مليون روبل في السنة، اي ما يقارب ٦٠٠ مليون دولار.

وأشار نوري زادة، في نبأ أوردته وكالة «نوفوستي»، الى أن انتعاش العلاقات التجارية بين البلدين قد خلق المقدمات المتينة للتطور النشيط في مجال العلاقات الاقتصادية بينهما ورفع دور التعاون بينهما.

وقال انه نتيجة لذلك انتقل الطرفان من البروتوكولات السنوية، حول التبادل التجاري، الى الاتفاقيات طويلة المدى، موضحا انه تم عام ١٩٨٧ التوقيع على الاتفاقية السوفييتية ـ المصرية حول التبادل التجاري لمدة ثلاث سنوات.

«جدار طيب» بين الاردن واسرائيل ؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير السياحة غدعون بات التقاب عن اتصالات تجري بين اسرائيل والاردن حول امكانية اقامة «جدار طيب» بين مدينتي ايلات والعقبة على غرار الجدار الذي اقامته الحكومة الاسرائيلية قبل سنوات في نقطة حدودها مع لبنان.

وذكر بات ان الاقتراح جاء من الطرف الاردني وان اسرائيل تأمل في ان يقام مثل هذا الجدار «الذي سيخدم البلدين على حد سواء ويحول دون سيطرة مصر على السياحة بين العقبة وطابا».

تحطم طائرة شحن لسلاح الجو الامريكي

● هولبورت فيلد (الولايات المتحدة) ـ «ي.ص.ف» ـ ذكرت مصادر عسكرية امريكية، امس الثلاثاء ٢/٢١، ان طائرة شحن تابعة لسلاح الجو الامريكي وعلى متنها ثمانية اشخاص تحطمت، يوم الاحد ٢/١٩، في مستنقع في فلوريدا عندما كانت تستعد للهبوط.

وصرح ناطق باسم سلاح الجو، دوغ كينيرد، بأن مصير طاقم الطائرة المحطمة ما زال مجهولا وهي من نوع «ستاليفتر» كانت قادمة من قاعدة نورتون الجوية في كاليفورنيا عبر كولورادو سبرينغز (ولاية كولورادو). واوضح ان الطائرة كانت تستعد للهبوط عندما فقد برج المراقبة في القاعدة بشكل فجائي الاتصال اللاسلكي معها. وسمع بعد ذلك دوي انفجار على بعد ٦ كم تقريبا من القاعدة في منطقة مستنقعات وعرة.

ولا تزال اسباب الحادثة مجهولة خاصة وان عواصف قوية حدثت مساء يوم الاثنين الاخير في هذه المنطقة مما صعب مواصلة البحث.

مكتب «الاتحاد» في القدس بدون هاتف

■ تتمة من صفحة١ ■

بعد مناقشته، ان تقنيي «بيزك» غير مستعدين لتصليح «الخلل»، طالما استمر رشق الحجارة والمولوتوف. وكان واضحا ان القائمين على الشركة قرروا، كما يبدو، محاربة الانتفاضة والتعتيم على احداثها، بطريقتهم هم.

وعلى هذه الخلفية قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، قبل حوالي شهر، استجوابا الى وزير الاتصال غاد يعقوبي، ولكنه لم يرد على الاستجواب حتى الان.

ومع وقوع «الخلل» في الخط الثاني لمكتب «الاتحاد»، فان المكتب فقد اية امكانية للاتصال وجمع معلومات عما يجري في المناطق المحتلة. وهذا يشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها.

وعلى هذه الخلفية قررت جريدة «الاتحاد» ما يلي:

اولا ـ اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لارغام الشركة على القيام بواجبها ووضع حد للعراقيل التي تضعها امام مكتب «الاتحاد» في القدس.

وهذه الاجراءات تشمل الاتصال، مباشرة، بمكتب وزير الاتصال واطلاعه على خطورة ما يجري والتوجه الى وسائل الاعلام، بما فيها برنامج «كولبوتك» التلفزيوني لفضح ما يجري. واذا دعت الحاجة ـ التوجه الى القضاء لالزام شركة «بيزك» بوقف هذه العقوبات ومطالبتها بتعويض المكتب عن الخسائر الكبيرة التي لحقت وقد تلحق به في حالة مواصلة قطع خطوط الهاتف عنه.

وفعلا حاول رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي الاتصال بوزير الاتصال، غاد يعقوبي، شخصيا فرد علينا مساعده عاموس رون معلنا انه على علم بالموضوع وانه، على حد علمه، وصلنا الجواب على شكوانا. وقال ان التلفون لم يصلح حتى الان بسبب «عدم تمكن التقنيين من الوصول الى المكتب». واضاف انه، على كل حال، سيقوم بابلاغ الوزير، وان على «الاتحاد» محاولة الاتصال بهم مرة اخرى صباح يوم غد (اليوم).

ثانيا ـ التوجه الى جميع ذوي العلاقة بمكتبنا في القدس ان يتفهموا الوضع. وفي حالة استمرار الوضع فاننا نتخذ الترتيبات التالية:

أ ـ مكتبنا، في عمارة النزهة ـ الحكواتي سيظل مفتوحا، يوميا، من التاسعة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر.

ب ـ كل من يريد تزويدنا بمعلومات صحفية بامكانه الاتصال بين الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء، على هاتف رقم ٨٥٢٥٦٩ (نرجو ان لا تقطع «بيزك» خط الهاتف المذكور، ايضا).

جـ ـ في حالة وقوع مشاكل بهذا الصدد، نرجو الاتصال بمكاتب «الاتحاد» في حيفا هواتف (٥١١٢٩٦ ـ ٠٤ ـ ٥١٤٠٥٣ ـ ٠٤).

ثالثا ـ سنواصل النشر، يوميا في «الاتحاد»، عن ممارسات شركة «بيزك» الى ان تحل المشكلة.

[redacted]

شهيد من العيزرية برصاص احد جنود الاحتلال

■ تتمة من صفحة١ ■

غير ان رواية الجيش تثير علامات سؤال كثيرة، خصوصا وان الشهيد متقدم في السن واصيب في ظهره!

ومن جهة اخرى حصلت «الاتحاد»، يوم امس، على تفاصيل الحادث الذي تعرض له الشاب جهاد جمعة غنام (٢٢ عاما)، يوم ١٩٨٩/١/١٥، والذي ادى الى قطع ذراعيه بعد ان اصيب بصدمة كهربائية.

وكانت المناطق المحتلة، بما فيها مدينة الخليل، شهدت يوم ١/١٥ اضرابا شاملا. وعليه لم يتوجه الشاب جهاد غنام (متزوج وله طفل عمره عام ويشارك، مع شقيقه، في اعالة اسرته المكونة من ١٢ نفرا) الى عمله في احد المصانع الاسرائيلية.

وفي ذلك اليوم اقتحم جنود الاحتلال حي وادي الهرية (في الخليل) حيث يعيش الشاب وامروه بانزال علم فلسطيني كان يرفرف على عامود كهرباء. وعلى الرغم من ايضاحه خطورة مثل هذا العمل اعطاه الجنود قضيبا حديديا وامروه بانزال العلم. وحين تردد انهال عليه جنديان ضربا بالهراوات. وقبل ان يصل الى العلم صدمه التيار الكهربائي فأخذ يصرخ وظل معلقا في الهواء.

وعلى صراخه حضر المواطنون فلاذ الجنود بالفرار. وتمكن المواطنون من تخليصه من التيار الكهربائي بواسطة قطع خشبية. ونقل الشاب في اليوم نفسه الى مستشفى «المقاصد» ومن هناك الى مستشفى «هداسا» حيث قرر الاطباء بتر يده اليمنى لانها امتلأت بالغرغرينا. واشترطوا على ذويه دفع رسوم ١٥٠٠ دينار اردني قبل اجراء العملية. فدفع ذووه الرسوم.

وفي ٢/١٦ بتر الاطباء يده اليسرى. ولا تزال حالته سيئة للغاية، خصوصا وانه يعاني من الام في البطن.

● تهنئة ●

الى الابنة الغالية خولة عبد الحليم وزوجها وليد بالمولودة الجديدة ظلال الف مبروك.

جميع افراد العائلة ـ كفر مندا

اشتباكات عنيفة بين التنظيم الشعبي الناصري وبين الميليشيات اللحدية العميلة

● جرح جنديين من الوحدة النرويجية في القوة الدولية في جنوب لبنان برصاص الجنود الاسرائيليين●

● بيروت ـ الوكالات ـ جرت اشتباكات عنيفة، امس الثلاثاء ٢/٢١، بين المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان التنظيم الشعبي الناصري اصدر بيانا ظهر امس جاء فيه ان الميليشيات المأجورة فجرت الموقف على جبهة كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير شرقي صيدا وقامت مدفعيتها منذ العاشرة من صباح اليوم ذاته بقصف عشوائي استهدف المناطق السكنية على طول الخط الممتد بين صيدا وكفر فالوس، كما شمل القصف احياء في مدينة صيدا.

واضاف البيان ان هذا التصعيد يأتي في محاولة للتغطية على ما يجري في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وفي محاولة لتعكير الاجواء الامنية في منطقة شرق صيدا وخاصة بعد عودة العديد من العائلات المسيحية اليها.

ومن جهة اخرى فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية للميليشات المأجورة على طريق علمان ـ الشومرية جنوب شرق لبنان.

وذكرت الانباء الواردة ان الميليشيات المأجورة قامت بالرد على العملية بقصف زوطر الشرقية وزوطر الغربية في القطاع الاوسط مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح والحاق خسائر بالممتلكات.

وعلى صعيد آخر أكد متحدث عسكري اسرائيلي، يوم الاثنين ٢/٢٠، ما اورده في وقت سابق متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان المحتل في شأن اصابة اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لها برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، يوم السبت الماضي.

وقال المتحدث الاسرائيلي في تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جنود احدى الدوريات الاسرائيلية شاهدوا قبل منتصف ليلة السبت الماضية بقليل ظلالا مشتبها فيها في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» فأطلقوا النار تجاهها».

واضاف المتحدث ان «اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لقوات الطوارىء الدولية اصيبا بجراح طفيفة في هذا الحادث». واعرب عن أسفه للتلك معلنا ان الجيش الاسرائيلي فتح تحقيقا حول الحادث.

تأسيس لجنة دولية للدفاع عن الكاتب سلمان رشدي

استدعاء سفراء ايران ردا على سحب رؤساء بعثات المجموعة الاوروبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخذت قضية سلمان رشدي مؤلف كتاب «الايات الشيطانية» ابعادا سياسية ودبلوماسية بين نظام الآيات في ايران وبين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فقد قررت ايران، امس الثلاثاء، ٢/٢١، استدعاء سفرائها المعتمدين لدى دول المجموعة الاوروبية ردا على قرار مماثل اتخذته المجموعة الاوروبية، يوم الاثنين ٢/٢٠.

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد قررت سحب بعثاتها الدبلوماسية لدى ايران احتجاجا على موقف ايران من قضية سلمان رشدي.

هذا وجرى تأسيس لجنة دولية للدفاع عن سلمان رشدي ودور النشر التي تطبع كتبه تضم العديد من الكتاب والناشرين واصحاب المكتبات والصحفيين ومجموعات الدفاع عن حقوق الانسان.

وتعتزم هذه اللجنة نشر بيان في مختلف صحف العالم يوقع عليه كتاب وناشرون ينتمون لكل الثقافات ويعتنقون مختلف الديانات ويذكر بـ «حق كل شخص في التعبير عن افكاره ومناقشتها مع من يخالفونه الرأي في معزل عن أي رقابة او تخويف او عنف».

وفي بيان اصدرته اللجنة في اجتماعها التأسيسي اعلنت تفهمها للمس بمشاعر المؤمنين المسلمين الصادقين التي اثارها كتاب سلمان رشدي «الايات الشيطانية». واعربت عن اسفها العميق للخسائر البشرية التي اوقعتها النزاعات التي تسبب فيها.

كلمة الاتحاد

مدلولات اللقاء السوفييتي – الفلسطيني

□ يعقد بعد ظهر اليوم، الاربعاء، في السفارة السوفييتية في القاهرة اللقاء بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ساعات قليلة فقط من لقاء شفاردنادزه وارنس.

واشارت الوكالات، بحق، الى ان اصرار المسؤول السوفييتي على اللقاء بعرفات، خلال سلسلة لقاءاته مع قادة دول المنطقة يعبر عن الموقف المبدئي السوفييتي الذي يرى ان قضية فلسطين هي لب النزاع في المنطقة ويرى، ايضا، ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني التي يجب اشتراكها الكامل، على قدم المساواة مع كل اطراف النزاع، في عملية تحقيق السلام العادل والدائم.

وقد رحب الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، في بيان رسمي امس الاول، بانطلاقة المبادرة السوفييتية والحضور الفعال للاتحاد السوفييتي في الجهود الدولية للسلام. وقال الناطق الفلسطيني ان جولة شفاردنادزه «تعكس الاهتمام السوفييتي بقضية السلام في الشرق الاوسط في ظل سياسة الانفراج الدولي التي ينتهجها ويسعى الى ترسيخها».

وهناك قيمة سياسية كبرى لتأكيد الناطق الفلسطيني بانه بينما كان «السلام الامريكي» يستهدف «فرض حلول في غياب م.ت.ف وضدها» فان «السلام السوفييتي» هو سلام حقيقي لكل شعوب المنطقة ودولها، وخصوصا للشعب الفلسطيني الذي حرم خلال اربعين عاما من تجسيد حقه في تقرير المصير.

ويلاحظ، ايضا، انه على الرغم من رفض حكومة اسرائيل للتوجه السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط الا انها ليست قادرة، بعد، ان تقنع احدا بان الاتحاد السوفييتي «وحيد الجانب» و«متحيز للعرب ضد اسرائيل».

ان ظروفا جديدة تتشكل لتعميق المعركة العالمية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، عبر المؤتمر الدولي للسلام، ولتكثيف الجهود لتعجيل هذه العملية التاريخية الضرورية لمنطقتنا، لكل شعوب منطقتنا.

وجولة شفاردنادزه هي مؤشر واضح لهذه الظروف الجديدة. والشعب الفلسطيني الذي طرح مبادرة واقعية وشجاعة للسلام يلتقي التقاء كاملا مع المبادرة السوفييتية ويستبشر خيرا بهذه الانطلاقة السوفييتية النشيطة للسلام في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

بعد رفع العلم المصري على طابا

المال مال ابونا والناس يعاركونا

● اما انا يا عزيزي القارىء، فما ان انتهت قصة طابا او قاربت على الانتهاء حتى اخذت نفسا طويلا ملء الرئتين، فقد تعودت ان اخذ نفسا كلما سدت ثغرة، ربما كانت ستؤدي "الى موجع رأس".

وهل تذكر، عندما شبهت، في هذه الزاوية، قصة طابا بقصة عنترة العبسي؟ اما عنترة فقد انتهت قصته بأن تزوج من «عبلة» في ثبات ونبات وخلفا صبيانا وبنات، اما قصة طابا فقد خلفت فندق «سونيستا».

يحاول حكام اسرائيل، ان يدخلونا مع مصر من جديد «بأيراه ومصرفه». فبعد سنوات من المفاوضات وافق الطرفان على لجنة تحكيم، حكمت ان هذا الفندق يقع في اراض مصرية، بدون لف او دوران.

ان القضية، التي نحن بصددها، تبدو في الظاهر وكأنها قضية فندق، او قيمة الفندق بالدولار او ما الى ذلك، الا ان القضية اعمق من ذلك بكثير، ذلك ان جهاز الحكم في اسرائيل لم يستطع ان يبلع هذه «الطابا»، كما بلع كثيرا غيرها بل وقفت في بلعومه.

لقد عرفت حكومة اسرائيل انها تبني الفندق على ارض ليست لها، ومع ذلك فقد اجازت بناءه، وذلك سيرا وراء النهج العتيق الذي تعودت عليه عشرات السنين.

–

اليوم طابا وغدا عتابا

اليوم احتلال وغدا يحلها الف حلال. ذلك النهج الذي اخذت تبدو في الافق بداية نهايته.

وعلى اساس هذا النهج العتيق جاءت جئولا كوهين تلطم الخدين في مقال لها («يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٩/٢/١٠) بعنوان، «اذا نسيتك يا طابا»، جاءت في مقالها لتشبه طابا بالقدس وسونيستا بالحائط المبكى!

سبحان الله الذي جعل من هذه النقطة النائية في صحراء سيناء مكانا مقدسا!

«ولم لا؟» سألت جئولا كوهين: «ألم يعلن حسني مبارك ان كل ذرة رمل في طابا هي بالنسبة اليه مقدسة؟».

صحيح وأكيد وتمام التمام.

فإن أعلنها مبارك مقدسة فذلك لانها ارضه ومن حق كل مواطن ان يعتبر كل ذرة رمل من وطنه مقدسة.

ولم يتعلق احد يا جئولا كوهين ان تحبي وطنك وتقدسيه، الا انك تحتلين اراضي الغير ثم تلقحيها؟

الى متى هذا العمى السياسي؟ تحتلون اراضي الغير وتعلنون انها مقدسة! وان جاء أهلها يطالبون بها، تصيحون امام العالم، انظروا يا ناس كيف يعتدي علينا العرب!

لقد بلغ التطرف حدا لا يطاق، فقد قرأت في احدى الصحف في الاسبوع الماضي خبرا بهذا العنوان «المستوطنون العرب يعتدون على اليهود في حبرون».

هل تسمعون، يا اخوان، «المستوطنون العرب في الخليل».

الى أين سنصل؟ الله اعلم!

ثم جاءت جئولا في مقالها ذاك تنذر بشر مستطير وتقول: ان الرائحة التي تعلو على انفي من وراء قضية طابا هي رائحة الحرب.

ليس لي هذه البشارة الملعونة الا ان اقول «فالك برأسك فقط يا جئولا، يا نذيرة الحرب وعاشقة الشؤم».

اما اريك شارون، اما «جنرال النصر في لبنان» او نابليون زمانه فقد جاء يرغي ويزبد ويصيح: احرقوا الفندق.. اهدموه على اثاثه، حجارة على حجارة، وان جاء من يلومكم على هذه الفعلة، فطز فيهم جميعا، «كلهم غنم وانا باشاه».

حلمك يا جناب الجنرال، الا تعتبر قليلا من التاريخ الطويل؟

ان نيرون الجبار قد ذهب روحة بلا رجعة تصحبه لعنة البشرية حتى يومنا هذا، الا ان روما التي اصر على حرقها ظلت روما شامخة عالية، رمزا للايادي التي بنت حضارتها وليس رمزا للذي امر بحرقها.

اننا في زمن، يا جناب الجنرال، تحل فيه مشاكل، اصعب بكثير من مشكلة طابا، وذلك بالعقل والتفاهم وليس بالحروب والحرق والهدم.

اما سونيستا، فسيبقى من موقعه الجغرافي الطبيعي نفسه، يؤمه الزوار من جميع انحاء المعمورة بينهم العرب واليهود، شئت ام ابيت يا جناب الجنرال.

فهل ستصحيان يا جئولا ويا اريك مرة الى كلام الحق؟

هل ستصحيان ولو مرة على صوت الواقع؟

ام تراني، يا عالم، احكي تركي؟

(ابو الشربت)

الشيخ سالم ابو احمد، الشخصية الدينية المرموقة في الناصرة يناشد:

ليتوقف اللعب على وتر الطائفية الكريه!

«لم يشهد شعبنا الفلسطيني في تاريخه مثل هذه الدعوة للاحتراب. افلا يكفي ما يجري لأهلنا في لبنان؟!»

● بقلم: نظير مجلي ●

● لذا كانوا صادقين في النزول لمعركة انتخابات البلدية في الناصرة فلماذا يتعدون الى افغانستان والاتحاد السوفييتي؟ ● وهل يعرفون الحقيقة عما يجري هناك؟ ● وماذا عن الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه؟! ● ماذا عن امريكا؟! ● هناك قوى سياسية تحرك الامور! ●

«لم يحدث ان شهد شعبنا الفلسطيني في كل تاريخه تحزبا سياسيا على أساس ديني او طائفي. لقد ابتلي الشعب الشقيق في لبنان بمثل هذا الوباء.. وكل واحد منا يعرف النتيجة. كم تعذب ونزف هذا الشعب جراء دعاة الطائفية. واولئك الذين يستغلون اسم الاسلام في معارك الانتخابات البلدية يلعبون بهذه النار المدمرة. وهي لعبة محرمة في الاسلام وفي كل الاديان».

بهذه الكلمات الصادقة. بهذه الحرارة المتدفقة. بهذا التوجه الصادق الحازم كالسيف.. واجهنا الشيخ سالم نعمة أبو أحمد عند لقائنا به في بيته في الحي الشرقي في الناصرة.

«اين مخافة الله». تساءل عدة مرات وهو يعلق على ما يكتبه ويقوله اولئك المتسترون بالدين وبالاسلام. وباسم المسلمين والاسلام. «انهم يريدون العودة بنا القهقرى الى الوراء. يريدون تشويه صورة الاسلام، دين التسامح والعدل والتآخي، في وجه اخوتنا وابناء شعبنا من الطوائف الأخرى وحتى في وجه المسلمين انفسهم».

يتكلم وفي كلامه تلمس نبرة قلق وغضب. فهو واحد من الشخصيات الدينية الكثيرة في الناصرة وغيرها التي تشعر بالالم والأسف لقيام نفر من «المتشيخين» الجدد باستغلال اسم الاسلام والمسلمين لاهداف بعيدة عن الاسلام والمسلمين. ويشير لك بالعديد من الامثلة التي تبين أن هؤلاء بعيدون جدا عن مفاهيم الدين واحكامه وانهم يدفعون باتجاه الاحترابات الطائفية التي اذا لم تكافح وتقاوم في الوقت المناسب فانها تغرق المجتمعات التي تنشأ فيها بحمامات من الدم والدموع.

«ان الظهور باسم الاسلام في قائمة انتخابية هو توجه عنصري. والعنصرية في طرف ما تجر عنصرية اخرى لدى الطرف المقابل. وتطورها قد يولد الاحتكاك ثم الصدام. يا عالم.. انظروا ما يحدث في لبنان»!

وطيلة اللقاء كان على هذا النحو من الحرارة والوضوح. تشع الاستقامة من كل حرف ينطق به. تزرع كلماته ونبراته الثقة البالغة في نفس المستمع اليه. ويفرض بمواقفه الشريفة التقدير والاحترام العارمين.

عمره ٥٨ عاماً. اب لتسعة أنجال. متدين منذ اكثر من ربع قرن. لكن التدين عنده ليس مسألة مظاهر ولا تعصب. ليست قضية حزب او تحزب مقابل حفنة من الدولارات. وعلامات التدين عنده ليست بارخاء اللحية ولا بلبس الساعة في اليد اليمنى ولا بارتداء الجلباب السعودي. انه يكره المزعبلات. ويؤكد ان الاسلام دين ايمان عميق وتسامح. دين وحدة وتآخ. دين التواضع والاحترام وحب الناس. دين العمل من اجل الصالح العام بدون تفرقة بين خلق الله. الاسلام يرفض النعرات الطائفية. ويرفض الحقد والكراهية.

● .. والنضال الوطني ●

كالنهر المتدفق قال كلماته. لكنك تشعر انها تنطلق من نبع لا ينضب، هو الاصل. فالرجل يقول ما يؤمن به ويمارسه.

انه احد الشخصيات الدينية المعروفة في الناصرة بالنشاط والتضحيات اللامحدودة، منذ سنوات طويلة جدا. لقد كان أحد مؤسسي لجنة مسجد السلام في الناصرة وكان احد بناته الاساسيين. وما زال حتى اليوم احد المسؤولين الاساسيين عن اللجنة. خلال السنوات الطويلة ناضلت اللجنة بقيادته، ونجحت، في تسجيل الجامع وكل ما اوقف من اجله وقفا اسلاميا حرا بتولاه ثلاثة افضال. الشيخ سالم واحد منهم. وقد فرضوا، ولأول مرة في البلاد، اعتراف الوزارة بهم متولين ومنحوا بذلك السلطة من السيطرة على الوقف. وهناك املاك جديدة بالاضافة الى المسجد وقاعة المكتبة فيه. يقول: «نجحنا في تثبيت ملكية الوقف على ارض مساحتها ربع دونم في طبريا. قمنا بترميم مقام شهاب الدين وصيانته. لدينا قطعة ارض من دونمين في يافة الناصرة ستبنى عليها في المستقبل داراً للأيتام. وهناك قطعة ارض اخرى على مقربة من الجامع اقمنا عليها عمارة من خمسة طوابق بمساحة الفي متر مربع لتكون ملجأ للعجزة والمسنين من جميع الطوائف». ويؤكد بشكل خاص على كلمة جميع. «وهكذا قلت ايضاً لمسؤول وزارة الاديان». والوزارة لم تدفع قرشا واحدا في كل هذا المشروع. والجهة الرسمية الوحيدة التي ساهمت في المشروع هي بلدية الناصرة التي دفعت مبلغاً من المال عام ١٩٧٨ اضافة الى الاعفاء من رسوم الرخص. ومجلس الطائفة الارثوذكسية الذي دفع مبلغا من المال».

في كل هذه الاعمال قام الشيخ سالم بدور اساسي في الادارة والملاحقة والاشراف على العمل وذلك بدون اي مقابل. «والحمد لله». يقول. «وهذا هو الاجر الوحيد. انه يشعر بأنه يقوم بواجب ديني ووطني وانساني. ويجب ان يكون الجميع على هذا النحو. فليس أروع من أن يخدم الانسان شعبه ومجتمعه».

– «ما رأيك في المعركة الانتخابية لبلدية الناصرة ؟»، سألته، «وكيف تقيمها في خدمة المجتمع والشعب» ؟

ابتسم وقال – لقد مرت على الناصرة معارك انتخابية أقسى وأمر ايام الحكم العسكري.

– ولكن بوصفك احد الشخصيات الدينية المرموقة..

– استغفر الله.

– ما رأيك في نزول قائمة انتخابية سمت نفسها «القائمة الاسلامية» ؟ هل تعتبر هذا خدمة لشعب الناصرة ومجتمعنا ؟!

– من حق كل مجموعة اشخاص ان تشكل حزباً وتخوض معركة الانتخابات. وهذا ينطبق ايضاً على تلك القائمة. فهي بدون شك تمثل فئة معينة ومحدودة جداً من المسلمين في بعض احياء الناصرة. ولكني استغرب كيف سمحت لنفسها بهذه التسمية. انها لا تمثل المسلمين كمسلمين في اي حال من الاحوال. ففي الناصرة يوجد ثلاثون الف مسلم. فهل قامت باستفتائهم او استشارتهم قبل ان تنزل الى المعركة الانتخابية باسمهم ؟! الجواب معروف. وانا واحد من المسلمين في المدينة وارفض هذه التسمية واري فيها توجهاً عنصرياً مرفوضاً.. واستغلالاً مضراً للاسلام والمسلمين قبل كل شيء.

● الاسلام يحرم التجني على الآخرين.. ●

– سأتطرف لك ببعض ما جاء في منشورات «القائمة الاسلامية» خلال الاسابيع القليلة للمعركة الانتخابية. وارجو ان تعطي رأيك فيها: «الفسق. الفجور. المفسدين. يعيشون فسادا. الاسلام من الشيوعيين براء. خداع. بث سموم. لا يخافون الله. يتاجرون بنزواتهم وشهواتهم. حفلات مختلطة ومخيمات العمل التطوعي المختلطة التي كثيراً ما حصلت نتيجتها حوادث اجهاض مؤسفة شبيهة جدا بوأد البنات». وهذا غيض من فيض. فما هو تعليقك ؟

الشيخ سالم: ان الاسلام يحرم الافتراء على الناس والتجني والكذب.. مثل كل الاديان.. بل واكثر من ذلك. ان الاسلام يعلمنا بأننا حين نكتشف معصية لدى انسان معين، حتى لو كانت صحيحة والمسلم متأكد منها تماما، عليه ان يسر بنصيحة لصاحبها بالسر. ومن المحرم عليه ان يقولها امام الناس لان هذا الاعلان يخرج عن حدود النصيحة ليصبح في اطار التشهير والتحريض والاساءة والتجريح. ولكني اريد ان أسأل كاتبي هذه الاتهامات البغيضة: هل انتم واثقون مما تكتبون ؟ هل رأى أحد منكم بعينيه ؟ فلماذا هذا الكذب ؟ أين مخافة الله ؟ الا يدري الواحد منكم خطورة مسؤوليته فيما يكتب ؟ الا يدري ان التجني على الناس في اعراضها جريمة فاحشة ؟!

سؤال: من الملفت للنظر ان كل تلك الافتراءات تكتب في مناشير ونشرات وكراريس يستهلونها باسم الله الرحمن الرحيم ويملأونها بالآيات القرآنية الكريمة.. كأنما بهم يطلقون احكامهم وافتراءاتهم باسمه تعالى.

– الشيخ سالم: ان نشر الآيات القرآنية الكريمة على هذا النحو هو ايضا محرم. ان هذه المناشير تتعرض حال توزيعها الى خطر القذف على الارض والدوس بالاقدام. لكيف يسمحون لانفسهم بمثل هذه الاساءة للآيات الكريمة. ان المسؤولية عن دوس هذه المناشير لا تقع على من يدوسها فقط بل وبالاساس على الذي يتسبب في قذفها. ولا ادري كيف يكون اولئك مؤمنين.

● سؤال: هل تلاحظ مثلا ان هجوم هذه القائمة يتركز فقط على الجبهة ولا أحد غير الجبهة ؟

– الشيخ سالم: الصحيح ان هذه القائمة وغيرها تركز على الجبهة. وهذا يقول اشياء كثيرة.

– مثلا ؟

– الشيخ سالم: انا لا اصدق ان المسألة هي مسألة انتخابات بلدية. هناك اطراف تحرك هذه القصص من وراء الستار، وانا لا احكي من الغيب. حاولت السلطة في الماضي مع آخرين ايضا. لكنهم لم يجدوا سوى هؤلاء الضعفاء.

– ألا توضح اقوالك ؟

– الشيخ سالم: لا حاجة لهذا الآن. لكن ما اود ان اقوله هو ان الخطر في توجه تلك القائمة هو ليس كونها ضد الجبهة فقط. انما هي ضد الناصرة ووحدة اهلها وتآخيها. وهذا خطر. فالناصرة كانت دائماً النموذج في علاقات الاخوة. وهناك من يريد تخريبها. وتركيز الهجوم على الجبهة هو ليس صدفة. فمعروف ان الجبهة هي جسم سياسي من كل الطوائف والعائلات. وهي تحكي كثيراً عن الوحدة.

● توفيق زياد والشيوعيون لا يقولون هذا.. ●

● سؤال: احد الافتراءات التي تروج لها القائمة المسماة «قائمة اسلامية» هو ان توفيق زياد هاجم الاسلام والمسلمين واتهمهم بظلام الجاهلية الدامس في خطابه في افتتاح المعركة الانتخابية. فما رأيك ؟

– الشيخ سالم: انا لا اصدق ان توفيق زياد يمكن أن يهاجم الاسلام والمسلمين. ولا اي واحد عاقل يصدق هذا. قد يقوم بمهاجمة هذه القائمة او اصحابها. وهذا امر شرعي. فطالما قبلت ان تخوض معركة انتخابية عليك ان تواجه ايضا اراء الآخرين فيك. وبا حبذا لو انضوى الجميع تحت لواء قائمة انتخابية واحدة ووفرنا كل هذا الجهد. ولكن اذا كانت هذه القائمة اختارت طريق الفرقة وهي بنفسها هاجمت الجبهة من اول يوم فماذا تتوقع من الآخرين !

● سؤال : اسمح لي ان اطلعك على امور اخرى يكتبونها. ومن المهم ان نسمع رأي شخصية دينية متفتحة الذهن حولها.. خصوصاً وان هؤلاء يطرحونها باسم الدين والمتدينين. فانهم يحاولون الهاء الناخبين بقضايا ابعد ما تكون عن المعركة الانتخابية. يتهجمون على الجبهويين والشيوعيين انهم ضد الدين والمتدينين..

– الشيخ سالم (مقاطعا): هذه تهجمات قديمة جداً. انا شخصياً اسمعها منذ كان توفيق زياد شاباً صغيراً. انني اذكره في الاربعينات حين سارت مظاهرة وطنية في الناصرة ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية وانتهت باجتماع شعبي في ساحة كنيسة البشارة (الروم الارثوذكس). يومها وقف توفيق زياد على البئر والقى قصيدة وطنية. في تلك الفترة ايضا كانوا يحرضون على الشيوعيين بانهم ضد الدين. لكن الانسان المستقيم لا يستطيع الا أن يرى الحقيقة ويبني رأيه على الواقع، على ما شاهده بنفسه منهم. يكفي ان اذكر ان الشيوعيين قالوا في ذلك الوقت ان افضل حل للقضية الفلسطينية هو بقبول قرار التقسيم على اساس دولتين للشعبين. الكل وقف ضدهم يومها. اما اليوم، بعد ما ذاق شعبنا التشرد والعذاب والمذابح، الجميع يطالب بما طالب به الشيوعيون.

وانا اذكر تماماً «ايام الطوق» حين قام الحكم العسكري الاسرائيلي بتجميع اهالي الحي الشرقي في طوقين تمهيداً لترحيلهم. كنت شاهداً بنفسي على حادثتين. الاولى عندما قام احد الضباط بجر ابن الحارة خالد عودة من رأسه واراد ضربه. لقد وقف انسان واحد محتجاً هو الشيوعي منعم جرجورة. فصاح بالضابط – «اتركوه يا نازيون». وهددوه يومها بالقتل. فأجاب: «الموت افضل من مشاهدتكم». وفي الطوق الثاني قام الشيوعيون بتهريب الطعام والماء للنساء والاطفال. وراحوا يشجعون اهل الحي على الصمود.

واذكر كيف ناضل الشيوعيون من اجل الغاء الحكم العسكري، وكيف اقاموا المظاهرات من اجل العمل للعاطلين عن العمل من سكان الناصرة. وكان ذلك وقت فقر وجوع. ونجحوا في تدبير اماكن عمل.

وانا شخصياً تعلمت كيف اتصدى للظلم وادافع عن ارضي منهم. فلم استسلم حين صادروا الارض، وقمت بمعركة قضائية ربحت فيها نصف ارضي بينما الذين اعتمدوا على الوساطات والرجاوات خسروا كل ارضهم.

واذكر انني في اطار معركتي اردت توجيه عريضة للحكومة اجمع تواقيع شخصيات المدينة مطالبين باعادتها لي. وتوجهت للبلدية اطلب تواقيع اعضائها. فرفض الجميع. والوحيدون الذين وقعوا على العريضة هم الشيوعيون.

وان الانسان الذي يتقي الله ويخافه لا يمكنه الا ان يذكر ان الشيوعيين هم الوحيدون الذين كانوا يناضلون من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية. ويتصدون حتى اليوم للاعتداءات على المساجد وعلى رجال الدين. فكيف انسى ؟! وهل يتسع المجال لذكر كل شيء ؟!

● سؤال: وما رأيك في التحريض على الاتحاد السوفييتي ؟ لقد تركوا قضايا شعبنا هنا وقضايا الناصرة وانزلوا منشوراً «انتخابياً» من اوله الى آخره يهاجمون فيه الاتحاد السوفييتي على «جرائم قتل ملايين المسلمين» ؟ وعلى افغانستان ؟ وعلى حرية العبادة في الاتحاد السوفييتي ؟!

– الشيخ سالم: السؤال الذي يجب ان يطرح اولاً هو اذا كانت امور المسلمين تهمهم فعلاً فلماذا يصمتون الى الاتحاد السوفييتي ؟ هناك مسلمون فلسطينيون قتلوا ويقتلون في الضفة الغربية وقطاع غزة فلماذا لا يذكرونهم ؟ وهناك مسلمون فلسطينيون قتلوا في الاردن فما هو موقفهم منهم ؟ وهناك مئات الوف المسلمين قتلوا في العراق وايران. وغيرها وغيرها.

واما في افغانستان فمن المعروف ان السكان هناك هم من المسلمين. قسم منهم اقنع الاتحاد السوفييتي بأن يساعده على الطرف الثاني. وقسم منهم اقنع امريكا بأن تساعده. وقد اريقت دماء المسلمين من الفريقين. وهذا بالطبع مؤلم. ولكن الحقيقة الاساسية تبقى ان الاتحاد السوفييتي انسحب من افغانستان. لكن امريكا لم تنسحب. وما زالت تزود فريقها بالسلاح والعتاد. فهل تفعل هذا لانها تحب المسلمين وتغار عليهم ؟! لماذا لا يقولون شيئاً ضد امريكا ؟ اين مخافة الله هنا ايضاً.

واما بالنسبة لحرية العبادة في الاتحاد السوفييتي فقد سنحت لي الفرصة ان اسافر الى هناك واطلع على الاوضاع بنفسي. لقد قمت بزيارة موسكو ولينينغراد. صليت في المسجدين سوية مع مسلمين سوفييت.. في لينينغراد يوجد ٧٠ الف مسلم. وفي صلاة الجمعة صليت برفقة ٢٥٠ مسلماً. تكلمت مع بعضهم بالعربية. يقرأون القرآن باتقان. متمكنون من الدين بشكل ممتاز. وسألتهم عن حرية العبادة واذا كانت هنالك مضايقات من السلطة. وكان هذا في السنة الماضية ١٩٨٨ اي في زمن الغلاسنوست الذي يتكلم فيه كل واحد بصراحة. لم أسمع شكوى واحدة.

مع هذا فانا اريد ان ارجع الى الناصرة. ان هذه القائمة تخوض معركة انتخابات بلدية الناصرة» فلماذا اختارت الابتعاد عن الموضوع. هل هو موقف بريء ام موقف سياسي ؟ هذه القضية الاساسية التي تكشف توجههم.

● لماذا الجبهة ؟ ●

● سؤال: هل انت راض عن بلدية الناصرة.

– الشيخ سالم: اكثر من راض. انني مرتاح من هذه البلدية، والشهادة لله. ان من لم يجرب القيام بعمل شعبي لخدمة الصالح العام يكون سهلاً عليه أن ينتقد هنا وينتقد هناك. لكن من جرب هذا العمل وينظر الى بلدية الناصرة الجبهوية يقول: «صليح منهم اللي قدروا يقوموا بهذه الاعمال».

وفي رأيي، ومن تجربة الماضي، ان هذه القيادة هي الوحيدة ايضا القادرة على مواصلة هذه الانجازات.

● لماذا ؟

– الشيخ سالم: لاننا جربنا قبلها مختلف الاحزاب والاوساط. البلدية تحتاج الى قوة مجربة توحد المدينة بكل طوائفها وشعبها في العمل من اجل الحقوق والمساواة. وانا وصلت الى قناعة بان الجبهة هي هذه القوة. انني لست ابن اليوم. انا اذكر انه في سنة ١٩٤٤، بعد انتهاء الحرب، حاولت بريطانيا استرضاء السكان ليطالبوا بابقائها مستعمرة فلسطين. وجاء المندوب السامي الى رئيس بلدية الناصرة داعياً اياه ان يقدم طلباته من انجلترا لمصلحة المدينة. اتعرف ما الذي اجابه به رئيس البلدية ؟ شكراً يا سيدي. الحمد لله على الخير الذي وهبه لنا الله. تصور لو طلب اراضي او ميزانيات. واما في زمن اسرائيل وبلديات مباي والمعراخ وغيرها فالوضع لم يكن أحسن بل زاد التأخر والتخلف. فلو كانت انتصرت الجبهة من اول قيام اسرائيل لكانت الناصرة تبدو افضل وارقى بما لا يقاس. لكنا حافظنا على ارضنا ونهضنا بمدينتنا اكثر على طريق التطور.

● واخيراً.. هل من كلمة توجها للناخبين.

– الشيخ سالم: الناخبون واخوتي أبناء شعب الناصرة جرب. وهو يعرف مصلحته. ولن يخذل الجبهة ابداً في يوم الانتخابات. لكني اريد ان اتوجه الى القوائم الانتخابية الاخرى.. وادعوها ان تتوقف عن اساليب الكراهية والاحقاد بل ان تنضم الى القاعدة المتينة لوحدة شعب الناصرة، الجبهة.



● الشيخ سالم ابو احمد ●

الاضراب الشامل في دولة فلسطين في يومه الثالث

معارك بين مئات الجنود والاهالي في مخيم جباليا دوي الرصاص يختلط بهتافات المتظاهرين في غزة

□ عشرات الاصابات، جراء الرصاص والعيارات المعدنية والضرب والغاز □ حظر تجول على طولكرم ومخيمها ومخيمات الشاطىء والبرازيلي ويبنا □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا شاملا تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية وجراء الضرب بالهراوات. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها، بعد ظهر امس، اثر اشتباكات متفرقة وقعت فيها. كما فرضت، منذ ساعات الصباح، «حظر التجول على مخيمي الشاطىء والبرازيلي (في رفح) وواصلت فرضه على مخيم يبنا.

وفي مخيم الامعري (رام الله) وقعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها الشاب محمود رمانة (٢٢ عاما) برصاصة في الفخذ. واصيب في قرية رافات الشاب جمال حسين داود (٢٢ عاما) بعيار مطاطي في العين. وفي قرية سلواد اصيب اشرف حامد (١٦ عاما) برصاصة في اليد.

وشهدت مدينة جنين مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالقوة واصيب خلالها، بالرصاص، نجيبة عساف (٣٥ عاما) وربيع سلموري (١٦) وفايز زكارنة (١٠). وفي قرية عانين اصيب عماد ياسين (١٩) برصاصة في الكتف وباربعة عيارات مطاطية في الظهر.

وتعرض الفتى خالد يوسف نوفل (١١ عاما)، من مدينة قلقيليا، للضرب المبرح.

كذلك وقعت اشتباكات في قرية شويكة (قضاء طولكرم) اصيب خلالها الفتى ساري حسين الشافعي (١٣ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن ونقل الى مستشفى رفيديا.

وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على قرية نحالين (قضاء بيت لحم) واقتحمتها بهدف ارغام الاهالي على ازالة المتاريس ومسح الشعارات. وخرق الاهالي حظر التجول واشتبكوا مع الجنود.

وفي بيت لحم وقعت، امس، اشتباكات متفرقة ورشق المتظاهرون مركز الشرطة بالحجارة، فيما اطلقت قوات الاحتلال الغاز والرصاص. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في مخيم العزة. وداهمت قوات الجيش، في الليلة نفسها، قرية دير صلاح بعد حصارها. واقتحم الجنود المنازل بحثا عن شبان مطلوبين واعتقلوا مؤذن المسجد رجا عويس. كما وقعت اشتباكات في مخيم عايدة اطلق خلالها الجنود الرصاص وقنابل الغاز.

واوقفت قوات الشرطة، امس، السيارات التابعة للمواطنين العرب على طريق القدس ـ الخليل. وذلك لالزام السائقين على تغيير نمر السيارات، الامر الذي يتطلب دفع اموال ورسومات كثيرة.

هذا واحتجزت سلطات الاحتلال، امس، الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ومنعت ايصالها الى انحاء الضفة والقطاع. وكانت اتخذت خطوة مماثلة امس الاول.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم الشاطىء، اثر المظاهرات والصدامات العنيفة التي وقعت طوال نهار امس الاول واظهرت فيها النساء والصبايا، جنبا الى جنب مع الشبان، بسالة قل مثيلها. وقد تمكن المتظاهرون من دحر قوات الاحتلال، التي تراجعت الى مراكزها.

كما فرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول على مخيم «البرازيلي» في رفح فيما يستمر الحظر، منذ صباح ٢/١٨ ، على مخيم يبنا (في رفح).

ومن جهة ثانية وقعت، امس، صدامات عنيفة في مخيم الشابورة (رفح) شارك فيها المئات من الاهالي. وحضرت تعزيزات كبيرة من الجيش، ترافقها راجمة حجارة. واطلق الجنود الرصاص والعيارات المعدنية واعتدوا بالضرب على من تمكنوا من القبض عليه.

وعرف من بين المصابين: عادل سلامة المشوخي (١٥ عاما ـ رصاصة اخترقت الكتف الايسر ووصلت الى القلب. وحالته خطيرة جدا) ومحمد ناجي ابو شبكة (٩ ـ عيار معدني في القدم اليسرى) وسعيد يوسف البيومي (١٣ ـ كدمات شديدة وتورمات في الوجه والذراع الايمن) وعلي احمد محسن (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعمر حلمي عيسى (١٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). كما اصيب شاب عمره ٩٧ عاما برصاصة في القدم اليمنى وعولج محليا.

ورفعت اعلام فلسطين في انحاء مدينة خانيونس ومخيمها ونصبت المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة في الشوارع.

وشهدت مدينة غزة، وخصوصا حي الشجاعية، مظاهر مماثلة. واقتحمت قوات كبيرة الحي فتصدى لها الاهالي. واصيب، خلال المواجهات، الشاب سرحان خليل جاد الله (١٧ عاما ـ برصاصة في الفخذ الايمن). كما اصيب اخرون بالغاز وجراء الضرب ونقلوا الى مستشفى «الاهلي».

وكانت اعمدة الدخان الاسود ترتفع من الاطارات المشتعلة في شارع الثلاثيني وحي الصبرة وحي الزوايدة واقتحم جنود الاحتلال المنازل في «الزوايدة»، من بينها منزل عائلة المدني. فحطموا زجاج النوافذ واعتدوا على الفتى تامر المدني (١٢ عاما) بالضرب الى أن اغمي عليه. ونقل الى مستشفى «الشفاء». ولاحظ مراسلنا ان المتظاهرين وضعوا الاطارات المطاطية فوق بعضها البعض واشعلوا فيها النار، فانبعثت اعمدة دخان كثيف، مما تسبب في توقف حركة السيارات العسكرية.

كذلك حاصرت قوات الاحتلال، امس، منطقة «الحكر» في مداخل مخيم دير البلح، صباح امس، وارغمت الاهالي على الخروج (١٥ ـ ٥٠ عاما) وصادرت بطاقات هويتهم، مشترطة اعادتها بأن يعملوا على ازالة المتاريس ومحو الشعارات.

ووقعت في مخيم جباليا مواجهات، عقب رفع اعلام فلسطين ونصب المتاريس والاطارات المشتعلة. وانطلقت مسيرتان ضخمتان في المخيم، من الناحية الشرقية ومن الناحية الغربية، التقتا في وسط المخيم. فهاجمها اكثر من مئتي جندي من وحدة «غفعاتي» سيئة الصيت واطلقوا الرصاص بكثافة. ووقعت معارك حقيقية اصيب خلالها العديد من المواطنين، عرف من بينهم امال رباح عزيز (٢٥ عاما ـ عيار معدني تحت العين اليمنى اسفر عن جرح قطعي بطول ٦ سم).

واستمرت المظاهرات والمناوشات في حي عسقولة وحي الدرج حتى ساعات المساء، فيما كانت السنة النار والدخان تتصاعد من عشرات الاطارات المطاطية.

وحاصرت قوات الجيش الحيين واخذت تطلق الرصاص وكانت، ساعة كتابة هذه السطور، تطلق الاستغاثات من الاهالي. فتوجه مندوبو الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث الى الموقع، لتقديم العون والاطلاع على الموقف. وعرف من بين المصابين: سهام كمال الشرباصي (٤٠ عاما ـ من حي الشجاعية) ـ اختناق وتسمم بالغاز.

ونقل من مخيم جباليا واحياء غزة اكثر من ٢٥ اصابة بالعيارات المطاطية والغاز وجراء الضرب. ولم يتمكن مراسلنا من دخول مخيم جباليا وبعض احياء غزة لمعرفة تفاصيل الاصابات بالرصاص.



● نساء الانتفاضة خلال مراسيم تشييع جثمان الشاب سرحان خليل عموري (من شعفاط) الذي استشهد في سجن بئر السبع (صورة خاصة)

الاعتداء على عائلة واعتقال احد افرادها

[illegible]

زيارة مرتقبة لوزير الداخلية السوداني في اثيوبيا

● الهدف: بحث سبل تحقيق السلام في القرن الافريقي ●

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ سيتوجه وزير الداخلية السوداني، مبارك الفاضل المهدي، خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة، الى اديس ابابا حيث سيتباحث مع المسؤولين الاثيوبيين حول سبل اعادة السلام الى القرن الافريقي.

وفي تصريح صحفي اوضح رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، ان المحادثات التي سيجريها الفاضل المهدي في العاصمة الاثيوبية هي تتمة للمحادثات التي بدأها الشهر الماضي في اثيوبيا وزير الدفاع السوداني، عبد الماجد خليل، حول مسألة اقامة السلام في جنوب السودان.

واضاف انه اطلع على مضمون المحادثات التي اجراها قائد القوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر، في اثيوبيا حول مسألة جنوب السودان.

واكد من جهة اخرى العقيد جابر الذي زار السودان، ايضا، مساء اليوم ذاته عند مغادرته الخرطوم ان بلاده تبذل ما في وسعها بغية احلال السلام في الجنوب السوداني.

وحسب صحيفة «الراية» الناطقة باسم «الجبهة الوطنية الاسلامية» فان وزير الداخلية يحمل اقتراحا حكوميا بشأن السلام قد يؤدي الى وقف اطلاق النار وعقد مؤتمر دستوري بغية حل مشكلة جنوب السودان.

واكدت الصحيفة ان الاقتراح يشمل جميع مبادرات السلام السابقة.

اول اتفاقية علمية بين المجموعة الاوروبية واليابان

● بروكسل ـ الوكالات ـ تم توقيع اتفاق بين المجموعة الاوروبية وبين اليابان للتعاون في مجال البحث في ميدان الطاقة عن طريق الدمج النووي الحراري.

ومن الجدير بالذكر ان هذه اول اتفاقية علمية من نوعها توقع بين المجموعة الاوروبية واليابان.

٧٠٠ مليون روبل ـ قيمة التبادل التجاري السنوي الحالي بين مصر والاتحاد السوفييتي

● موسكو .. أشاد مسؤول سوفييتي بنمو العلاقات الإقتصادية والتجارية بين مصر والإتحاد السوفييتي. وقال ان العلاقات الإقتصادية بين البلدين تتسم بحركة واثقة الى الأمام وبنشاط تجاري.

وأضاف بوريس نوري زادة، كبير الخبراء في الشؤون المصرية في وزارة العلاقات الإقتصادية الخارجية السوفييتية، إن التبادل التجاري بين مصر والإتحاد السوفييتي يقترب حاليا من ٧٠٠ مليون روبل في السنة، اي ما يقارب ٦٠٠ مليون دولار.

وأشار نوري زادة، في نبأ أوردته وكالة «نوفوستي»، الى أن انتعاش العلاقات التجارية بين البلدين قد خلق المقدمات المتينة للتطور النشيط في مجال العلاقات الإقتصادية بينهما ورفع دور التعاون بينهما.

وقال انه نتيجة لذلك انتقل الطرفان من البروتوكولات السنوية، حول التبادل التجاري، الى الإتفاقيات طويلة المدى، موضحا انه تم عام ١٩٨٧ التوقيع على الإتفاقية السوفييتية ـ المصرية حول التبادل التجاري لمدة ثلاث سنوات.

«جدار طيب» بين الاردن واسرائيل ؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير السياحة غدعون بات النقاب عن اتصالات تجري بين اسرائيل والاردن حول امكانية اقامة «جدار طيب» بين مدينتي ايلات والعقبة على غرار الجدار الذي اقامته الحكومة الاسرائيلية قبل سنوات في نقطة حدودها مع لبنان.

وذكر بات ان الاقتراح جاء من الطرف الاردني وان اسرائيل تأمل في ان يقام مثل هذا الجدار «والذي سيخدم البلدين على حد سواء ويحول دون سيطرة مصر على السياحة بين العقبة وطابا».

الفعاليات والانتهاكات الارضية في ... في فلسطين ١٩٨٧ ...

[illegible]

اشتباكات عنيفة بين التنظيم الشعبي الناصري وبين الميليشيات اللحدية العميلة

● جرح جنديين من الوحدة النرويجية في القوة الدولية في جنوب لبنان برصاص الجنود الاسرائيليين ●

● بيروت ـ الوكالات ـ جرت اشتباكات عنيفة، امس الثلاثاء ٢/٢١، بين المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان التنظيم الشعبي الناصري اصدر بيانا ظهر امس جاء فيه ان الميليشيات المأجورة فجرت الموقف على جبهة كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير شرقي صيدا وقامت مدفعيتها منذ العاشرة من صباح اليوم ذاته بقصف عشوائي استهدف المناطق السكنية على طول الخط الممتد بين صيدا وكفر فالوس، كما شمل القصف احياء في مدينة صيدا.

واضاف البيان ان هذا التصعيد يأتي في محاولة للتغطية على ما يجري في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وفي محاولة لتعكير الاجواء الامنية في منطقة شرق صيدا وخاصة بعد عودة العديد من العائلات المسيحية اليها.

ومن جهة اخرى فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية للميليشيات المأجورة على طريق علمان ـ الشومرية جنوب شرق لبنان.

وذكرت الانباء الواردة ان الميليشيات المأجورة قامت بالرد على العملية بقصف زوطر الشرقية وزوطر الغربية في القطاع الاوسط مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح والحاق خسائر بالممتلكات.

وعلى صعيد آخر أكد متحدث عسكري اسرائيلي، يوم الاثنين ٢/٢٠، ما اورده في وقت سابق متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان المحتل في شأن اصابة اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لها برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، يوم السبت الماضي.

وقال المتحدث الاسرائيلي في تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جنود احدى الدوريات الاسرائيلية شاهدوا قبل منتصف ليلة السبت الماضية بقليل ظلالا مشتبها فيها في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» فأطلقوا النار تجاهها».

واضاف المتحدث ان «اثنين من جنود الوحدة النرويجية التابعة لقوات الطوارىء الدولية اصيبا بجراح طفيفة في هذا الحادث». واعرب عن أسفه لذلك معلنا ان الجيش الاسرائيلي فتح تحقيقا حول الحادث.

تأسيس لجنة دولية للدفاع عن الكاتب سلمان رشدي

استدعاء سفراء ايران ردا على سحب رؤساء بعثات المجموعة الاوروبية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخذت قضية سلمان رشدي مؤلف كتاب «الآيات الشيطانية» ابعادا سياسية ودبلوماسية بين نظام الآيات في ايران وبين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فقد قررت ايران، امس الثلاثاء ٢/٢١، استدعاء سفرائها المعتمدين لدى دول المجموعة الاوروبية ردا على قرار مماثل اتخذته المجموعة الاوروبية، يوم الاثنين ٢/٢٠.

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد قررت سحب بعثاتها الدبلوماسية لدى ايران احتجاجا على موقف ايران من قضية سلمان رشدي.

هذا وجرى تأسيس لجنة دولية للدفاع عن سلمان رشدي ودور النشر التي تطبع كتبه، تضم العديد من الكتاب والناشرين واصحاب المكتبات والصحفيين ومجموعات الدفاع عن حقوق الانسان.

وتعتزم هذه اللجنة نشر بيان في مختلف صحف العالم يوقع عليه كتاب وناشرون ينتمون لكل الثقافات ويعتنقون مختلف الديانات ويذكر بـ «حق كل شخص في التعبير عن افكاره ومناقشتها مع من يخالفونه الرأي في معزل عن أي رقابة او تخويف او عنف».

وفي بيان اصدرته اللجنة في اجتماعها التأسيسي اعلنت تفهمها للمس بمشاعر المؤمنين المسلمين الصادقين التي اثارها كتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية». واعربت عن اسفها العميق للخسائر البشرية التي اوقعتها النزاعات التي تسبب فيها.

شهيد من العيزرية برصاص احد جنود الاحتلال

■ تتمة من صفحة١ ■

غير ان رواية الجيش تثير علامات سؤال كثيرة، خصوصا وان الشهيد متقدم في السن واصيب في ظهره!

ومن جهة اخرى حصلت «الاتحاد»، يوم امس، على تفاصيل الحادث الذي تعرض له الشاب جهاد جمعة غنام (٢٣ عاما)، يوم ١٩٨٩/١/١٥، والذي ادى الى قطع ذراعيه بعد ان اصيب بصدمة كهربائية.

وكانت المناطق المحتلة، بما فيها مدينة الخليل، شهدت يوم ١/١٥ اضرابا شاملا. وعليه لم يتوجه الشاب جهاد غنام (متزوج وله طفل عمره عام ويشارك، مع شقيقه، في اعالة اسرته المكونة من ١٢ نفرا) الى عمله في احد المصانع الاسرائيلية.

وفي ذلك اليوم اقتحم جنود الاحتلال حي وادي الهرية (في الخليل) حيث يعيش الشاب وامروه بانزال علم فلسطيني كان يرفرف على عامود كهرباء. وعلى الرغم من ايضاحه خطورة مثل هذا العمل اعطاه الجنود قضيبا جديديا وامروه بانزال العلم. وحين تردد انهال عليه جنديان ضربا بالهراوات. وقبل ان يصل الى العلم صدمه التيار الكهربائي فأخذ يصرخ وظل معلقا في الهواء.

وعلى صراخه حضر المواطنون فلاذ الجنود بالفرار. وتمكن المواطنون من تخليصه من التيار الكهربائي بواسطة قطع خشبية. ونقل الشاب في اليوم نفسه الى مستشفى «المقاصد» ومن هناك الى مستشفى «هداسا» حيث قرر الاطباء بتر يده اليمنى لانها امتلأت بالغرغرينا. واشترطوا على ذويه دفع رسوم ١٥٠٠ دينار اردني قبل اجراء العملية. فدفع ذووه الرسوم.

وفي ٢/١٦ بتر الاطباء يده اليسرى. ولا تزال حالته سيئة للغاية، خصوصا وانه يعاني من الام في البطن.

تحطم طائرة شحن لسلاح الجو الامريكي

● هولبورت فيلد (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر عسكرية امريكية، امس الثلاثاء، ٢/٢١، ان طائرة شحن تابعة لسلاح الجو الامريكي وعلى متنها ثمانية اشخاص تحطمت، يوم الاحد ٢/١٩، في مستنقع في فلوريدا عندما كانت تستعد للهبوط.

وصرح ناطق باسم سلاح الجو، دوغ كينيرد، بأن مصير طاقم الطائرة المحطمة ما زال مجهولا وهي من نوع «ستاليفتر» كانت قادمة من قاعدة نورتون الجوية في كاليفورنيا عبر كولورادو سبرينغز (ولاية كولورادو). واوضح ان الطائرة كانت تستعد للهبوط عندما فقد برج المراقبة في القاعدة بشكل فجائي الاتصال اللاسلكي معها. وسمع بعد ذلك دوي انفجار على بعد ٦ كم تقريبا من القاعدة في منطقة مستنقعات وعرة.

ولا تزال اسباب الحادثة مجهولة خاصة وان عواصف قوية حدثت مساء يوم الاثنين الاخير في هذه المنطقة مما صعب مواصلة البحث.

مكتب «الاتحاد» في القدس بدون هاتف

■ تتمة من صفحة١ ■

بعد مناقشته، ان تقنيي «بيزك» غير مستعدين لتصليح «الخلل»، طالما استمر رشق الحجارة والمولوتوف. وكان واضحا ان القائمين على الشركة قرروا، كما يبدو، محاربة الانتفاضة والتعتيم على احداثها، بطريقتهم هم.

وعلى هذه الخلفية قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، قبل حوالي شهر، استجوابا الى وزير الاتصال غاد يعقوبي، ولكنه لم يرد على الاستجواب حتى الآن.

ومع وقوع «الخلل» في الخط الثاني لمكتب «الاتحاد»، فان المكتب فقد اية امكانية للاتصال وجمع معلومات عما يجري في المناطق المحتلة. وهنا يشير الى ان وراء الاكمة ما وراءها.

وعلى هذه الخلفية قررت جريدة «الاتحاد» ما يلي:

اولا ـ اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لارغام الشركة على القيام بواجبها ووضع حد للعراقيل التي تضعها امام مكتب «الاتحاد» في القدس.

وهذه الاجراءات تشمل الاتصال، مباشرة، بمكتب وزير الاتصال واطلاعه على خطورة ما يجري والتوجه الى وسائل الاعلام، بما فيها برنامج «كوليبرتلفه» التلفزيوني لفضح ما يجري. واذا دعت الحاجة ـ التوجه الى القضاء لالزام شركة «بيزك» بوقف هذه العقوبات ومطالبتها بتعويض المكتب عن الخسائر الكبيرة التي لحقت وقد تلحق به في حالة مواصلة قطع خطوط الهاتف عنه.

وفعلا حاول رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي الاتصال بوزير الاتصال، غاد يعقوبي، شخصيا فرد علينا مساعده عاموس رون معلنا انه على علم بالموضوع وانه، على حد علمه، وصلنا الجواب على شكوانا. وقال ان التلفون لم يصلح حتى الآن بسبب «عدم تمكن التقنيين من الوصول الى المكتب». واضاف انه، على كل حال، سيقوم بابلاغ الوزير. وان على «الاتحاد» محاولة الاتصال بهم مرة اخرى صباح يوم غد (اليوم).

ثانيا ـ التوجه الى جميع ذوي العلاقة بمكتبنا في القدس ان يتفهموا الوضع، وفي حالة استمرار الوضع فاننا نتخذ الترتيبات التالية:

أ ـ مكتبنا، في عمارة النزهة ـ الحكواتي سيظل مفتوحا، يوميا، من التاسعة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر.

ب ـ كل من يريد تزويدنا بمعلومات صحفية بامكانه الاتصال بين الرابعة بعد الظهر والثامنة مساء على هاتف رقم ٨٥٢٥٦٩ (نرجو ان لا تقطع «بيزك» خط الهاتف المذكور، ايضا).

جـ ـ في حالة وقوع مشاكل بهذا الصدد، نرجو الاتصال بمكاتب «الاتحاد» في حيفا هواتف (٥١١٢٩٦ ـ ٠٤ ـ ٥١٤٠٥٣ ـ ٠٤).

ثالثا ـ سنواصل النشر، يوميا في «الاتحاد»، عن ممارسات شركة «بيزك» الى ان تحل المشكلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار اليلس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

مدلولات اللقاء السوفييتي - الفلسطيني

□ يعقد بعد ظهر اليوم، الاربعاء، في السفارة السوفييتية في القاهرة اللقاء بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ساعات قليلة فقط من لقاء شفاردنادزه وارنس.

واشارت الوكالات، بحق، الى ان اصرار المسؤول السوفييتي على اللقاء بعرفات، خلال سلسلة لقاءاته مع قادة دول المنطقة يعبر عن الموقف المبدئي السوفييتي الذي يرى ان قضية فلسطين هي لب النزاع في المنطقة ويرى، ايضاء ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني التي يجب اشتراكها الكامل، على قدم المساواة مع كل اطراف النزاع، في عملية تحقيق السلام العادل والدائم.

وقد رحب الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، في بيان رسمي امس الاول، بانطلاقة المبادرة السوفييتية والحضور الفعال للاتحاد السوفييتي في الجهود الدولية للسلام. وقال الناطق الفلسطيني ان جولة شفاردنادزه «تعكس الاهتمام السوفييتي بقضية السلام في الشرق الاوسط في ظل سياسة الانفراج الدولي التي ينتهجها ويسعى الى ترسيخها».

وهناك قيمة سياسية كبرى لتأكيد الناطق الفلسطيني بانه بينما كان «السلام الامريكي» يستهدف «فرض حلول في غياب م.ت.ف وضدها» فان «السلام السوفييتي» هو سلام حقيقي لكل شعوب المنطقة ودولها، وخصوصا للشعب الفلسطيني الذي حرم خلال اربعين عاما من تجسيد حقه في تقرير المصير.

ويلاحظ، ايضا، أنه على الرغم من رفض حكومة اسرائيل للتوجه السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط الا انها ليست قادرة، بعد، ان تقنع احداً بان الاتحاد السوفييتي «وحيد الجانب» و «متحيز للعرب ضد اسرائيل».

ان ظروفا جديدة تتشكل لتعميق المعركة العالمية للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، عبر المؤتمر الدولي للسلام، ولتكثيف الجهود لتعجيل هذه العملية التاريخية الضرورية لمنطقتنا، لكل شعوب منطقتنا.

وجولة شفاردنادزه هي مؤشر واضح لهذه الظروف الجديدة. والشعب الفلسطيني الذي طرح مبادرة واقعية وشجاعة للسلام يلتقي التقاء كاملا مع المبادرة السوفييتية ويستبشر خيرا بهذه الانطلاقة السوفييتية النشيطة للسلام في الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

بعد رفع العلم المصري على طابا

المال مال ابونا والناس يعاركونا

● اما انا يا عزيزي القارىء، فما ان انتهت قصة طابا او قاربت على الانتهاء حتى اخذت نفسا طويلا ملء الرئتين، فقد تعودت ان اخذ نفسا كلما سدت ثغرة، ربما كانت ستؤدي الى «وجع رأس».

وهل تذكر، عندما شبهت، في هذه الزاوية، قصة طابا بقصة عنترة العبسي؟ اما عنترة فقد انتهت قصته بأن تزوج من «عبلة» في تبات ونبات وخلفا صبيانا وبنات، اما قصة طابا فقد خلفت فندق «سونيستا».

يحاول حكام اسرائيل، ان يدخلونا مع مصر من جديد «بإيراد ومصرف»، فبعد سنوات من المفاوضات واتفق الطرفان على لجنة تحكيم، حكمت ان هذا الفندق يقع في اراض مصرية، بدون لف او دوران.

ان القضية، التي نحن بصددها تبدو في الظاهر وكأنها قضية فندق، او قيمة الفندق بالدولار او ما الى ذلك، الا ان القضية اعمق من ذلك بكثير، ذلك ان جهاز الحكم في اسرائيل لم يستطع ان يبلع هذه «الطابا»، كما بلع كثيرا غيرها بل وقفت في بلعومه.

لقد عرفت حكومة اسرائيل انها تبني الفندق على ارض ليست لها، ومع ذلك فقد اجازت بناءه، وذلك سيرا وراء النهج العتيق الذي تعودت عليه عشرات السنين.

اليوم طابا وغدا عتابا

اليوم احتلال وغدا يحلها الف حلال، ذلك النهج الذي اخذت تبدو في الافق بداية نهايته.

وعلى اساس هذا النهج العتيق جاءت جئولا كوهين تلطم الخدين في مقال لها («يديعوت احرونوت» الجمعة ٨٩/٢/١٠) بعنوان، «اذا نسيتك يا طابا»، جاءت في مقالها لتشبه طابا بالقدس وسونيستا بالحائط المبكى!

سبحان الله الذي جعل من هذه النقطة النائية في صحراء سيناء مكانا مقدسا!

«ولم لا؟» سألت جئولا كوهين: «الم يعلن حسني مبارك ان كل ذرة رمل في طابا هي بالنسبة اليه مقدسة؟».

صحيح وأكيد وتمام التمام.

فإن اعلنها مبارك مقدسة فذلك لانها ارضه ومن حق كل مواطن ان يعتبر كل ذرة رمل من وطنه مقدسة.

ولم يمنعك احد يا جئولا كوهين ان تحبي وطنك وتقديسه، الا انك تحتلين اراضي الغير ثم تلقحيها!

الى متى هذا العمى السياسي؟ تحتلون اراضي الغير وتعلنون انها مقدسة! وان جاء أهلها يطالبون بها، تصيحون امام العالم، انظروا يا ناس كيف يعتدي علينا العرب!

لقد بلغ التطرف حدا لا يطاق، فقد قرأت في احدى الصحف في الاسبوع الماضي خبرا بهذا العنوان «المستوطنون العرب يعتدون على اليهود في حبرون».

هل تسمعون، يا اخوان، «المستوطنون العرب في الخليل».

الى أين سنصل؟ الله اعلم!

ثم جاءت جئولا في مقالها ذاك تنذر بشر مستطير وتقول: ان الرائحة التي تعلو على انفي من وراء قضية طابا هي رائحة الحرب.

ليس لي في هذه البشارة الملعونة الا ان اقول «فالك برأسك فقط يا جئولا»، يا نذيرة الحرب وعاشقة الشؤم.

اما اريك شارون، اما «جنرال النصر في لبنان» او نابليون زمانه فقد جاء يرغي ويزبد ويصيح: احرقوا الفندق.. اهدموه على اثاثه، حجارة على حجارة، وان جاء من يلومكم على هذه الفعلة، فطز فيهم جميعا، «كلهم غنم وانا باشاه».

حلمك يا جناب الجنرال، الا تعتبر قليلا من التاريخ الطويل؟

ان نيرون الجبار قد ذهب روحة بلا رجعة تصحبه لعنة البشرية حتى يومنا هذا، الا ان روما التي اصر على حرقها ظلت روما شامخة عالية، رمزا للايادي التي بنت حضارتها وليس رمزا للذي امر بحرقها.

اننا في زمن، يا جناب الجنرال، تحل فيه مشاكل اصعب بكثير من مشكلة طابا، وذلك بالعقل والتفاهم وليس بالحروب والحرق والهدم.

اما سونيستا، فسيبقى من موقعه الجغرافي الطبيعي نفسه، يؤمه الزوار من جميع انحاء المعمورة بينهم العرب واليهود، شئت ام ابيت يا جناب الجنرال.

فهل ستصغيان يا جئولا ويا اريك مرة الى كلام الحق؟

هل ستصحيان ولو مرة على صوت الواقع؟

أم تراني، يا عالم، احكي تركي؟

(ابو الشريت)

الشيخ سالم ابو احمد، الشخصية الدينية المرموقة في الناصرة يناشد:

ليتوقف اللعب على وتر الطائفية الكريه!

«لم يشهد شعبنا الفلسطيني في تاريخه مثل هذه الدعوة للاحتراب. افلا يكفي ما يجري لأهلنا في لبنان؟!»

● بقلم: نظير مجلي ●

● اذا كانوا صادقين في النزول لمعركة انتخابات البلدية في الناصرة فلماذا يتحدثون الى افغانستان والاتحاد السوفييتي؟ ● وهل يعرفون الحقيقة عما يجري هناك؟ ● ولماذا عن الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه؟! ● ماذا عن امريكا؟! ● هناك قوى سياسية تحرك الامور؟! ●



● الشيخ سالم ابو احمد ●

«لم يحدث ان شهد شعبنا الفلسطيني في كل تاريخه تحزبا سياسيا على أساس ديني او طائفي. لقد ابتلي الشعب الشقيق في لبنان بمثل هذا الوباء.. وكل واحد منا يعرف النتيجة. كم تعذب ونزف هذا الشعب جراء دعاة الطائفية. واولئك الذين يستغلون اسم الاسلام في معارك الانتخابات البلدية يلعبون بهذه النار المدمرة. وهي لعبة محرمة في الاسلام وفي كل الاديان».

بهذه الكلمات الصادقة. بهذه الحرارة المتدفقة. بهذا التوجه الصادق الحازم كالسيف.. واجهنا الشيخ سالم نعمة أبو أحمد، عند لقائنا به في بيته في الحي الشرقي في الناصرة.

«اين مخافة الله» تساءل عدة مرات وهو يعلق على ما يكتبه ويقوله اولئك المتسترون بالدين وبالاسلام، وباسم المسلمين والاسلام. «انهم يريدون العودة بنا القهقرى الى الوراء. يريدون تشويه صورة الاسلام، دين التسامح والعدل والتآخي، في وجه اخوتنا وابناء شعبنا من الطوائف الأخرى وحتى في وجه المسلمين انفسهم».

يتكلم وفي كلامه تلمس نبرة قلق وغضب. فهو واحد من الشخصيات الدينية الكثيرة في الناصرة وغيرها التي تشعر بالالم والاسف لقيام نفر من «المتمشيخين» الجدد باستغلال اسم الاسلام والمسلمين لاهداف بعيدة عن الاسلام والمسلمين. ويشير لك بالعديد من الامثلة التي تبين أن هؤلاء بعيدون جدا عن مفاهيم الدين واحكامه وانهم يدفعون باتجاه الاحترابات الطائفية التي اذا لم تكافح وتقاوم في الوقت المناسب فانها تفرق المجتمعات التي تنشأ فيها بحمامات من الدم والدموع.

«ان الظهور باسم الاسلام في قائمة انتخابية هو توجه عنصري. والعنصرية في طرف ما تجر عنصرية اخرى لدى الطرف المقابل. وتطورها قد يولد الاحتكاك ثم الصدام. يا عالم.. انظروا ما يحدث في لبنان»!

وطيلة اللقاء كان على هذا النحو من الحرارة والوضوح. تشع الاستقامة من كل حرف ينطق به. تزرع كلماته ونبراته الثقة البالغة في نفس المستمع اليه. ويفرض بمواقفه الشريفة التقدير والاحترام الغارمين.

عمره ٥٨ عاماً. اب لتسعة أنجال. متدين منذ اكثر من ربع قرن. لكن التدين عنده ليس مسألة مظاهر ولا تعصب. ليست قضية حزب او تحزب مقابل حفنة من الدولارات. وعلامات التدين عنده ليست بارخاء اللحية ولا بلبس الساعة في اليد اليمنى ولا بارتداء الجلباب السعودي. انه يكره المزعبلات. ويؤكد ان الاسلام دين ايمان عميق وتسامح. دين وحدة وتآخ. دين التواضع والاحترام وحب الناس. دين العمل من اجل الصالح العام بدون تفرقة بين خلق الله. الاسلام يرفض النعرات الطائفية. ويرفض الحقد والكراهية.

● .. والنضال الوطني ●

كالنهر المتدفق قال كلماته. لكنك تشعر انها تنطلق من نبع لا ينضب، هو الاصل. فالرجل يقول ما يؤمن به ويمارسه.

انه احد الشخصيات الدينية المعروفة في الناصرة بالنشاط والتضحيات اللامحدودة، منذ سنوات طويلة جدا. لقد كان أحد مؤسسي لجنة مسجد السلام في الناصرة وكان احد بناته الاساسيين. وما زال حتى اليوم احد المسؤولين الاساسيين عن اللجنة. خلال السنوات الطويلة ناضلت اللجنة بقيادته، ونجحت، في تسجيل الجامع وكل ما اوقف من اجله وقفا اسلاميا حراً بتولاء ثلاثة افضال، الشيخ سالم واحد منهم. وقد فرضوا، ولأول مرة في البلاد، اعتراف الوزارة بهم متولين ومنعوا بذلك السلطة من السيطرة على الوقف. وهناك املاك جديدة بالاضافة الى المسجد وقاعة المكتبة فيه. يقول: «نجحنا في تثبيت ملكية الوقف على ارض مساحتها ربع دونم في طبريا. قمنا بترميم مقام شهاب الدين وصيانته. لدينا قطعة ارض من دونمين في باقة الناصرة سنبني عليها في المستقبل داراً للأيتام. وهناك قطعة ارض اخرى على مقربة من الجامع اقمنا عليها عمارة من خمسة طوابق بمساحة الفي متر مربع لتكون ملجأ للعجزة والمسنين من جميع الطوائف».

ويؤكد بشكل خاص على كلمة جميع. «هكذا قلت ايضا لمسؤول وزارة الاديان». والوزارة لم تدفع قرشاً واحداً في كل هذا المشروع. والجهة الرسمية الوحيدة التي ساهمت في المشروع هي بلدية الناصرة التي دفعت مبلغا من المال عام ١٩٧٨ اضافة الى الاعفاء من رسوم الرخص. ومجلس الطائفة الارثوذكسية الذي دفع مبلغا من المال».

في كل هذه الاعمال قام الشيخ سالم بدور اساسي في الادارة والملاحقة والاشراف على العمل وذلك بدون اي مقابل. «والحمد لله»، يقول. وهذا هو الاجر الوحيد. انه يشعر بأنه يقوم بواجب ديني ووطني وانساني. ويجب ان يكون الجميع على هذا النحو. فليس اروع من أن يخدم الانسان شعبه ومجتمعه.

- وما رأيك في المعركة الانتخابية لبلدية الناصرة ؟» سألته، «كيف تقيمها في خدمة المجتمع والشعب» ؟

ابتسم وقال - لقد مرت على الناصرة معارك انتخابية أقسى وأمر ايام الحكم العسكري.

- ولكن بوصفك احد الشخصيات الدينية المرموقة..

- استغفر الله.

- ما رأيك في نزول قائمة انتخابية سمت نفسها «القائمة الاسلامية» ؟ هل تعتبر هذا خدمة لشعب الناصرة ومجتمعنا ؟!

- من حق كل مجموعة اشخاص ان تشكل حزباً وتخوض معركة الانتخابات. وهذا ينطبق ايضا على تلك القائمة. فهي بدون شك تمثل فئة معينة ومحدودة جدا من المسلمين في بعض احياء الناصرة. ولكنني استغرب كيف سمحت لنفسها بهذه التسمية. انها لا تمثل المسلمين كمسلمين في اي حال من الاحوال. ففي الناصرة يوجد ثلاثون الف مسلم. فهل قامت باستفتائهم او استشارتهم قبل ان تنزل الى المعركة الانتخابية باسمهم ؟! الجواب معروف. وانا واحد من المسلمين في المدينة وارفض هذه التسمية واري فيها توجهاً عنصرياً مرفوضاً.. واستغلالا مضراً للاسلام والمسلمين قبل كل شيء.

● الاسلام يحرم التجني على الآخرين.. ●

- سألتطف الله ببعض ما جاء في منشورات «القائمة الاسلامية» خلال الاسابيع القليلة للمعركة الانتخابية. وارجو أن تعطي رأيك فيها: «الفسق، الفجور، المفسدين، يعيشون فساداً. الاسلاء من الشيوعيين براء. خداع بث سموم. لا يخافون الله. يتاجرون بنزواتهم وشهواتهم. حفلات مختلطة ومخيمات العمل التطوعي المختلطة التي كثيرا ما حصلت نتيجتها حوادث اجهاض مؤسفة شبيهة جدا بوأد البنات».. وهذا غيض من فيض. فما هو تعليقك ؟

الشيخ سالم: ان الاسلام يحرم الافتراء على الناس والتجني والكذب.. مثل كل الاديان.. بل واكثر من ذلك. ان الاسلام يعلمنا بأننا حين نكتشف معصية لدى انسان معين، حتى لو كانت صحيحة والمسلم متأكد منها تماما، عليه ان يسر بنصيحة لصاحبها بالسر. ومن المحرم عليه ان يقولها امام الناس لان هذا الاعلان يخرج عن حدود النصيحة ليصبح في اطار التشهير والتحريض والاساءة والتجريح. ولكني اريد ان اسأل كاتبي هذه الاتهامات البغيضة: هل انتم واثقون مما تكتبون ؟ هل رأى أحد منكم بعينيه ؟ فلماذا هذا الكذب ؟ أين مخافة الله ؟ الا يدري الواحد منكم خطورة مسؤوليته فيما يكتب ؟ الا يدري ان التجني على الناس في اعراضها جريمة فاحشة ؟!

سؤال: من الملفت للنظر ان كل تلك الافتراءات تكتب في مناشير ونشرات وكراريس يستهلونها باسم الله الرحمن الرحيم ويملأونها بالآيات القرآنية الكريمة.. كأنما بهم يطلقون احكامهم وافتراءاتهم باسمه تعالى.

- الشيخ سالم: ان نشر الآيات القرآنية الكريمة على هذا النحو هو ايضا محرم. ان هذه المناشير تتعرض حال توزيعها الى خطر القذف على الارض والدوس بالاقدام. فكيف يسمحون لانفسهم بمثل هذه الاساءة للآيات الكريمة. ان المسؤولية عن دوس هذه المناشير لا تقع على من يدوسها فقط بل وبالاساس على الذي يتسبب في قذفها. ولا ادري كيف يكون اولئك مؤمنين.

● سؤال: هل تلاحظ مثلنا ان هجوم هذه القائمة يتركز فقط على الجبهة ولا أحد غير الجبهة ؟

- الشيخ سالم: الصحيح ان هذه القائمة وغيرها تركز على الجبهة. وهذا يقول اشياء كثيرة.

- مثلا ؟

- الشيخ سالم: انا لا اصدق ان المسألة هي مسألة انتخابات بلدية. هناك اطراف تحرك هذه القصص من وراء الستار. وانا لا احكي من الغيب. حاولت السلطة في الماضي مع آخرين ايضا. لكنهم لم يجدوا سوى هؤلاء الضعفاء.

- ألا توضح اقوالك ؟

- الشيخ سالم: لا حاجة لها الآن. لكن ما اود ان اقوله هو ان الخطر في توجه تلك القائمة هو ليس كونها ضد الجبهة فقط. انها هي ضد الناصرة ووحدة اهلها وتآخيها. وهذا خطر. فالناصرة كانت دائما النموذج في علاقات الاخوة. وهناك من يريد تخريبها. وتركيز الهجوم على الجبهة هو ليس صدفة. فمعروف ان الجبهة هي جسم سياسي من كل الطوائف والعائلات. وهي تحكي كثيراً عن الوحدة.

● توفيق زياد والشيوعيون لا يقولون هذا.. ●

● سؤال: احد الافتراءات التي تروج لها القائمة المسماة «قائمة اسلامية» هو أن توفيق زياد هاجم الاسلام والمسلمين واتهمهم بظلام الجاهلية الدامس في خطابه في افتتاح المعركة الانتخابية. فما رأيك ؟

- الشيخ سالم: انا لا اصدق ان توفيق زياد يمكن أن يهاجم الاسلام والمسلمين. ولا اي واحد عاقل يصدق هذا. قد يقوم بمهاجمة هذه القائمة او اصحابها. وهذا امر شرعي. فطالما قبلت ان تخوض معركة انتخابية عليك ان تواجه ايضا آراء الآخرين فيك. ويا حبذا لو انضوى الجميع تحت لواء قائمة انتخابية واحدة ووفرنا كل هذا الجهد. ولكن اذا كانت هذه القائمة اختارت طريق الفرقة وهي بنفسها هاجمت الجبهة من اول يوم فماذا تتوقع من الآخرين !

● سؤال : اسمح لي ان اطلعك على امور اخرى يكتبونها. ومن المهم ان نسمع رأي شخصية دينية متفتحة الذهن حولها.. خصوصا وان هؤلاء يطرحونها باسم الدين والمتدينين. فانهم يحاولون الهاء الناخبين بقضايا ابعد ما تكون عن المعركة الانتخابية. يتهجمون على الجبهويين والشيوعيين انهم ضد الدين والمتدينين..

- الشيخ سالم (مقاطعا): هذه تهجمات قديمة جداً. انا شخصياً اسمعها منذ كان توفيق زياد شاباً صغيراً. انني اذكره في الاربعينات حين سارت مظاهرة وطنية في الناصرة ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية وانتهت باجتماع شعبي في ساحة كنيسة البشارة (السروم الارثوذكس). يومها وقف توفيق زياد على البئر والقى قصيدة وطنية. في تلك الفترة ايضا كانوا يحرضون على الشيوعيين بانهم ضد الدين. لكن الانسان المستقيم لا يستطيع الا ان يرى الحقيقة ويبني رأيه على الواقع. على ما شاهده بنفسه منهم. يكفي ان اذكر ان الشيوعيين قالوا في ذلك الوقت ان افضل حل للقضية الفلسطينية هو بقبول قرار التقسيم على اساس دولتين للشعبين. الكل وقف ضدهم يومها. اما اليوم، بعد ما ذاق شعبنا التشرد والعذاب والمذابح، الجميع يطالب بما طالب به الشيوعيون.

وانا اذكر تماما «ايام الطوقة» حين قام الحكم العسكري الاسرائيلي بتجميع اهالي الحي الشرقي في طوقين تمهيداً لترحيلهم. كنت شاهداً بنفسي على حادثتين. الاولى عندما قام احد الضباط بجر ابن الحارة خالد عودة من رأسه واراد ضربه. لقد وقف انسان واحد محتجا هو الشيوعي منعم جرجورة. فصاح بالضابط - «اتركوه يا نازيون». وهددوه يومها بالقتل. فأجاب: «الموت افضل من مشاهدتكم». وفي الطوق الثاني قام الشيوعيون بتهريب الطعام والماء للنساء والاطفال. وراحوا يشجعون اهل الحي على الصمود.

واذكر كيف ناضل الشيوعيون من اجل الغاء الحكم العسكري. وكيف اقاموا المظاهرات من اجل العمل للعاطلين عن العمل من سكان الناصرة. وكان ذلك وقت فقر وجوع. ونجحوا في تدبير اماكن عمل.

وانا شخصياً تعلمت كيف اتصدى للظلم وادافع عن ارضي منهم. فلم استسلم حين صادروا الأرض. وقمت بمعركة قضائية ربحت فيها نصف ارضي بينما الذين اعتمدوا على الوساطات والرجاوات خسروا كل ارضهم.

واذكر انني في اطار معركتي اردت توجيه عريضة للحكومة اجمع تواقيع شخصيات المدينة مطالبين باعادتها لي. وتوجهت للبلدية اطلب تواقيع اعضائها. فرفض الجميع، والوحيدون الذين وقعوا على العريضة هم الشيوعيون.

وان الانسان الذي يتقي الله ويخافه لا يمكنه الا ان يذكر ان الشيوعيين هم الوحيدون الذين كانوا يناضلون من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية. ويتصدون حتى اليوم للاعتداءات على المساجد وعلى رجال الدين. فكيف انسى ؟! وهل يتسع المجال لذكر كل شيء ؟!

● سؤال: وما رأيك في التحريض على الاتحاد السوفييتي ؟ لقد تركوا قضايا شعبنا هنا وقضايا الناصرة وانزلوا منشوراً انتخابياً من اوله الى آخره يهاجمون فيه الاتحاد السوفييتي على «جرائم قتل ملايين المسلمين» ؟ وعلى افغانستان ؟ وعلى حرية العبادة في الاتحاد السوفييتي ؟!

- الشيخ سالم: السؤال الذي يجب ان يطرح اولا هو اذا كانت امور المسلمين تهمهم فعلاً فلماذا يعدون الى الاتحاد السوفييتي ؟ هناك مسلمون فلسطينيون قتلوا ويقتلون في الضفة الغربية وقطاع غزة فلماذا لا يذكرونهم ؟ وهناك مسلمون فلسطينيون قتلوا في الاردن فما هو موقفهم منهم ؟ وهناك مئات الوف المسلمين قتلوا في العراق وايران. وغيرها وغيرها..

واما في افغانستان فمن المعروف ان السكان هناك هم من المسلمين. قسم منهم اقنع الاتحاد السوفييتي بأن يساعده على الطرف الثاني. وقسم منهم اقنع امريكا بأن تساعده. وقد اريقت دماء المسلمين من الفريقين. وهذا بالطبع مؤلم. ولكن الحقيقة الاساسية تبقى ان الاتحاد السوفييتي انسحب من افغانستان. لكن امريكا لم تنسحب. وما زالت تزود فريقها بالسلاح والعتاد. فهل تفعل هذا لانها تحب المسلمين وتغار عليهم ؟! لماذا لا يقولون شيئاً ضد امريكا ؟ اين مخافة الله هنا ايضاً.

واما بالنسبة لحرية العبادة في الاتحاد السوفييتي فلقد سنحت لي الفرصة ان اسافر الى هناك واطلع على الاوضاع بنفسي. لقد قمت بزيارة موسكو ولينينغراد. صليت في المسجدين سوية مع مسلمين سوفييت.. في لينينغراد يوجد ٧٠ الف مسلم. وفي صلاة الجمعة صليت برفقة ٣٥٠ مسلماً. تكلمت مع بعضهم بالعربية. يقرأون القرآن باتقان. متمكنون من الدين بشكل ممتاز. وسألتهم عن حرية العبادة واذا كانت هنالك مضايقات من السلطة. وكان هذا في السنة الماضية ١٩٨٨ اي في زمن الغلاسنوست التي يتكلم فيه كل واحد بصراحة. لم أسمع شكوى واحدة.

مع هذا فانا اريد ان ارجع الى الناصرة. ان هذه القائمة تخوض معركة انتخابات بلدية.. الناصرة. فلماذا هذا الابتعاد عن الموضوع. هل هو موقف بريء ام موقف سياسي ؟ هذه القضية الاساسية التي تكشف توجههم.

● لماذا الجبهة ؟ ●

● سؤال: هل انت راض عن بلدية الناصرة.

- الشيخ سالم: اكثر من راض. انني مرتاح من هذه البلدية، والشهادة لله. ان من لم يجرب القيام بعمل شعبي لخدمة الصالح العام يكون سهلاً عليه أن ينتقد هنا وينتقد هناك. لكن من جرب هذا العمل وينظر الى بلدية الناصرة الجبهوية يقول: «صلبح منهم اللي قدروا يقوموا بهذه الاعمال».

وفي رأيي، ومن تجربة الماضي، ان هذه القيادة هي الوحيدة ايضا القادرة على مواصلة هذه الانجازات.

● لماذا ؟

- الشيخ سالم: لاننا جربنا قبلها مختلف الاحزاب والاوساط. البلدية تحتاج الى قوة مجربة توحد المدينة بكل طوائفها وشعبها في العمل من اجل الحقوق والمساواة. وانا وصلت الى قناعة بان الجبهة هي هذه القوة. انني لست ابن اليوم. انا اذكر انه في سنة ١٩٤٤، بعد انتهاء الحرب، حاولت بريطانيا استرضاء السكان ليطالبوا بابقائها مستعمرة فلسطين. وجاء المندوب السامي الى بلدية الناصرة داعيا اياها ان يقدم طلب انجلترا لمصلحة المدينة. اتعرف ما الذي اجابه به رئيس البلدية ؟ شكراً يا سيدي. الحمد لله على الخير الذي وهبه لنا الله. تصور لو طلب اراضي او ميزانيات. واما في زمن اسرائيل وبلديات مباي والمعراخ وغيرها فالوضع لم يكن أحسن بل زاد التأخر والتخلف. فلو كانت انتصرت الجبهة من اول قيام اسرائيل لكانت الناصرة تبدو افضل وارقى بما لا يقاس. لكننا حافظنا على ارضنا ونهضنا بمدينتنا اكثر على طريق التطور.

● واخيراً.. هل من كلمة تقولها للناخبين.

- الشيخ سالم: الناخبون واعون. شعب الناصرة مجرب. وهو يعرف مصلحته. ولن يخذل الجبهة ابدا في يوم الانتخابات. لكني اريد ان اتوجه الى القوائم الانتخابية الاخرى.. وادعوها ان تتوقف عن اساليب الكراهية والاحقاد بل ان تنضم الى القاعدة المتينة لوحدة شعب الناصرة، الجبهة.

وزارة الداخلية

عطلة رسمية
يوم الانتخابات
للسلطات المحلية - ١٩٨٨

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢٨ من قانون السلطات المحلية (تمويل انتخابات) (تعليمات ساعة) - ١٩٨٨ فانني احدد بهذا انواع الخدمات العامة التي ستعمل كالمعتاد يوم الانتخابات للسلطات المحلية التي ستجري يوم ١٩٨٩/٢/٢٨.

- ■ خدمات المواصلات.
- ■ المقاصف، المطاعم، المقاهي، الفنادق، النزل، الاكشاك، محطات الوقود، المشاريع الصناعية والزراعية التي تجري فيها مراحل الانتاج بصورة مستمرة.
- ■ خدمات الاتصال.
- ■ مشاريع المياه والوقود.
- ■ تزويد الوقود ونقله.
- ■ المسارح ودور السينما والملاهي.
- ■ الصحافة والراديو والتلفزيون.
- ■ نقل الفواكه، الخضروات، ومنتجات الحليب من الساعة الخامسة من مساء يوم الانتخابات.
- ■ خبز الارغفة ونقلها.
- ■ خدمات الانقاذ باشكالها المختلفة.
- ■ الخدمات التي تعمل على نمط معين ايام السبت والاعياد تعمل يوم الانتخابات على نفس النمط.
- ■ تتاح امام المستخدمين في كافة الخدمات الانفة تفاصيلها الفرصة للادلاء باصواتهم.

الحاخام اريه درعي
وزير الداخلية

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مهرجان كبير يعقده الشباب تأييدا لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ في اجتماعها يوم الاحد في ١٩٦٤/٢/١٦ ، قررت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عقد مهرجان منطقي كبير في كفر ياسيف يوم السبت ١٩٦٤/٢/٢٩ مساء، وتشترك فيه وفود الشباب من الناصرة وقرى الجليل اعرابا عن تأييد الشباب لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية في معركة انتخابات المجلس المحلي.

ان الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة التي بدات في هذه الايام بالاعداد لمؤتمرها المنطقي الذي سيعقد في العشرين من اذار القادم، رات من واجبها، رغم ما يتطلبه الاعداد للمؤتمر من جهود خاصة، ان تساهم مع شباب كفر ياسيف وعموم الشباب الوطنيين في الناصرة وقرى الجليل في المعركة التي تخوضها جماهير كفر ياسيف بقيادة كتلتها الدمقراطية ضد سلطات الاضطهاد القومي واعوانها.

ان صيانة وتقوية الادارة الدمقراطية لمجلس كفر ياسيف المحلي ليست مكسبا لجماهير كفر ياسيف وحسب، وانما مكسب لكل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في بلادنا.

ان لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تدعو كافة الشباب في الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في هذا المهرجان الضخم الذي سيتحدث فيه قادة الشبيبة الشيوعية ومندوبو وفود الشباب، وسيشترك فيه الشاعران الشابان محمود درويش وسالم جبران ليلقيا قصائد من شعرهما الوطني، هذا وسينتهي المهرجان ببرنامج فني.

مهرجان كتلة كفر ياسيف الدمقراطية في ٧ اذار

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ ستعقد كتلة كفر ياسيف الدمقراطية مهرجانا شعبيا ضخما يحضره الالوف من قرى الجليل في السابع من اذار القادم (اي قبل موعد الانتخابات بثلاثة ايام)، تحت شعار «تضامن قرانا العربية مع كتلة كفر ياسيف الدمقراطية من اجل انتصارها في معركة الانتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلي».

وعلم مراسلنا من المسؤولين في الكتلة ان المهرجان سيعقد في ساحة ملعب كرة القدم، وسيتوجهون بطلب الى حاكم اللواء لاعطاء اذن لهذا المهرجان، وستتجند لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة لحشد اضخم مظاهرة شعبية في كفر ياسيف بالاشتراك مع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وفرقتها النحاسية تضامنا مع كفر ياسيف البطلة.

افتتاحية العدد

● جاءت كلمة «الاتحاد» حول قراري الامم المتحدة القاضيين بازالة كافة اشكال التفرقة العنصرية وتعميم هذا البيان ونشره على اوسع نطاق. ونوهت «الاتحاد» في كلمتها الى ان هذين القرارين المترابطين اللذين اقرتهما الجمعية العامة بالاجماع في دورتها الثامنة عشرة يفترض باسرائيل التي وافقت عليهما ان تلتزم بهما، لا ان تتجاهلهما حسبما هو قائم !

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٢١)

حكايات من تراثنا العربي

هذا هو السبب

● قدم رجل من اهل الشام المدينة، فقصد منزل ابن هرمة[1] فاذا بفتاة صغيرة تلعب بالطين، فقال لها: ما فعل ابوك؟ فقالت: وفد الى بعض الاجواد وما لنا به علم منذ مدة. فقال: انحري لنا ناقة فنحن أضيافك. فقالت: والله ما عندنا. قال: فشاة. قالت: والله ما عندنا. قال: فدجاجة. قالت: والله ما عندنا. قال: فبيضة. قالت: والله ما عندنا. قال: فباطل ما قال ابوك:

كم ناقة وجأت[2] منحرها مستهل الشؤبوب أو جمل

فقالت: فذاك الفعل من أبي هو الذي أصارنا الى ان ليس عندنا شيء.

(١) ابن هرمة، ابراهيم بن علي الكناني ٧٠ ـ ١٥٠ هـ/ ٦٨٩ ـ ٧٦٧ م: شاعر غزل من سكان المدينة، رحل الى دمشق ومدح الوليد الاموي فأجازه.

(٢) وجأه باليد والسكين يوجؤه وجأ: ضربه في اي موضع كان. استهل المطر: اشتد انصبابه مع صوت. الشؤبوب: الدفعة من المطر.

من نوادر جحا

كل شيء بحسابه

● كان جالسا على شاطىء نهر، فجاء الى الشاطىء اثنا عشرة عميان فاتفقوا واياه على ان ينقلهم على ظهره واحدا واحدا لاجتياز النهر، ثم يدفعون له عن كل منهم درهما، فنقل منهم تسعة الى الشاطىء الاخر ولما جاء دور العاشر شعر صاحبنا بالتعب الشديد فحمله، وهو منهك القوى حتى وصل الى نصف النهر، ولم يعد في امكانه اجتياز النصف الثاني بحمله الثقيل فرمى به في النهر فجره التيار وقام رفاقه يصرخون ويعولون فقال لهم: ولماذا هذا الصراخ والعويل؟ كل شيء بحسابه ادفعوا لي تسعة دراهم والله يعوض علي.

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (٢٣٧) * * * *



● اعداد: ايمن خليل ابو ليل ـ عين ماهل ●

افقي وعمودي:

١ ـ قائد جبهوي
٢ ـ فراق ـ تنقل
٣ ـ فيلم لام كلثوم + مصرفي
٤ ـ يسود ـ نقيض باطل ـ نعم (بالروسية ومعكوسة)
٥ ـ عافية (معكوسة) ـ تحصل على (مجزومة)
٦ ـ من الازهار ـ سحب
٧ ـ قطر عربي ـ آسيا الصغرى
٨ ـ زوايا ـ يستنشق
٩ ـ فنان سوري قدير

* * * حل لغز رقم (٢٣٦) * * *

افقي:

١ ـ راجيف غاندي
٢ ـ بنا ـ دزينة
٣ ـ ريال ـ اللواتي
٤ ـ اسماعيلية
٥ ـ افران ـ هرة
٦ ـ مر ـ آق ـ الح
٧ ـ ابن النفيس ـ دا
٨ ـ اعتنى ـ اهلي
٩ ـ يع ـ صارم ـ هم
١٠ ـ ثاني ـ نبهج
١١ ـ بتر ـ مل ـ نتج
١٢ ـ تهكم ـ يزعم ـ لم

عمودي:

١ ـ الايماني ـ بت
٢ ـ سامر ـ ربع ـ هتف
٣ ـ مينا ـ تتعارك
٤ ـ جيران ـ اتين
٥ ـ القاع ـ يم
٦ ـ دف + ايران ـ لي
٧ ـ غزل + لف ـ فدان
٨ ـ ايليا ـ ربيع
٩ ـ تنوه ـ اسامة
١٠ ـ اهد ـ هل ـ جن
١١ ـ رحالة ـ تل
١٢ ـ رينة ـ محاميد

■ وقفة تلفزيونية ■ بقلم: احمد حسيان ■

«النمر والانثى» فيلم تراجيكوميدي يضع الاصبع على الجرح

● خروجا عن عادتهم، ارتأى القائمون على التلفزيون المحلي ان يسلسلوا الفيلم المصري التراجيكوميدي «النمر والانثى» في حلقتين متتابعتين، وذلك لتدارك الاشكال الناشيء عن طول هذا الفيلم الذي تجاوزت مدة عرضه المساحة المقيضة للبرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي.

في المقابل، وجريا على عادتهم، تابع محبو سينما عادل امام بتلهف وتهم شديدين احداث هذا الفيلم الجريء الذي يضع الاصبع على الجرح ويحقق المعادلة الصعبة المتشكلة من المكونين المستحيلين.. الفيلم الجماهيري الناجح والمعالجة السينمائية الجادة!

فعادل امام، نمر السينما المصرية واحد علاماتها الفارقة، تمكن في السنوات الاخيرة من تهميش هذه الاستحالة وتطويع مكونيها في قائمة طويلة من الافلام البارزة التي يضيق المقام في حصرها.. وما «النمر والانثى» الا قمة تنهض بعادل امام وينهض عادل امام بها، دون اغفال الاشارة بالطبع الى جهود سائر المشاركين..

فسمير سيف، مخرج الفيلم، يتابع في «النمر والانثى» تقديم سينما ذات عضلات قوية، تندرج في اطار افلام الاكشن التي يجيد ابجديتها ببراعة واتقان، والتي سبق له ان استعرض تكتيكه وادواته في العديد منها، مثل «دائرة الانتقام»، «المشبوه»، وغيرها من الافلام الميلودرامية والاستعراضية نحو «قطة على نار» و «المتوحشة».

فعالم سمير سيف في «النمر والانثى» هو عالم مفعم بالحركة الى حد الاصطخاب، فهي (الحركة) بدت طاغية وسريعة منذ البداية، وادخلت في دائرتها المحكمة احداث الفيلم واحاطتها بهالتها لتندفع في ايقاع لاهث يمضي المعجيل دون توقف، وتدفع بالمشاهدين الى التمغنط وراء سياق الاحداث..

■■ «ما من احد فوق مستوى الشبهات»!

تتدرج اشكالية الفيلم التي وضعها ابراهيم الموجي الى جانب اعداد السيناريو والحوار لها، في القائمة الطويلة لافلام المخدرات التي حققها صانعو الفن السابع في مصر في السنوات القليلة الفائتة، بيد ان كاتب القصة يطرق في «النمر والانثى» بابا يكاد يكون محظورا على السينمائيين ـ وغير السينمائيين ـ طرقه او مجرد الاقتراب منه، الا وهو ادانة انحراف بعض الشخصيات الحكومية المسؤولة وكشف النقاب عن تورطها في عالم الاجرام والرذيلة عن طريق استغلال المناصب والحصانات البرلمانية! فالموجي يجذر في «النمر والانثى» نظرية «ما من احد فوق مستوى الشبهات»! ويقزم رجالات السلطة المؤلهة في الزمن العربي الراهن..

ينهض بأحداث الفيلم ضابط المباحث العازب، وحيد، (عادل امام) الذي يترك مقر اقامته وعمله في اسيوط ويشخص الى القاهرة للقيام بالمهمة التي تلقيها على عاتقه مديرية الامن العامة المتمثلة في ضبط تاجر المخدرات الخطر، عبده القماش، (انور اسماعيل).. وتقضي احداث الفيلم بأن يلجأ وحيد الى احدى بنات الليل السابقات، نعيمة (اثار الحكيم)، ويقدمها للقماش على انها ابنته المفقودة، ياسمين، وتنطلي الخدعة على هذا الاخير، مما يسهم في انتقال وحيد ونعيمة الى العيش في دارته الفخمة..

ويجيء اليوم الذي تكتشف فيه عدلات (عايدة عبد العزيز)، شقيقة القماش، هوية الدخيلين، فيلجأ القماش وعصابته الى التخلص من وحيد عن طريق تدميته على الهيروين، وهذا ما تفشله نعيمة التي تقف الى جانب وحيد في محنته، الى ان يضع يده على القماش وعصابته، بمن فيها طاهر المرسي، رجل الحكومة المهم!

قد تبدو احداث الفيلم من خلال هذا السياق السردي اللفظي اقرب الى الابتذال والفبركة منها الى الصدق والواقعية.. بيد ان ابراهيم الموجي عرف كيف يسوغ هذه «الطبخة» السينمائية في حبكة درامية غاية في التشويق والاثارة، فالفيلم يزخر بـ «فاكتات» سينمائية معقلنة وممنطقة تشابه تلك التي تعتمدها السينما العالمية الى حد بعيد، لولا بعض الهنات الواقعة هنا وهناك، والتي يمكن حصرها في نقاط ثلاث:

الاولى هي الطريقة البائسة والمحرمة (قانونيا وشرعيا وانسانيا و..و..) التي تستعبد بها قوات الامن نعيمة دون ان تستأذن احدا.. ولا حتى زوجها!!

والنقطة الثانية هي العلاقة الطبقية المذلة التي اعتمدها الضابط وحيد في معاملته مع نعيمة خلال معظم مشاهد الفيلم!

اما الثالثة، والتي ما كان ينبغي لها ان تقع نتيجة للنقطتين السابقتين، فهي وقوع نعيمة، رغم ما تقدم، في حب وحيد، بحجة ان «حب الرجل جزء من حياته، اما حب المرأة فهو كل حياتها»! حسبما يقول لورد بايرون في مسرحية «دون جوان» كما ظهر في اليش الفيلم!

ولكن، اذا ما ضربنا صفحا عن هذه الاخطاء، يظل «النمر والانثى» فيلما متفردا يتميز بتكنيك فني على مستوى عال، ولغة سينمائية عالية تنطوي على جوانب ذات اهمية بالغة في مسيرة الفن السابع المصرية، ساعد في انجاحها (الجوانب)، كل من:

عدسة عصام فريد، موسيقى محمد سلطان، مونتاج سلوى بكير، انتاج واصف فايز، قصة وسيناريو وحوار ابراهيم الموجي، اخراج سمير سيف، وتمثيل عادل امام، اثار الحكيم، انور اسماعيل، عايده عبد العزيز، مصطفى متولي وابراهيم الشرقاوي (معاونا القماش)، يوسف داود (اللواء حسني)، احمد عقل (العسكري طلبة)، الطفل ماهر عصام، الراقصة هندية، والممثل الصيني لوشان.□□

قالوا عن الفيلم



المربي اسكندر عمل، سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة: «فيلم متميز ولكن ماذا مع جذور المشكلة؟»..

● ان ما يميز هذا الفيلم ليس الموضوع الواضح الذي عالجه (تهريب المخدرات الى مصر وعصابات التهريب ومحاولات الشرطة القاء القبض على هذه العصابات، فشلها في كثير من الاحيان ونجاحها احيانا).. انما الذي يميزه انه ينتقد ظاهرة لا تبرز في أفلام اخرى عالجت الموضوع وهي تورط شخصيات ذات مناصب مرموقة في الحكومة بعمليات التهريب، كذلك يبرز محاولات سلطات مكافحة المخدرات استحداث الطرق في ملاحقة هذه العصابات، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، من الذي اعطى هذا الفساد ان يعم، سوى سياسة الانفتاح التي جعلت مصر سوقا للمخدرات ولغير المخدرات! والسؤال الاخر هو لماذا لا تكون الجرأة في الافلام المصرية كافية لتشير الى جذور المشكلة لا الى نتائجها ومظاهرها؟ فالتفتيش عن جذور الداء وتشخيصها يسهل وصفة الدواء..

اما من الناحية الفنية فيعتبر «النمر والانثى» فيلما جيدا من حيث تطور الاحداث فيه، واكتنازه بعناصر التشويق والاثارة والتأزم والتوتر والواقعية التي تصل الى حد ادمان ضابط البوليس ذاته على المخدرات! وفي هذه، كما في معظم مشاهد الفيلم، كان عادل امام قمة في اتقان الدور..



الكاتبة اسمهان خلايلة، عضو اتحاد الكتاب العرب: «الفيلم متميز وجريء، ولكن طريقة تعامل المخرج مع المرأة موظفة بصورة تدعو الى الشفقة»!

● تابعت السينما المصرية في «النمر والانثى» مسالة التشديد على مآثر دائرة المباحث والمخابرات المصرية، تمشيا مع الصورة المشرفة التي ظهرت بها هذه الدائرة في مسلسل «رأفت الهجان»، وقد استطاع سمير سيف في «النمر والانثى» رفع ما ذهب اليه في هذا الصدد الى اعلى المستويات، ناهيك عن جرأته في الكشف عن عورات ومثالب انتفاعيي الانفتاح، وان لم يمعن في تحليل هذه الظاهرة وسبر غوارها بشكل كاف، فربما يعود السبب في هذا الى نواح رقابية محضة..

هذا من الناحية الايجابية، اما من الناحية السلبية فقد خذلني المخرج في طريقة تعامله مع نعيمة، حيث وظفها بصورة تدعو الى الشفقة!

فيلم «رجل المطر» يتصدر ترشيحات «الاوسكار»

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تصدر فيلم «رين مان» («رجل المطر») للمخرج الامريكي باري ليفنسون الترشيحات لجوائز الاوسكار التي اعلنت يوم الاربعاء الفائت، على ان توزع الجوائز في ٢٩ اذار المقبل.

وحصل الفيلم الذي يقوم ببطولته داستين هوفمان وتوم كروز، ويروي العلاقات بين شقيقين احدهما مصاب برض نفسي حاد، على ثماني ترشيحات منها لافضل فيلم وممثل (داستن هوفمان) ومخرج.

وسبق «رين مان» في عدد الترشيحات التي حصل عليها فيلمي «العلاقات الخطيرة» للبريطاني ستيفن فريرز و «ميسيسبي بورننغ» («الميسيسبي يحترق») للامريكي الآن باركر، وحصل كل من هذين الفيلمين على سبعة ترشيحات.

و «العلاقات الخطيرة» مقتبس عن كتاب شهير في الادب الفرنسي يحمل العنوان ذاته ويعطي صورة عن التقاليد الاجتماعية والعاطفية في القرن الثامن عشر في فرنسا. اما «ميسيسبي بورننغ» للامريكي الان باركر فجدد الجدل في اوساط الرأي العام الامريكي حول العنصرية لنقله وقائع جريمة ثلاثية ارتكبت في الولايات المتحدة في نهاية الستينات واستهدفت نشيطين من اجل حقوق السود.

ترتيب جولة عروض لمسرح «الحكواتي» في اليابان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر الفنان راضي شحادة البلاد، يوم الجمعة الفائت (١٩٨٩/٢/١٧)، متوجها الى اليابان في جولة عروض مسرحية في بعض المدن اليابانية والعاصمة طوكيو، مع مسرحيته «عنتر في الساحة خيال»، وسيرافقه في الجولة مجموعة من الزملاء العاملين في مسرح «الحكواتي».

ومسرحية «عنتر في الساحة خيال» هي مسرحية شعرية غنائية من تاليف راضي شحادة وتمثيله، ووضع الحانها الفنان مصطفى الكرد، وهي من انتاج مسرح «النزهة/الحكواتي».

ولعل الملفت للنظر أن هذه المسرحية هي الاولى في تاريخ المسرح العربي والفلسطيني التي تصل الى تلك المنطقة النائية عن بلادنا، وسيحظى الجمهور الياباني بترجمة فورية للمسرحية بالشعر الياباني. هذا وسيرافق شحادة في جولته هذه كل من عامر خليل ورمزي الشيخ كتانين، والسيد جمال غوشة القائم باعمال المدير التنفيذي لمسرح «النزهة/الحكواتي».

وخلال الجولة سيجري وفد «الحكواتي» المسافر اتصالات مع بعض الفرق اليابانية لدعوتها للمشاركة في مهرجان مسرح الاطفال والعرائس الذي سيحتضنه مسرح «الحكواتي» في شهر تموز من هذه السنة وبمشاركة عدة فرق عالمية اخرى، وفرق فلسطينية محلية، وسيتولى ادارة هذا المهرجان من الناحية الفنية راضي شحادة عن اللجنة الفنية، وسيتولى الناحية الادارية السيد جمال غوشة.

من حكايات سلام الراسي

لكي تطول ايام حياتك خفف همومك وضاعف اهتماماتك

● كان عارف النكدي من رجال العلم والاصلاح، شاخ وبقي محتفظا بسلامة جسمه وكمال عقله.

سألته يوما عن حكمته في شيخوخته، قال انه عندما أحيل على التقاعد، في سوريا، قصد صديقه الرئيس فارس الخوري وقال له:

ـ «ها قد تقاعدت، فماذا تنصحني ان افعل في ما تبقى لي من العمر؟»

قال الرئيس الخوري:

ـ «افعل كما افعل انا، بموجب حكمة الحكيم «فاتيلك»: «لكي تطول ايام حياتك، خفف همومك وضاعف اهتماماتك» لأن الهموم ترهق العقل والجسد، ولا سيما متى صار الرجل كهلا. اما الاهتمامات فانها تجدد نشاطك الجسدي وتضمن صحة عقلك».

واضاف النكدي انه عمل بموجب نصيحة الرئيس فارس الخوري، نحاول ان يخفف همومه، بقدر الامكان، ورجع الى بلدته «عبيه» وانشأ الميتم الدرزي وجعله موضوع اهتماماته لما تبقى من حياته.

على الشاشة الصغيرة

[illegible]

نحو الانتصار الرابع لشعب الناصرة الدمقراطية في انتخابات البلدية القادمة

* اجتماعات احياء *

● الاربعاء ٨٩/٢/٢٢

● حي النمساوي، في بيت سهيل نصير، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: رامز جرايسي.

● كفار هحوريش والمنتاص، اجتماع شعبي في بيت عطا الله طنوس، يتكلم: توفيق زياد وسميح بلال.

● اللاتين في بيت بشارة هاروني، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: اديب ابو رحمون ووليد الحاج.

● جبل معلول في بيت مطانس شرش، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: شوقي خطيب وفرح سرحان وجوني جهشان.

● الحي الشرقي ـ (حلقة نسائية) في بيت موسى عابد، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر تتحدث: سميرة دراوشة ونائلة زياد.

● الخميس ٨٩/٢/٢٣

● حي الصفافرة (حلقة نسائية) في بيت يوسف حامد الساعة ١١,٠٠ صباحا، تتحدث: ابتهاج مجلي وسهيلة سليمان.

● حي شارع تركيا في بيت عبد القادر حسن زعبي، الساعة ٦,٠٠ مساء، يتكلم: توفيق زياد وعبد الله جبران.

● حي الورود في بيت د. جريس حكيم، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: رامز جرايسي.

توفيق زياد لرئاسة البلدية
اغلبية مطلقة في المجلس البلدي

* تهنئة *

الى محمود شاهين وخطيبته نادية ابو راس بالخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفر مندا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ الاسواق السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ٨ ـ ١٣٠٤/٨٦ بواسطة محمود احمد دباح من قرية دير الاسد بلوك ـ بناء قائم.

ماهية التسهيل: بناء بتسهيل في خط البناء وخط البناء شاذ وداخل في الممر. هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية ـ منطقة الشمال. كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة ـ الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

تعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدمت (٥) طلبات للجنة المحلية بموجب الخارطة ٢٩٣٦.

الطلبات والخرائط في ملفات ٥٣٣٢ ـ ٥٣٢٨، بلوك ١٨٥١٦ قسيمة ١٤١ في المركز التجاري ـ راسكو ـ شارع هعتسموت ـ الجهة الشرقية.

كل معني يستطيع مراجعة الخرائط في قسم البناء ـ قسم مهندس البلدية ـ عكا في ايام وساعات استقبال الجمهور..

كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الخارطة والتسهيل، يستطيع تقديم اعتراضه للجنة المذكورة في بلدية عكا، شارع «فايتسمان» ٣٥ ـ مع ذكر اسمه وعنوانه الكامل، خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. كل الاعتراضات تبحث امام اللجنة.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مدينة عكا

كتالوج

■ الاديب الاسرائيلي و «التحليق في سرعة الريح» ■



«الشعور بالتكيف»/ نسيم كلدرون/ دار النشر «هكيبوتس هميوحاد» (الكيبوتس الموحد) ١٩٨٨/ صمم الغلاف: اريه فولمان/ ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط.

«لست هنا/ انا فوق سلسلة جبال هجية فظيعة/ على ابواب الشرق/ مسألة لا تستحق التوقف عندها/ من الممكن، بالاهتزاز الشديد وبالطيران/ التحليق في سرعة الريح/». هذه الابيات مأخوذة من قصيدة للشاعرة العبرية الانسانية داليا رابيكوفيتش اقتبسها د. نسيم كلدرون، الناقد الادبي والاستاذ في موضوع الادب العبري الحديث في جامعة تل ابيب، في سياق دراسة في شعر داليا رابيكوفيتش. وهي واحدة من ٦ دراسات جمعها في كتيب واحد باللغة العبرية بعنوان «الشعور بالتكيف» وتتمحور الدراسات حول شعور المبدع «وتكيفه» مع ما يدور حوله من احداث الساعة.

وتتناول الدراسات، بالاضافة الى داليا رابيكوفيتش، نتاج ميرون بنفنستي ونتان زاخ و أ.ب. يهوشواع وبروفسور دان ميرون ويوسف شارون.

■ قصص من ضواحي منسية في تل ابيب ■



«محيط عدائي»/ اورلي كاستيل بلوم/ دار النشر «زمورا بيتان» ١٩٨٩/ سلسلة «أعمدة للادب العبري»/ ١٤٥ صفحة من القطع المتوسط/ صمم الغلاف الونا فرنكل.

الكتاب الثاني للكاتبة العبرية الشابة اورلي كاستيل بلوم هو مجموعة قصصية صدرت في هذه الايام تحت عنوان «محيط عدائي» عن دار النشر «زمورا بيتان» وفي سلسلة «أعمدة للادب العبري» والتي يشرف عليها حاييم بيسح. (كتابها الاول صدر عن دار النشر «عام عوفيد» وفي سلسلة «بروزا احيرت» (نثر مختلف) وهو تحت عنوان: «ليس بعيدا عن مركز المدينة»).

«محيط عدائي» يحيط بالشخصيات، بضايقها ولا يريحها، يكبر داخل نفوسها وينبت فيها اعشابا برية. وكما تقدم دار النشر للمجموعة التي تحتوي على ١٢ قصة بين الطويلة والقصيرة فانها «تستعرض تعاسة البرجوازية، والجريمة، والفقر والحب والارهاب». «قصص تدور احداثها في ضواحي منسية في تل ابيب، في مدن التطوير، في قرية لبنانية دامية بعد ان قصفتها «قواتنا»، في القدس وبورسعيد والقاهرة، في فرنسا والولايات المتحدة ايضا. قصة مجموعة من المهاجرين الشبان من (خريجي دولة اسرائيل)».

■ مطر ناعم يسقط على طريق يافا ـ تل ابيب ■



«قصائد ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨»/ بنحاس سديه/ رسم الغلاف: منشه كديشمان/ دار النشر «شوكين» ١٩٨٨/ ٦٢ صفحة من القطع المتوسط.

جمال كجمالك لم اشهد طول حياتي. من أنت؟ ربما اسميك باسم الموت. / لو جئت لتقولي لي: «انا الموت» لكنت ذهبت معك مسرورا/. ابيات افتتح بها الشاعر العبري بنحاس سديه مجموعته الشعرية الاخيرة الصادرة في هذه الايام. القصيدة اعلاه بعنوان: «عن فتاة من عيمق حيفر، دنت مني ولم تقل لي ما اسمها». والمجموعة الشعرية بعنوان «قصائد ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨».

والشاعر والكاتب بنحاس سديه هو صاحب «الحياة كمثل»، وتعتبر من «كلاسيكيات» الادب العبري الحديث.

القصيدة المترجمة التالية اختيرت من بين قصائد المجموعة بعفوية تامة وهي بعنوان «مطر يسقط على طريق يافا ـ تل ابيب»: في الشباك، في الناحية الاخرى من الشارع/ في الطابق الثالث، فوق دكان الخردوات،/ سوداء الشعر، بيضاء الوجه،/ لا تتحرك، لا شيء تقوله./ مطر يسقط في حينه، مثل الان،/ على طريق يافا ـ تل ابيب،/ مطر ناعم حزين،/ قطرات صغيرة من الكآبة،/ فرق بيننا الشارع،/ المطر والهدوء،/ في عتمة ما بعد الظهر،/ وحبي، وكل حياتي العتيدة./ هكذا، يوما بعد يوم بعد الظهر،/ من وراء ستارة مخرمة بيضاء،/ سوداء الشعر، بيضاء الوجه،/ لا تتحرك، لا شيء تقوله./ ماذا كان اسمها؟ لا أعرف./ فيكي؟ غرانسيا؟ وربما فورتونا؟ او تيريزا كان اسمها/ مثل ستنا تيريزا؟/ كان هذا قبل اربعين عاما،/ وكنت في السابعة عشرة حينئذ/ شتاء ناعم رتيب/ سقط على طريق يافا ـ تل ابيب./ مطر ناعم، مثل الان، كل ساعات بعد الظهر،/ ماذا كان مصيرها لا اعرف،/ كل ما بقي لي هو الندم./ هل كومة من العظام تحت حجر،/ او عذراء بالية، منطفئة،/ أو شرقية سمينة، كهلة،/ ام الهة في اعالي السماء؟/. تجلس، كما كانت تجلس،/ قرب نافذة السماء، بيضاء الوجه، سوداء الشعر،/ تنظر، ولا شيء تقوله!/.

(س. د)

■ «محاسبة قومية» مع المشروع الصهيوني ■



«المحاسبة القومية»/ بوعز عفرون/ منشورات «دفير»/ ٤٦٤ صفحة من القطع المتوسط/.

● «هنا محاولة لاثبات ان الطابع الاشكالي الراهن لدولة اسرائيل ناجم، ضمن ما هو ناجم عنه من امور، عن صياغات وايديولوجيات مخطئة بخصوص ماهية ووضع الشعب اليهودي ودولة اسرائيل. وهذه الصياغات فندتها الى حد بعيد، التطورات التاريخية» ـ هذا هو، بايجاز شديد، مضمون كتاب «المحاسبة القومية» الصادر، مؤخرا، عن منشورات «دفير» للكاتب والصحفي المعروف بوعز عفرون («يديعوت احرونوت») والذي يعلن فيه كفره الكامل بالمشروع الصهيوني، فكرا وممارسة.

والواقع ان عفرون يجري، في هذا الكتاب، محاسبة صارمة وجريئة مع المشروع الصهيوني برمته وبالاخص مع طروحاته لحل «المشكلة اليهودية». وخلاصة هذه المحاسبة انه لا يمكن القول، باطلاقية في التعميم، ان هناك «مشكلة يهودية». وحتى في الحالات التي نشأت فيها مثل هذه «المشكلة» فانها ظلت مفتقدة الى التفرد أو التميز عن سائر المشكلات التي تواجهها الاقليات القومية او المجموعات الدينية والعرقية (الاثنية). غير ان قباطنة الصهيونية فصلوا هذه المشكلة على مقاسهم لكي يبرروا الفكر السياسي المتوحش للصهيونية.

احد اكثر فصول الكتاب اثارة يحمل العنوان «الصهيونية الوحشية» وفيه يعلن عفرون، من غير لبس، ان الصهيونية استغلت الشعب اليهودي في الشتات استغلالا غير شريف البتة حين حولته «الى اداة ووسيلة في يدها من اجل بناء امة وسلطة في أرض اسرائيل». ويوضح ان الصهيونية، التي بدأت صعودها السياسي بزعم حل «ضائقة اليهود»، سرعان ما اصبحت معنية بتكريس هذه الضائقة من اجل دفع مراميها الى الامام. ولهذا فقد تعاملت بلا مبالاة فظة حيال الكارثة التي لحقت باليهود بنتيجة صعود النازيين الى سدة الحكم في المانيا.

الجدير بالذكر ان هذا هو المؤلف الثاني لبوعز عفرون بعد كتابه الاول «الفر من الحريق» الصادر في العام ١٩٧٥ بالاضافة الى رصيده الكبير في كتابة المقالات الصحفية والتعليقات النقدية المسرحية.

(أ. ش)

«المعراخ» يدب بكل زعمائه في دعايته الانتخابية في الناصرة

بيرس ونافون وبارليف وغور وشاحل والاخرون (ما عدا رابين) يهرعون لنجدة قائمتهم

«قائمة عكا الموحدة» في نشرتها الانتخابية الثانية:

تقوية القائمة ـ الضمان الوحيد لاخراج الاتفاق مع كتلة «المعراخ» الى حيز التنفيذ

● القائمة ستعمل من اجل انتخاب مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية مقابل تعهده بحل مشاكل المواطنين العرب ●


الوحدة العكية
قائمة عكا الموحدة
النص الحرفي للاتفاق الموقع بين المعراخ وقائمة «عكا الموحدة»
كل الاصوات للقائمة عكا الوحدة ـ قائمة الهيئات الشعبية وجميع القوى الشريفة والتقدمية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان قائمتنا، تاريخا وتركيبة وبرنامجا كفاحيا، هي العنوان الوحيد لجماهيرنا العربية المعنية التواقة الى البقاء والتطور والمساواة وستبقى العنوان الوحيد الكفيل باخراج بنود هذا الاتفاق (مع «المعراخ» ـ المحرر) الى حيز التطبيق وكلما ازداد تمثيلنا في المجلس البلدي تزداد القوة التي تعمل لمصلحة كل المواطنين العرب».

هذا ما جاء في افتتاحية النشرة الانتخابية الثانية التي اصدرتها «قائمة عكا الموحدة» تحت عنوان «الوحدة العكية».

وناشدت «قائمة عكا الموحدة» الاهالي في افتتاحية النشرة لمد اليد والعمل لاخراج الاتفاق، الذي تم التوصل اليه مع «المعراخ»، الى حيز التنفيذ. والمقصود الاتفاق الموقع بين المعراخ و«قائمة عكا الموحدة» والذي تعهد المعراخ بموجبه بالعمل من اجل حل مشكلة السكن الخطر وتحسين مستوى الخدمات البلدية في عكا القديمة ومساواة المدارس العربية في الخدمات والترميمات وحل مشاكل الصيادين العرب وميناء الصيد والذي نشر كاملا على الصفحة الاولى للنشرة. وتعهد فيه الطرفان، ايضا، بمحاربة اية ظاهرة عنصرية في المدينة وتشجيع حياة التعايش في عكا ومواصلة علاقات الصداقة بين اليهود والعرب. وشمل عكا كلها في برنامج ترميم الاحياء.

وكذلك اعلن رئيس بلدية عكا ان مشروع ضم المنطقة المحاذية للمكر (طنطور) ليس قائما واسقط عن جدول الاعمال.

وبالمقابل تعهدت «قائمة عكا الموحدة» بالعمل من اجل انتخاب مرشح المعراخ، ايلي دي كاسترو، لرئاسة بلدية عكا.

وكانت النشرة غنية بالمقالات والمقابلات والصور. وتضمنت الصفحة الثانية التي تصدرها المانشيت: «عرب عكا ابقى من كل مشاريع التهويد والترانسفير» لقاء مع السيد مروان شلون، رئيس لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة اكد فيه انه من حقنا على السلطة البلدية ان تتعامل معنا بمساواة ولا اقل من المساواة.

وهناك مقال بقلم زياد موسى، المرشح الاول في «قائمة عكا الموحدة»، رد فيه على كل دعاة الترانسفير والتهويد بالهتاف المشهور: «هنا على صدوركم باقون كالجدار».

وتضمنت الصفحة الثالثة التي تصدرها المانشيت: «قائمة عكا الموحدة هي العنوان (ق) ـ هو الحرف» لقاء مع الشاب سليم ابو صغير، اكد فيه «ان دعم «قائمة عكا الموحدة» افضل بكثير من دعم قائمة اخرى اثبت القائمون عليها عدم اخلاصهم لقضايا شعبهم. وانه من واجبنا بصفتنا مسلمين، ان نحارب الفئة التي تعمل من اجل تحقيق مصالح شخصية على حساب مصالح الناس».

واكد حبيب حزبون، في مقال له، ان محور المعركة الانتخابية ـ تكون لي مدينتنا الحبيبة او لا تكون؛ وان الجواب لدعاة الترانسفير والتهويد واللاهثين وراء المصالح الشخصية هو حرف (ق).

ونشرت على الصفحة الاخيرة، التي زينها المانشيت بالاحمر: «من اجل البقاء والمساواة والتطور ـ صوتوا (ق)»، بعض بنود برنامج «قائمة عكا الموحدة» التي تخص الصيادين والشباب.

وهناك مقابلة مع جلال سعدي، صاحب مطبعة في عكا، اكد فيها انه يؤيد «قائمة عكا الموحدة» لانها تعبر عن طموحات وتطلعات الجماهير العربية في عكا.

وتضمنت الصفحة سجلا يبين عمل مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة حيث نشرت الصور التي تثبت ان البيوت والحارات تشهد على انجازاته.

أكثر المدارس اهمالاً ـ المدارس الداخلية للاطفال المعوقين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت اللجنة الخاصة التابعة لمجلس حماية الطفل التي بحثت الاوضاع في مدارس التعليم الخاص في البلاد، مؤخرا، تقريرها الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون.

وجاء في تقرير اللجنة «ان اكثر المدارس المهملة من ناحية البناء والتجهيزات والمعدات هي المدارس الداخلية التي تعتني بالاطفال المعوقين وذوي المشاكل النفسية ومهمتها تقديم التعليم الخاص والتي تشرف عليها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي».

وذكر التقرير ان الميزانيات المقدمة لهذه المدارس وعددها ثماني مدارس شحيحة جدا وتقريبا معدومة حيث ان معظم هذه المدارس هي عبارة عن براكيات تنعدم فيها ميزانيات الصيانة والميزانيات لغرض شراء مواد مساعدة وغيرها. ولهذا «فان اكثر الاطفال ضعفا في البلاد هم، ايضا، اكثر الاطفال اضطهادا في البلاد».

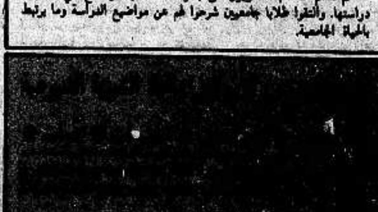
وكشف التقرير النقاب عن ان معظم هذه المدارس تشغل اطباء نفسيين بربع او نصف وظيفة لكل مئة طفل في الوقت الذي يفرض فيه القانون وظيفة كاملة لمئة طفل.

والامر الايجابي الوحيد الذي ذكره التقرير هو عمل الكادر التعليمي في هذه المدارس الذي يبذل قصارى جهده للوصول الى نتائج ايجابية الا انه «في ظل الاوضاع الصعبة لا يمكن الوصول الى نتائج جيدة».

يوم دراسي للثانويين العرب في الجامعة العبرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، امس، يوما دراسيا للطلاب الثانويين العرب الذين يقفون على عتبة دراستهم الجامعية. وفي هذا الاطار شارك اكثر من مئتي طالب ثانوي عربي في اجتماع تحدث فيه رئيس لجنة الطلاب، محمد عدوي، ومندوبان عن عميد الطلبة ومكتب استقبال الطلاب في الجامعة. وتطرق المتحدثون الى المواضيع الدراسية المختلفة وكل ما يتعلق بالحياة الجامعية.

ثم تقسم الطلاب الثانويون على مجموعات، حسب المواضيع التي ينتظرون دراستها، والتقوا طلابا جامعيين شرحوا لهم عن مواضيع الدراسة وما يرتبط بالحياة الجامعية.



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مع اقتراب موعد انتخابات بلدية الناصرة وشعور القوائم المختلفة بانفضاض اهل المدينة من حولها، خصوصا تلك المعتمدة منها على الطائفية او شق الصفوف او الافتراءات، يدفع الافلاس قادتها الى خرق كل القواعد والاستنجاد بقوى خارجية تمتد من عند شمعون بيرس ومردخاي غور الى «روسيا القيصرية»..

فقد قرر «المعراخ» الذي ينزل قائمة للعضوية ولرئاسة بلدية الناصرة بقيادة اثنين من القدامى جدا المعروفين في المدينة، أن يجند كل زعمائه لدعم هذه القائمة.. ولكن بالطبع باستثناء الوزير رابين الذي يجنبونه عادة عن العرب بسبب الجرائم المقترفة ضد شعبنا في المناطق المحتلة وفقا لاوامره. وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢/١٧) قد كشفت أن بين زعماء الحزب، الذين سيحضرون الى الناصرة، شمعون بيرس، رئيس الحزب والقائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، ونائب رئيس الحكومة وزير المعارف، يتسحاق نافون، ووزير الطاقة موشيه شاحل ووزير الشرطة حاييم بارليف وسكرتير عام الحزب سابقا، عوزي برعام، وغيرهم، وكان افتتح هذه الهجمة الوزير مردخاي غور، في الاسبوع الماضي.

وذكرت الصحيفة ان هؤلاء سيقومون بزيارات بيتية في الناصرة لاقناع الناس بالتصويت للمعراخ ومرشحيه وضرورة اضعاف الجبهة واسقاطها.

● المعراخ ليس وحيدا.. ●

هذا ويفيد مراسلنا بان «المعراخ» ليس الوحيد الذي يشعر بالافلاس ويستنجد بقواه الخارجية في المعركة. فحالة القوائم الاخرى ايضا ليست احسن.

فالحركة «التقدمية»، التي تواجه خطر الانهيار في الناصرة، اصدرت نداء استغاثة الى أهالي عيلوط ان يتراجعوا عن قرارهم مقاطعة انتخابات بلدية الناصرة ويصوتوا للحركة «التقدمية» ومرشحها كامل ضاهر، وجاءت هذه الدعوة على طريقة «علي وعلى اعدائي يا رب». اذ ان عيلوط باتت قاب قوسين او ادنى من ناحية الفوز بحق اقامة مجلس محلي مستقل فيها، فهكذا قررت اللجنة الخاصة التي اقامها وزير الداخلية. والوضع في القرية حساس جدا. لكن الهم الاساسي للتقدمية هو انقاذ نفسها.

● خروج على الاجماع ●

وقد اكد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، ان دعوة «التقدمية» تشكل خروجا مستهجنا على قرارات الاجماع في لجنة المتابعة (التي يوجد للتقدمية ممثل فيها هو عضو الكنيست محمد ميعاري). ولكنها في

* من جهة ثانية.. «الحركة التقدمية» تخرج على قرارات اللجنة القطرية وتستنجد ببعض المصوتين في عيلوط * رئيس اللجنة القطرية: دعوة «التقدمية» خروج مستهجن على الاجماع *

الاساس تضر بمصلحة اهالي عيلوط. واضاف: قبل اسابيع اصدرنا بيانا حول الموضوع وناشدنا فيه كل القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية في الناصرة أن تمتنع عن اقحام عيلوط واهلها في المعركة الانتخابية. واستغرب لماذا لم يحترموا هذا التوجه. وانني اناشدهم مرة اخرى بان يتوقفوا عن ذلك فورا ويدعوا اهلنا في عيلوط الى مقاطعة الانتخابات. كما ادعو اهالي عيلوط الاعزاء ان لا ينجروا وراء اية دعوة للمشاركة في الانتخابات البلدية في الناصرة لان هذه الدعوة جاءت لتضر بهم وبمصلحتهم. واحب ان اؤكد لهم ان اللجنة التي اقامها وزير الداخلية، لبحث الموضوع، اجتمعت مرة اخرى بعد ان اصدرت بياني المذكور وقررت بشكل نهائي عدم ضم عيلوط الى الناصرة باي شكل من الاشكال. وتنفيذ القرار هو مسألة وقت لا اكثر.

● روسيا.. ●

اما القائمة التي تنتحل اسم «القائمة الاسلامية» في الناصرة فقد وجدت نجدتها في البحث في كتب التاريخ عن افعال روسيا القيصرية «ضد المسلمين» (في الواقع انه ضد كل سكان الاتحاد السوفييتي). ولم تنس بالطبع افغانستان والفلبين. وكل هذا في اطار دعايتها الانتخابية ضد «الجبهة»، وتصدر هذه القائمة العديد من المنشورات الدعائية الموجهة ضد «الجبهة» فقط.

اما قائمة دراوشة فقد دفعها افلاسها الى عقد اتفاق فائض اصوات مع القائمة «التقدمية» هي ايضا.

وبالمناسبة فان القوائم الست التي تخوض المعركة الانتخابية لاضعاف «الجبهة» تتحالف بمعظمها مع بعضها فلا تكتب الواحدة منها شيئا ضد الاخرى. بل ان الغزل «قايم قاعد» فيما بينها. والسلاح الاساسي الذي تحارب فيه «الجبهة» هو نشر الاكاذيب لدرجة ان بعضها تحاول الترويج في المدينة الى ان الانجازات التي تتحدث عنها البلدية الجبهوية هي انجازات شعارات. هذا مع ان البلدية تنشر صورا وارقاما وحقائق عن هذه الانجازات بما في ذلك ابنية المدارس وشق وتعبيد الشوارع واقامة حضانات الاطفال ومد خطوط المجاري (٢٠ الف متر) والمياه (٢٧,٥ الف متر) والتصريف (٦ الاف متر) واقامة المكتبة العامة والنوادي في الاحياء وتطوير الملعب البلدي وغيرها وغيرها من المشاريع التي ترى بالعين المجردة في الناصرة.

وازاء الشعور العارم في المدينة ان هذا هو اسلوب المفلسين فقط علق احد الجبهويين على تصرفات تلك القوائم بالقول: لم يبق لخصومنا الا ان يفكروا بتغيير شعب الناصرة بشعب آخر.

«هآرتس»: مقتل شلومو كوهين واختفاء افي سسبورطاس لا يعنيان ان م.ت.ف لم تتغير!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات كبيرة من الجيش والمتطوعين لليوم الخامس على التوالي اعمال البحث عن الجندي المفقود افي سسبورطاس.

وكان سسبورطاس قد غادر قاعدته العسكرية في جنوب البلاد مساء يوم السبت الماضي قاصدا بيته في مدينة اسدود. ومنذ ذلك الحين فقدت آثاره. هذا وتمكنت فرق البحث والتفتيش من العثور على جزمته العسكرية ورقمه العسكري في منطقة قريبة من المكان الذي تعتقد الشرطة انه خطف منه.

وتوسعت اعمال التفتيش امس الى مناطق اخرى من البلاد وتتوجه انظار قيادة مركز التفتيش الذي اقامته القيادة العسكرية الى قطاع غزة حيث تعتقد انه نقل الى هناك. كما قامت قوات حرس الحدود بتشديد الرقابة على الحدود المصرية الاسرائيلية في سيناء لاعتقادها بان الجندي قد ينقل الى خارج حدود اسرائيل.

ومن الجدير ذكره أن وزير «الامن» يتسحاق رابين كان قد سارع بالاعلان ان مقتل الجندي شلومو كوهين في القدس واختفاء افي سسبورطاس هي «اعمال مخططة»!

ومن ناحية ثانية انشأت صحيفة «هآرتس» افتتاحية في عددها الصادر امس حول هذا الموضوع جاء فيها: «الكثيرون يتسرعون بادراج كوهين وسسبورطاس كضحايا الانتفاضة. وزير «الامن» يتسحاق رابين تسرع، ايضا، باعتبار هذين العملين الاجراميين «كاعمال مخططة» قبل ان تكتشف الشرطة او اجهزة الامن عن الفاعلين ودوافعهم. ومقابل ذلك رفض وزير الشرطة حاييم بار ليف الادعاء بان هذين العملين هما «تصعيد» للانتفاضة العربية الممتدة من المناطق المدارة الى داخل اسرائيل».

واضافت الصحيفة: «يجب ان نصدق بار ليف اكثر من رابين.. اننا بحاجة لنشاط سياسي من اجل اقناع عرب المناطق ان حكومة اسرائيل لا تريد ان تمنع عنهم حقهم في التعبير عن هويتهم القومية وانها تعترف بحقهم في تقرير المصير بشرط عدم الاضرار بامن دولة اسرائيل».

واكدت الصحيفة «ان التجربة التي اكتسبت منذ التاسع من كانون اول ١٩٨٧ يجب ان تعلم الحكومة انه لا يمكن للجيش ان يفرض النظام في المناطق. يجب البدء بالمفاوضات مع ممثلي السكان الفلسطينيين وكل محاولات التفريق بينهم وبين قيادة م. ت. ف مبنية على اوهام».

ورفضت الصحيفة اعتبار هذين العملين تعبيرا عن عدم حصول تغيير في م.ت.ف، كما يحلو لقادة اسرائيل القول. وقالت: هناك تغيير في م.ت.ف يعبر عنه عرفات الجزائر وجنيف. ويتعين على اسرائيل ملاقاة هذا التغيير بدل الاستمرار في فرض الحظر عليه.

لقاء عرفات ـ شفاردنادزة غدا

■ تتمة من صفحة ١ ■

الامن الدولي في الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكد شفاردنادزة خلال هذه المباحثات على نقطتين اساسيتين هما: اهمية تحريك الموقف الاسرائيلي واقناع اسرائيل بأهمية عملية السلام في المنطقة وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتأكيد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره.

واكد الطرفان على تطابق وجهات النظر حول المبادىء الاساسية للتسوية التي طرحها وزير الخارجية السوفييتي مع ادراك الطرفين ان نجاح هذه المساعي المكثفة سوف تعتمد على تغيير اسرائيل لموقفها المتعنت وعلى اقناع الادارة الامريكية بأهمية التحرك السريع لعقد المؤتمر الدولي وبعد الحصول على الموافقة الامريكية على المشاركة في اللجنة التحضيرية المكونة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وهو الامر الذي يحظى بتأييد الدول الاربع الدائمة في مجلس الامن، بينما ترفضه حتى الان الولايات المتحدة.

واكد المصدر ذاته ان الوزيرين اتفقا على متابعة المشاورات خلال جلسة اخرى ستتم قبل ان يغادر شفاردنادزة القاهرة متوجها الى بغداد الخميس المقبل، وبعد ان يكون قد التقى شفاردنادزة مع نظيره الاسرائيلي ومع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

هذا ونقل شفاردنادزة الدعوة التي وجهها رئيس الدولة السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرئيس المصري حسني مبارك، لزيارة الاتحاد السوفييتي، التي ستكون تتويجا لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وعلى صعيد آخر صدر عن الادارة الامريكية تأييد ضمني للمشاورات المكثفة التي يجريها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، مع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط. فقد صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، في اول تعقيب امريكي على جولة شفاردنادزة، امس الثلاثاء، بان «زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، حاليا لا تقلقني ابدا». ووصفها بأنها جيدة لا ترعبه ولا تقلقه. واضاف ان الدور السوفييتي ـ على حد قول بوش ـ في الشرق الاوسط يجب ان يكون محدودا. وسيكون دورا محدودا. وهذا ما تريده شعوب المنطقة!!

واضاف بوش في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض عشية مغادرته الولايات المتحدة متوجها الى طوكيو للمشاركة في مراسيم جنازة امبراطور اليابان، هيروهيتو، «ان سياسته الشرق اوسطية قائمة على تشجيع المباحثات بين الملك الاردني، الملك حسين، وبين اسرائيل!! وقائمة على ضرورة البناء على ما انجز حتى الان وعلى وجوب دراسة ما اذا كان بالامكان البناء على التغييرات البناءة التي طرحتها م.ت.ف اذا». واشار الى انه لا ينوي ايفاد مبعوث الى الشرق الاوسط كرد على جولة شفاردنادزة في الشرق الاوسط.

اعادة فتح مكتب العمل في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر طاهر ـ اثمرت الجهود والمطالب التي رفعتها كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة ومجلس العمال وكتلة «راتس» في الكنيست حيث اعيد فتح مكتب العمل في الطيبة وعاد لتقديم خدماته لمئات العاطلين عن العمل من قريتي الطيبة وقلنسوة.

وكان مكتب العمل قد اغلق نتيجة خروج الموظفة الوحيدة فيه للعطلة، مما سبب المعاناة للعاطلين عن العمل في الطيبة وقلنسوة واضطرارهم للسفر الى مدينة نتانيا للتنقيط في مكتب العمل هناك للحصول على مخصصات البطالة.

أزمة مالية تعصف بشركة «دان» للباصات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت شركة «دان» للباصات، العاملة في منطقة تل ابيب، بطلب الى الحكومة لتقديم المساعدة المالية العاجلة لسد العجز المالي التي تمر به الشركة ويبلغ ١٠٠ مليون شيكل.

وأكد رؤساء الشركة ان العجز يعود في الأساس الى انخفاض في مدخولات الشركة مرده انخفاض في عدد المسافرين. هذا اضافة الى مصروفات اضافية لم تكن متوقعة.

ومن المتوقع أن يجتمع مسؤولو الشركة مع وزير المواصلات، موشيه قصاب ونائب وزير المالية، يوسي بيلين لمطالبتهما بزيادة الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة للشركة والعمل على تغطية العجز.

وفاة فاضل في معليا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية معليا والقرى المجاورة، يوم امس الاول الاثنين (٢/٢٠)، جثمان المرحوم يوسف حب الله دعبور الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال (٦٤) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في معليا يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

هالو صباح الخير



مع: حنا اسعد خشيبون

(مرشح الجبهة للرئاسة في مجلس كفر كنا المحلي)

● *كيف تدور المعركة الانتخابية في كفر كنا؟*

ـ على الرغم من كثرة عدد القوائم الانتخابية في القرية ومراهنة السلطة على اوسع نسبة تمزق وتفسخ.. فاننا نسعى بكل قوتنا لجعلها معركة هادئة بحيث لا نضيع فيها البوصلة.

● *تسع قوائم تخوض المعركة؟*

ـ نعم، ست تنافس على رئاسة المجلس وثلاث اضافية على العضوية.

● *وما هي البوصلة؟*

ـ الجبهة الدمقراطية في كفر كنا كباقي الجبهات في قرانا ومدننا تنطلق الى المعركة الانتخابية من منطلق الحرص على وحدة الاهالي بجميع طوائفهم وعائلاتهم، وحدة كفاحية ضد سياسة السلطة، سياسة التمييز والاضطهاد القومي فنحن نرى انه لا يمكن حل قضايا جماهير شعبنا عن طريق تكتل عائلي او طائفي انما عن طريق وحدة كل اهالي القرية في المعركة ضد سياسة السلطة. والطريق المجرب والمجدي هو طريق الجبهة.

● *وماذا تفعل الجبهة في هذا الاتجاه؟*

ـ في الواقع ان الجبهة عملت طيلة السنوات الماضية في سبيل ادخال هذه القناعة. وكنا دائما القوة الطليعية في الدعوة الى توحيد صفوف القرية بكل عائلاتها وطوائفها. واقمنا الجبهة على اساس هذه الوحدة. وكانت الجبهة طيلة الوقت القوة الفعالة على مدار ايام السنة التي تطرح قضايا شعبنا الاساسية وفي صلبها: مقاومة سياسة التمييز العنصري ضد العرب ومصادرة الاراضي والتضامن مع شعبنا في معركته من اجل السلام وضد الاحتلال ونفعل هذا محليا وقطريا. هذه الامور هي التي نركز عليها في كل منشوراتنا ولقاءاتنا. ونحن واثقون من اتساع التأييد لها.

● *انت كنت رئيسا للمجلس المحلي حوالي السنة. فكيف يذكر اهالي كفر كنا هذه الفترة؟*

ـ لقد عملت في المجلس خلفا للمرحوم صالح عبد القادر طه من الفترة ٨٧/٤/٢٠ ـ ٨٧/١٢/٢٥. وكان هدفنا اكمال الطريق الذي بدأ به المرحوم، طريق الجبهة في العمل من اجل خدمة وتطوير القرية وتوحيد اهلها. وحاولنا ان تكون الفترة الباقية للجبهة في المجلس قفزة في العمل والانجازات فاقمنا مخيمي عمل جماهيرين انجزنا خلالها العديد من المشاريع الضخمة. وقمنا بتوسيع الشارع العام وبناء ارصفة وتكملة بناية مركز رعاية الأم والطفل وتصليح الملعب وشراء تراكتور للملعب والتزمنا بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وشاركنا في كل المعارك التي خاضتها في معركة المساواة.

● *كيف تقوم المعركة الانتخابية الان، قبيل اسبوع من يوم الانتخابات؟*

ـ ان القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية تعتمد بغالبيتها على التوجه الطائفي او العائلي او السياسي. قسم كبير منها يوجه سهامه ضد الجبهة مباشرة. والبعض يستلحم استلحاما لاضعاف الجبهة ومنعها من الوصول الى مركز القرار. ومعروف ان الهدف من هذا هو ضرب طريق الجبهة، الطريق الكفاحي المعادي للسلطة ومع ذلك فنحن نصر على التوجه الى المعركة على اساس توحيد اوسع القوى في مواجهة السلطة. ونعلن من الان دعوتنا ومسعانا الى اقامة اوسع تحالف يضم اكبر عدد من القوائم الانتخابية في ادارة المجلس المحلي. فهكذا نحقق الخير لقريتنا. وهكذا فقط نكون قوة في مواجهة سياسة السلطة العنصرية.

● *وماذا تقول لجمهور الناخبين؟*

ـ اسبوع واحد فقط وسيقرر كل ناخب كيف سيكون وجه البلد واهالي كفر كنا جربوا الكثير. ونحن نتوجه اليهم بجميع طوائفهم وعائلاتهم لدعم الجبهة، جبهتهم التي اثبتت في الماضي والحاضر مدى اخلاصها وتفانيها في خدمة القرية. وبرنامجها الذي تضعه بين ايديهم اصبح برنامج كل جماهيرنا العربية على اساس انه الحل الصحيح للطريق الصحيح من اجل تحصيل حقوقنا المشروعة. وانتصار الجبهة هو مكسب لجماهيرنا ولسمعتهم الطيبة والمشرقة.

● آمال شحادة ●

على خلفية انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٩:

وقائع لتذكير من ينسى وتذكرة للمتناسين

(الحلقة الثالثة)

● يحلو لمؤيدي احزاب السلطة في الوسط العربي، وخصوصا حيث ترئس الجبهة الدمقراطية سلطات محلية وتديرها، تبرير الوضع المالي الصعب الذي تتخبط فيه السلطات المحلية العربية بالادعاء انه ناشيء عن وجود موظفين اكثر من اللازم فيها! وهدف هؤلاء، هو ابعاد انظار المواطنين عن السبب الصحيح لذلك الوضع الصعب والمستديم ـ الا وهو سياسة التمييز القومي الحكومية.

واحيانا ينطلي هذا الادعاء على مواطنين بسطاء ويتبنونه بدون تفحص. والى هؤلاء، نسوق الوقائع والارقام التالية الواردة في كتاب «السلطات المحلية في اسرائيل ـ معطيات مادية ١٩٨٦/٨٥» الصادر عن وزارة الداخلية ومكتب الاحصاء المركزي في اذار ١٩٨٨:

اسم السلطة المحلية	عدد سكان مدينتها (بالالاف)	عدد الوظائف الثابتة لديها	المعدل (وظيفة لكل مواطن)
بلدية صفد	١٦,٨	٢٨١	٥٩,٨
بلدية كرمئيل	١٨,٨	٢٩٦	٦٣,٩
بلدية نتسيرت عيليت	٢٥,٣	٣٦٥	٦٩,٣
بلدية الناصرة	٤٨,١	٣٥٤	١٣٥,٩
بلدية شفاعمرو	١٨,٩	١٧٩	١٠٥,٦
بلدية ام الفحم	٢٢,٥	٢٠٨	١٠٨

وهذا في مجال الوظائف عموما وعلى ذمة كتاب الاحصاء المذكور. واما في مجال الرفاه الاجتماعي (الشؤون الاجتماعية) وعلى ذمة المصدر نفسه فقد كان مقابل كل الف مواطن: ● في مدينة صفد ٩٩٪ من وظيفة عامل اجتماعي ● وفي عكا ٥٩٪ من الوظيفة ● وفي نتسيرت عيليت ٥٩٪ من الوظيفة ● وفي الناصرة العربية ٣٢٪ من الوظيفة ● وفي شفاعمرو ١٩٪ من الوظيفة ● وفي ام الفحم ١٣٪ من الوظيفة.

ويزداد الفرق اتساعا في هذا المجال بين البلدات اليهودية وبين البلدات والقرى العربية الكبيرة. فمقابل كل الف مواطن في اور يهودا ١,٠٤ وظيفة عامل اجتماعي. وفي جسور ١,٣٦ وظيفة. وفي مجدال هعيمق ١,٠٥ وظيفة. وفي طيرة الكرمل ١,٢٥ وظيفة. وفي بركتمام عيليت ١ وظيفة. وأما في البلدات العربية فكان مقابل كل الف مواطن: في ابو سنان ٠,٠٧ من الوظيفة، وفي دالية الكرمل ٠,٠٥ من الوظيفة. وفي جت المثلث ٠,٠٩ من الوظيفة، وفي راهط ٠,٠٦ من الوظيفة، وفي المغار ٠,١٧ من الوظيفة. وفي الرامة ٠,٤٥ من الوظيفة.

● منقب ●

لجنة قطاع كفرياسيف للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري

التجند والاستعداد لانجاح مؤتمر المنطقة التاسع (٢٠ ـ ٨٩/٤/٢١)

* دعوة جمهور الشباب الى الانخراط في المعارك * برنامج عمل زخم على شرف المؤتمر في صلبه زيادة العضوية *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» عقدت لجنة قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري، يوم الاحد (٢/١٩)، للتداول حول التحديات والمهام الملقاة على عاتق الشبيبة خاصة قبل مؤتمر المنطقة التاسع الذي سيعقد يومي (٢٠ ـ ٤/٢١).

وقدم مليح نصرة، سكرتير القطاع، كلمة سياسية استهلها بالحديث عن ضرورة التجند للمعركة الانتخابية لتقوية مواقع الجبهة لزيادة الضغط على سياسة السلطة لتغيير توجهها العنصري تجاه الجماهير العربية.

وفضح مؤامرة السلطة لحل المجالس المحلية تحت ستار الدمج والهادفة الى ضرب كيان السلطات المحلية العربية وتفسيخ وحدة لجنة الرؤساء.

وطرح نصرة برنامج العمل للفترة المقبلة حتى المؤتمر التاسع للمنطقة تضمن الوصول الى (١٦٠٠) عدد من «الغده» كاشتراك غير المباع وضم (٨٠) عضوا الى صفوف الشبيبة وزيادة تقديم المحاضرات التثقيفية واقامة دورات ومهرجانات رياضية وتنظيم مظاهرة امام مكتب العمل في القطاع احتجاجا على البطالة المتفشية وتصعيد المعركة خاصة في المدارس لالغاء رسوم التعليم واحتجاجا على الغاء مجانية التعليم والاستعداد لاستضافة المؤتمر التاسع وانجاحه.

وبعد البيان جرى نقاش مستفيض لخصه مليح نصرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● التجند لانجاح المؤتمر التاسع لمنطقة الشبيبة وتنفيذ البرامج المطروحة على شرفه. ● شجب مؤامرة حل المجالس المحلية تحت ستار «الدمج» ● استنكار الضربات الاقتصادية التي وجهتها الحكومة الى الفئات المسحوقة وجمهور العاملين. ● مطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم ودفع علاوة غلاء كاملة وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل. ● التضامن مع ابطال الانتفاضة الفلسطينية الشامخة وشجب ممارسات الاحتلال الوحشية.

الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٨٩ الصفحة ٦

لوبا الياف يؤكد:

قدمنا تقارير عن اجتماعاتنا مع قادة المنظمة للجهات الحكومية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد عضو الكنيست لوبا الياف («العمل») انه والمشاركين معه في اللقاءات مع بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية في الماضي قدموا تقارير عن هذه اللقاءات الى الجهات الحكومية والرسمية المختصة.

واضاف الياف، في تقرير نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، ان الجنرال في الاحتياط عضو الكنيست السابق عن «القائمة التقدمية للسلام» ماتي بيلد قام بتقديم تقارير الى رئيس الحكومة، في ذلك الوقت، يتسحاق رابين. ولوبا الياف نفسه قدم تقارير الى رئيس الدولة، في ذلك الوقت، افرايم كتسير والى وزير القضاء حاييم تصادوق ووزير الاسكان ابراهام عوفر والى رئيس لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست، يتسحاق نافون والى رئيس الاستخبارات العسكرية في حينه «امان» شلومو غزيت!

اضراب عام في الجامعات يوم ٣/١ ضد رفع اجور السكن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين اعلان الاضراب العام في الجامعات يوم الاربعاء القادم (٨٩/٣/١) احتجاجا على قرار وزارة المالية رفع اجور السكن للطلاب.

ويذكر انه في الفاتح من آذار سوف يتم رفع اجور السكن للمرة الثانية منذ بداية العام الحالي. اذ انه تم رفع اجور السكن في بداية الشهر الماضي. وبذلك تكون اجور السكن للطلاب الجامعيين والمعاهد العليا قد تضاعفت منذ بداية العام الحالي.

وقرر الاتحاد القطري اجراء مظاهرة قطرية في الفاتح من آذار لجميع الطلاب الجامعيين في البلاد امام وزارة المالية.

تظاهرة في ثانوية عكا الشاملة ضد الخطة الاقتصادية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام عدد من طلاب مدرسة عكا الشاملة، صباح يوم الاثنين (٢/٢٠)، برفع الشعارات الاحتجاجية ضد الضريبات الاقتصادية الحكومية التي تضر بالاساس بجمهور العاملين وبجمهور الطلاب الثانويين والجامعيين وضد الغاء مجانية التعليم الثانوي.

ويرز من الشعارات التي رفعت «التعليم حق للجميع وليس امتيازا» و «ميزانيات للتعليم وليس للحرب والاستيطان» و «لا لدفع رسوم تعليم في الجامعات» و «لا لالغاء مجانية التعليم» وغيرها من الشعارات المنددة بهجوم الحكومة على مستوى حياة الشغيلة وحقوقهم.

تقليص ايام الدراسة الاسبوعية الى خمسة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدرس ادارة وزارة المعارف والثقافة، هذه الأيام، امكانية البدء بتقليص عدد ايام الدراسة في الأسبوع الى خمسة ايام فقط، اي اقل بيوم واحد مما هو متبع حاليا، ابتداء من مطلع السنة الدراسية القادمة. وبالمقابل سيتعلم الطلاب ساعة اضافية كل يوم للتعويض عن العطلة يوم الجمعة.

وفي حالة دخول البرنامج الجديد الى حيز التنفيذ ستمنح الوزارة ادارات المدارس حق ادخال التعديلات التي تراها مناسبة في ساعات بدء يوم التعليم وانتهائه بما في ذلك امكانية تمديد فترة الاستراحة في ساعات الظهر لتمكين الطلاب من تناول وجبة الغداء في بيوتهم.

ورغم ان الوزارة تنوي الانتهاء من وضع البرنامج الجديد بالتفصيل قبل بداية العام الدراسي الجديد في ايلول القادم الا ان المصادقة على تقليص عدد ايام الدراسة هي من صلاحية الحكومة.

شركات حكومية تتعامل مع شركات المانية ذات ماض نازي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف عضو الكنيست يوسي سريد النقاب عن ان شركات حكومية مثل «الصناعات الجوية» و «التاه» و«لجنة الطاقة النووية» تقيم علاقات تجارية مع الشركة الالمانية «دغوسه» التي كانت تسرق الذهب والحلي والمجوهرات من ضحايا الارهاب النازي وخصوصا اليهود في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وكان وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون اعلن في الاسبوع الماضي في رد على استجواب في الكنيست، ان العلاقات التجارية مع هذه الشركة تتم عبر شركة خاصة «ولهذا لا يمكن منع هذه العلاقات»!

وقال سريد «اذا كانت الحكومة لا تستطيع ان تمنع الشركات الخاصة من اقامة علاقات تجارية مع هذه الشركة فعلى الاقل تمنع الشركات الحكومية من اقامة مثل هذه العلاقات».

وكانت شركة «التاه» وهي شركة متفرعة عن «الصناعات الجوية» قد اشترت، عبر وسيط دولي، ذهبا لاغراض صناعية بقيمة خمسين الف شيكل من شركة «دغوسه».

دوريات خاصة تابعة لحركة «موليدت» العنصرية لطرد العمال العرب من تل أبيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم حركة «موليدت» العنصرية التي يتزعمها عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي بتسيير دوريات خاصة للبحث عن العمال العرب الذين يسكنون في تل ابيب.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت النبأ في عددها الصادر امس، استنادا الى مصادر مطلعة في الحركة، ان هدف هذه الدوريات هو القاء القبض على العمال العرب وتسليمهم للشرطة «لانهم ينامون في المدينة بشكل مخالف للقانون ولتصاريح العمل الممنوحة لهم»!!

واضافت الصحيفة ان حركة «موليدت» تمتلك «معلومات» حول مئات العمال العرب الذين يسكنون في بنايات تابعة للبلدية تم استئجارها من قبل طرف ثالث!

اليوم، بحث طلب الاكاديميين تطبيق اتفاقية الاجور في القطاع العام على العاملين في السلطات المحلية

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ تبحث محكمة العمل القطرية في القدس، اليوم، طلب نقابات الاكاديميين تطبيق اتفاقية العمل الموقعة بين الهستدروت والمالية ارباب العمل في شهر تشرين اول ١٩٨٨ على العاملين الاكاديميين في السلطات المحلية.

وتشمل الدعوى القضائية هذه نقابات المهندسين والمختصين والتكنولوجيين وخريجي كليات الاداب والمجتمع العاملين في السلطات المحلية.

ومن الجدير ذكره ان اتفاقية العمل شملت جميع العاملين في السلطات المحلية باستثناء الاكاديميين. كما ان الاكاديميين العاملين في الشركات الحكومية استطاعوا تطبيق الاتفاق عليهم بعد نضال طويل وشاق.

ومن جهة ثانية وجه السكرتير العام لنقابة المعادن يتسحاق غلعادي طلبا اليه بمقترحات حول تخفيض ساعات العمل الاسبوعية من ٤٥ ساعة الى ٤٢,٥ ساعة. وقال غلعادي انه لا يوجد اي سبب يمنع تطبيق اتفاق لتخفيض ساعات العمل على القطاع الصناعي بعد تطبيقه في القطاع العام.

تحقيقات الشرطة تؤكد:

صهريج الوقود في السيارة سبب وفاة المستوطن جيراسي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الشرطة، امس (الثلاثاء)، استنادا الى التحقيقات التي اجراها محققو «مختبر التشخيص الجنائي»، ان المستوطن البرت جيراسي، من مستوطنة «القيه منشه»، قتل نتيجة عطل فني حدث في سيارته وليس جراء «اعمال تخريبية» كما زعم فور وقوع حادث القتل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان فحوصات معهد التشريح في «ابو كبير» اشارت بوضوح لا لبس فيه الى ان سبب الوفاة كان حدوث عطل فني طرأ في سيارة المستوطن وليس بسبب سكبه بالوقود من الخارج. وقد ارسل ابو كبير نتائج التشريح الى الشرطة منذ يوم الخميس الماضي. كما اكدت الفحوصات الاولية على ان سبب وفاة جيراسي لم تكن «زجاجة حارقة مملوءة بالوقود» كما تدعي سوائب المستوطنين.

وبعد التحقيقات التي اجراها محققو «مختبر التشخيص الجنائي» على سيارة المستوطن جيراسي تبين ان الحريق الذي اندلع في السيارة كان سببه صهريج الوقود التابع للسيارة وان الحريق شب في مقصورة السائق فقط. كما تبين ان كمية الوقود التي ظهرت على ملابس المستوطن كانت اقل بكثير من كمية الوقود التي ظهرت على مقعد في السيارة.

وبعد اجراء الفحوصات على سيارة مشابهة لسيارة المستوطن تبين ان وقود السيارة يتسرب من الصهريج داخل السيارة ذاتها في حال وقوع اي حادث مشابه وذلك اذا كان طافحا بالوقود.

ويشار الى ان سوائب المستوطنين افتعلت زوبعة عنصرية فاشية ضد الفلسطينيين فور وقوع حادث القتل هذا حيث اتهمت، على الفور ودون اي دليل واحد «العرب المخربين» بقتل المستوطن جيراسي.

لاول مرة في قرية بيت جن العربية الدرزية:

اتفاق على قيادة جماعية تناوبية لرئاسة المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انطلاقا من القناعة بان وحدة الصف هي الطريق لتحصيل الحقوق واحترامها وانطلاقا من مصلحة قرية بيت جن ورؤية الخير لمستقبل مواطنيها كافة تم الاتفاق بين ممثلي القوائم الثلاث: «الرسالة الشريفة» ورئيسها المحامي يوسف قبلان و «الاخلاص» ورئيسها الاستاذ جمال صلالحة و «ابناء الزابود» ورئيسها المحامي سعيد نفاع على الاتحاد في قائمة رئاسة واحد حسب الخطوط الآتية: ● القيادة الجماعية التناوبية للمجلس المحلي والتي تتلخص بما يلي: (أ) المناوبة في رئاسة المجلس المحلي للمرشحين الثلاثة: في الفترة الاولى المحامي يوسف قبلان لمدة سنتين ويليه الاستاذ جمال صلالحة لمدة سنة ونصف السنة ويليه المحامي سعيد نفاع لمدة سنة ونصف السنة. (ب) تقسيم الصلاحيات بين الرئيس والمرشحين وبقية الاعضاء، حسب البند (١٧) من قانون السلطات المحلية. (جـ) تحضير جدول الاعمال جماعيا. (د) اختيار مستشاري ومقاولي وموظفي المجلس جماعيا وطبقا للمواصفات القانونية لا الانتماءات. والاولوية لابناء القرية. ● رفع قضايا التعليم والشباب والصحة والزراعة لاعلى سلم الاولويات ● جعل اتفاقية (٨٧/٧/٢٠) مع وزير الزراعة الاساس لحل مشكلة الاراضي ● جعل جلسات المجلس المحلي مفتوحة وتزويد المواطنين كل ستة اشهر بتقرير عن المجلس واعماله وفتح قسم لتلقي شكاوى وملاحظات المواطنين على وعن عمل المجلس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الخطوة الجريئة والشجاعة هي الاولى منذ (٣٤) عاما حيث تفتح الطريق امام الجميع اليوم ومستقبلا ودعوتهم من اجل اخذ دورهم في القيادة وتحمل المسؤوليات وخوض الانتخابات حول برنامج عمل وطريقة عمل لا حول اشخاص.

المفتش العام للشرطة دافيد كراوس: م.ت.ف. هي المسيطرة في القدس المحتلة

[illegible]

استقالة د. جورج قنازع من قائمة «التقدمية» لانتخابات بلدية الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم د. جورج قنازع امس استقالته الى مأمور الانتخابات من قائمة «التقدمية» لانتخابات بلدية الناصرة.

ويذكر ان د. قنازع كان ايضا رئيس قائمة «التقدمية» في مجلس عمال الناصرة.

● .. واستقالة مرشح من قائمة «الحزب الدمقراطي العربي»

كذلك قدم السيد طارق عروق، امس، استقالته من قائمة «الحزب الدمقراطي العربي» لانتخابات بلدية الناصرة.

بيرس يكشف النقاب عن مفاوضات مع الهستدروت لتغيير قانون الحد الادنى للاجور

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير المالية شمعون بيرس في اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد التي بحثت اتفاق علاوة الغلاء، يوم الاثنين، النقاب عن ان وزارته تجري مفاوضات «هادئة» مع الهستدروت لتغيير قانون الحد الادنى للاجور.

ولم يكشف بيرس النقاط التي تجري حولها المفاوضات ولكنه اكد ان احد بنود هذا القانون يمنع اجراء أي تغيير فيه بدون موافقة الهستدروت عليه.

● الراصد الجوي ●

[illegible]

اتساع الالتفاف الشعبي حول الجبهة في اكسال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان الجبهة الدمقراطية في اكسال ترفض بشدة اسلوب المغالطات والادعاءات غير الصحيحة ولا ترضى بان تنجر وراء الاستفزازات التي تبعدنا عن رؤية عدونا الاساسي وهو سياسة التمييز والتهجير. والجبهة ترى في وحدة اهالي اكسال ووقوفهم جميعا بحزم ضد السياسة السلطوية التي تهدف الى تفريقنا الى طوائف وحمائل ليسهل لها ضربنا، الضمان الوحيد لنجاحنا في تحقيق مطالبنا. وفي الوقت نفسه سنقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه التطاول على وحدة الصف وسنكون دائما وابدا في طليعة النضال من اجل المساواة، من اجل العيش بكرامة في وطن الاباء والاجداد».

هذا ما جاء في بيان جبهة اكسال الدمقراطية الى الاهالي والذي اصدرته ردا على الافتراءات التي اطلقتها «الديار» والتي اعتمدت في اقاويلها على انصاف حقائق من قبل القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، منافس مرشح الجبهة للرئاسة، مؤكدة على ان جبهة اكسال تحرص على ان تكون معركة الانتخابات في مستوى حضاري لائق، باخلاق ومبادىء اهالي اكسال معتمدة على الدعاية الشريفة والنزيهة في سبيل البحث عن الطريق القويم لخدمة اهالي اكسال بعيدين عن المهاترات والمزايدات.

واوضح المنشور المشكلة التي واجهها المجلس في انهاء العمل في الشوارع التي بوشر العمل فيها والاكاذيب التي تطرقت اليها صحيفة «الديار».

هذا ويؤكد مراسلنا ان اسلوب الافتراءات التي يتبعها ذلك المرشح يلقى الاشمئزاز في القرية، ويؤدي الى انفضاض المؤيدين من حوله. وفي الوقت نفسه يواجه الاهالي بالتأييد الواسع توجه الجبهة المسؤول الحريص على وحدة القرية. ويواصل الجبهويون القيام بالاجتماعات والحلقات البيتية في الاحياء بحضور عشرات المواطنين في كل مرة. كما تجري حلقات نسائية تحاط باتساع التأييد للجبهة، القوة الوحيدة التي تطرح قضايا النساء ومساواة المرأة بما يتلاءم ودورها الفعال في المجتمع.

تفتيش استفزازي في بيت الجبهوي جبر خطيب من شعب

● شعب ـ من علي خطيب ـ قامت شرطة «مسجاف» ليلة امس الاول الاثنين باجراء تفتيش استفزازي في بيت عضو الجبهة الدمقراطية في شعب السيد جبر سعيد خطيب. وذلك بحجة حيازته على مواد تحريضية ضد الدولة. ولم تعثر الشرطة على شيء من هذا القبيل فقامت بمصادرة شريطي فيديو يحتويان على فيلمين عربيين.

وصرح السيد خطيب لمراسلنا ان «هذا التفتيش حدث على خلفية الانتخابات لردعه عن القيام بواجبه في دعم ومساندة الجبهة في الانتخابات. الا ان ذلك لن يردعني ويثبط من عزيمتي».

جبهة الطيبة تعمم رسالة شخصية:

«نحن البديل الحقيقي والكفاحي عن سائر البدائل المطروحة على الساحة»

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية في الطيبة، امس الاول الاثنين، اجتماعا لها استعرضت فيه آخر النشاطات الجبهوية الانتخابية واتمت الترتيبات اللازمة لضمان زيارة الناخبين والترتيبات المتعلقة بيوم الانتخابات ذاته.

وبحثت ادارة الجبهة الاستعدادات لانجاح المهرجان الانتخابي الختامي الذي ستقيمه الجبهة يوم الاحد القادم (٨٩/٢/٢٦) باشتراك الشاعر سالم جبران ومرشح الرئاسة د. يونس جبالي ومرشح العضوية المحامي عبد الجواد حاج يحيى والشاعر نزيه حسون.

هذا وقام نشيطو الجبهة في مطلع الاسبوع الحالي بتعميم رسالة انتخابية شخصية الى المئات من الناخبين والناخبات في الطيبة جاء فيها: «اننا ندعوك الى التفكير والتأمل مرة اخرى بما يجري حولك وحولنا. للتفكير بأوضاع بلدتنا ومستقبلها ـ هذه الاوضاع وهذا المستقبل الذي نحن جميعا جزء منه ومسؤولون عنه بطريقة مباشرة او غير مباشرة».

واختتمت الرسالة بالدعوة الصادقة «لدعم بديلنا الذي هو البديل الحقيقي والكفاحي والمخلص بالمقارنة مع كل البدائل الاخرى المطروحة على الساحة».



اهتمام اعلامي بمؤتمر فلنر الصحفي:



فلنر: احتمالات جدية لعقد المؤتمر الدولي في نهاية ١٩٨٩ او في مطلع ١٩٩٠

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تناقلت الصحف الصادرة امس انباء المؤتمر الصحفي الهام الذي كان عقده، امس الاول الاثنين، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مئير، حول زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي والتي تم خلالها تقليده وسام «ثورة اكتوبر» بقرار من رئاسة مجلس السوفييت الاعلى.

وابرزت الصحف، في انبائها بشكل خاص، تصريح فلنر الذي قال فيه ان محادثاته مع المسؤولين الرسميين السوفييت ابرزت ان هنالك «احتمالات جدية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط حتى نهاية العام الجاري او في بداية العام المقبل ١٩٩٠ وذلك انطلاقا من حقيقة ان اسرائيل لن تستطيع مواجهة العالم كله»!

وكان فلنر عاد، في المؤتمر الصحفي، على تصريحه السابق، بان «الظروف تسير الان نحو النضوج لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي» مشيرا الى انه كان هناك تطابق في الاراء بينه وبين المسؤولين السوفييت حول ضرورة ان «تخطو اسرائيل خطوة عينية تدل على استعدادها للسلام في المنطقة» وموضحا ان المقصود بخطوة كهذه، اساسا، «الموافقة على عقد المؤتمر الدولي او الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والموافقة على التفاوض معها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني او اية خطوة جدية اخرى». واضاف فلنر، في هذا السياق، انه خرج، من محادثاته مع المسؤولين السوفييت، بانطباع عن ان هنالك، الان، «تطورات جدية في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي».

ونقلت الصحف تصريح فلنر عن ان اللقاء الذي سيجري غدا في القاهرة بين وزيري الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، والاسرائيلي، موشيه ارنس، «يختلف عن اللقاءات السابقة التي تمت بين الوزيرين في الامم المتحدة. اذ ان هذا اللقاء في القاهرة يشكل تعبيرا واضحا عن الارادة الحسنة من جانب السوفييت تجاه اسرائيل وعن الجهود التي يبذلونها من اجل اقناع حكومة اسرائيل بالعمل من اجل مصلحة اسرائيل».

وردا على سؤال حول المنظمة القومية المتطرفة «پامط» (ذاكرة) التي تشكلت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي قال الناشب فلنر ان هذا الامر هو احد الامثلة عن الخلافات في وجهات النظر التي تنشأ احيانا بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي. واضاف فلنر انه يرى ان هذه المنظمة «تشتمل على عناصر عنصرية ولا سامية. ونحن لا نوافق على موقف الحزب الشيوعي السوفييتي القائل بانه يجب معالجة هذه العناصر فقط عن طريق الحوار والنقاش. اننا نعتقد انه وفقا للدستور السوفييتي، الذي يحظر اللاسامية او اي تحريض ضد فئة قومية او عرقية ـ ويجب حظرها (المنظمة) خاصة وانها تخرق الدستور السوفييتي بشكل واضح».

في امسية حوار تل ابيبية بمبادرة «كفى للاحتلال»:

فيصل الحسيني: لا فارق بين ثكل الام الفلسطينية وبين ثكل الأم اليهودية

■ اسعد الاسعد: مقررات الجزائر اكدت رغبة م.ت.ف في دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيل ■



● المشاركون في امسية الحوار التي بادرت اليها حركة «كفى للاحتلال» في تل ابيب. من اليمين: فيصل الحسيني ود. ريتا جقمان ـ غورمزيان وميخا كمينر واسعد الاسعد وتمار غوجانسكي. (صورة خاصة)

● تل ابيب ـ تقرير خاص ـ ضاقت قاعة «بيت سوكولوف» في تل ابيب، يوم ١٩ الجاري، بالجمهور الواسع الذي جاء للاشتراك في امسية حوار نظمتها حركة «كفى للاحتلال» مع ثلاثة من شخصيات دولة فلسطين المحتلة هم الاستاذ فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس والشاعر اسعد الاسعد، الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ود. ريتا جقمان ـ غورمزيان المحاضرة في جامعة بير زيت.

ادار الامسية ميخا كمينر. وافتتحتها تمار غوجانسكي، رئيسة تحرير الشقيقة «زوهديرخ»، التي اكدت ان حركة «كفى للاحتلال» تسهم، بتنظيمها هذه الامسية، في دفع مسيرة الحوار بين الشعبين الى الامام.

وكان اول المتحدثين الاستاذ فيصل الحسيني الذي اكد ان الفلسطينيين لا يرون اي فارق بين ثكل الأم الفلسطينية وبين ثكل الأم الاسرائيلية اليهودية. واضاف ان القتلى، سواء من الجانب الاسرائيلي او من الجانب الفلسطيني، هم ضحايا الاحتلال مؤكدا رفض اي اعتداء او عنف على خلفية دينية او عرقية او قومية.

وقال انه تردد كثيرا، للمرة الاولى، قبل مجيئه للقاء مع الاسرائيليين ذلك انه في اعقاب اللقاء السابق مع اعضاء من حزب «العمل» اعتقل احد المشاركين في اللقاء (الصحفي سمعان خوري) اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر بامر صادر عن وزير ينتمي، ايضا، الى حزب «العمل».

وردا على سؤال حول المستقبل قال الحسيني: عندما يتحقق اتفاق على اساس مبدأ «دولتين للشعبين» لن تكون هناك اية مطالبات بالمزيد من الارض. ونوه باهمية الضمانات الدولية وعقد المؤتمر الدولي للسلام من اجل مساعدة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على التوصل الى اتفاق.

واضاف ان هناك عدة وسائل لتنفيذ حق العودة الفلسطيني لكن شريطة ان لا تمس نتائج تلك الوسائل لا امن اسرائيل ولا امن الدولة الفلسطينية.

وردا على سؤال وجهه رئيس فرع «سلام الان» في تل ابيب واشار فيه، بلهجة عتاب، الى ان معسكر السلام الاسرائيلي يندد بقتل كل فلسطيني اجاب الحسيني: اعرف ان المعارضة في اسرائيل تنظم مظاهرات. لكنني أتكلم باسم الطرف الفلسطيني، وانا هنا ليس بصفة معارضة وانما بصفة ائتلاف.

وتكلم الشاعر اسعد الاسعد حول تأثير الانتفاضة على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير المنعقد في الجزائر، التي تؤكد ان قيادة م.ت.ف اقرت بوجود اسرائيل من خلال قبول قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ والتحفظ من الارهاب وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧ بجوار دولة اسرائيل.

واستعرضت د. ريتا جقمان ـ غورمزيان عن التغييرات التي احدثتها الانتفاضة في المجتمع الفلسطيني وخصوصا بين جمهور النساء رابطة بين المعركة من اجل التحرر القومي والمعركة من اجل تحقيق المساواة في هذا المجتمع.

في اجتماع للكادر الجبهوي في ام الفحم:

هاشم محاميد: ستظل ام الفحم قلعة جبهوية وطنية للفحماويين ولشعبنا كله

● ام الفحم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ «هذه ليست اول معركة نخوضها، ولا هذا اول تحد نقف امامه. ونحن على ثقة، بهمة ونشاط مئات الجبهويين والجبهويات وباصالة شعب ام الفحم، بان هذه المدينة سوف تظل قلعة جبهوية وطنية للفحماويين ولشعبنا كله» ـ هذا ما قاله هاشم محاميد في اجتماع الكوادر الجبهوية في المدينة الذي عقد مساء الاثنين، امس الاول.

وقد افتتح الاجتماع محمد علي محاميد فقدم عرضا للنشاط الجبهوي في الاحياء وقدم صورة تفصيلية للمهام والمسؤوليات من الان وحتى نهاية يوم الانتخابات.

وقال هاشم محاميد في كلمته ان الادارة الجبهوية في ام الفحم واجهت، طول الدورة، التحديات والضغوط. فقد جرت مؤامرة لحل البلدية وافشلنا هذه المؤامرة. ثم كان استفزاز عصابة كهانا للمدينة فوقفنا بوحدة وشجاعة وشرف. ثم كان الحصار المالي بهدف شل قدراتنا فاحبطنا هذه المؤامرة. ثم كانت محاولة سلطوية للتشكيك في قدراتنا الادارية فسحقنا هذه المؤامرة. والان يشكل التيار «الاخواني» شكل التحدي الجديد الذي نواجهه والذي تقف وراءه السلطة الظالمة وتدعمه سياسيا وماديا ومعنويا. وقال: يقال ان المرشح الخامس في «الكتلة الاسلامية» مفتاي وانا اقول ان كل قائمة «الكتلة الاسلامية» هي قائمة رجعية سياسيا واجتماعيا تدعمها الاحزاب الحاكمة والسلطة الظالمة.

وقال: انهم يتاجرون تجارة سياسية بالمشاعر الدينية رغم هذا سيبقون الذين الاسلامي الحنيف والمشاعر الدينية الصادقة. يزعقون ضد افغانستان ويملأون فمهم ماء، ولا يقولون كلمة ضد مجازر الاحتلال. اليس الشهداء والجرحى في جنين ونابلس وغزة مسلمين؟ وقال: نحن مسلمون والدين الاسلامي عزيز علينا والتراث الاسلامي تراث حضاري عريق انساني ودمقراطي وهو براء من الشعوذة الظلامية العمياء المتلبسة، زورا، بلباس الدين.

وقدم رئيس البلدية عرضا سريعا للانجازات التي تحققت، فقال: اننا سوف ننجز كليا مشروع المجاري للمدينة خلال سنة ونصف، كما افتتنا المدارس وعبدنا الشوارع وقدمنا خدمات ثقافية وتعليمية وصحية اساسية، خلال الدورة. كما اننا نرى ان على رأس انجازاتنا صيانة وحدة اهل المدينة وصد العنصرية ومنع هدم اكثر من مئة بيت كانت مهددة. كما اننا نعتز بالمشاركة الاساسية من مدينتنا بلدية وشعبا في كل معارك شعبنا.

ودعا محاميد مئات الجبهويين الى الانطلاق بعزم راسخ وثقة بالنفس ونشاط الى كل العائلات والحارات والبيوت لصد اكاذيب المفترين ولنقل حقيقة مواقف الجبهة وانجازاتها الى الاهل. وقال: صباح الاربعاء الاول من آذار سوف نبرهن للقاصي والداني ان هذه القلعة الجبهوية صامدة وباقية. وفي معركة الانتخابات هذه نحن لا نقرر تركيبة البلدية لخمس سنوات فقط بل نقرر مستقبل ام الفحم لسنوات طويلة.

ثم فتح باب النقاش، فقدم عدد من الاخوة المشاركين في الاجتماع عرضا ميدانيا صادقا يدل على ان الالتفاف حول جبهة ام الفحم والتأييد لرئيس البلدية هاشم محاميد يزداد يوما بعد يوم.

وقدم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة تحية الجبهة الام الى مدينة ام الفحم، بلدية وجبهة وشعبا. وقال ان السلطة الظالمة تركز منذ عدة سنوات المؤامرات والاحابيل لارباك الادارة الجبهوية في ام الفحم. ولكننا نقول باعتزاز ان بلدية ام الفحم، بقيادة رئيسها وقائدها هاشم محاميد قدمت مثلا رائعا لشعبنا كله في النضال والصمود والوحدة وتحقيق المكاسب. وقال: ان هاشم محاميد ليس ممثل عائلة او حارة او فئة. وليس قائدا لام الفحم، فقط، بل هو قائد بارز من قادة شعبنا. وام الفحم، تحت قيادته، تقف مع الناصرة وشفاعمرو في طليعة سلطاتنا المحلية. وقال: ان معرككم ضد الظلامية الدينية العمياء هي معركة على وجه ام الفحم الحضاري الانساني، وهي معركة هامة لشعبنا كله للمعنى بصيانة الوحدة الوطنية والتسامح والتعاون والتطور العصري الشامل.

وقدم تحليلا تفصيليا لطبيعة معركة الانتخابات للسلطات المحلية مؤكدا اننا نناضل ضد الاضطهاد القومي والتمييز والقهر والخنق المالي، كما نناضل لتوحيد شعبنا كله في معركته الحقيقية هذه. وهناك اعجاب من الشعب كله بنهج الجبهة التوحيدي المسؤول، وهناك رفض وعزل للجماعات التي لا يشغلها شاغل غير الهجوم على قياداتنا البلدية الجبهوية ونهجنا الجبهوي. وعبر عن امل شعبنا كله في دحر المؤامرة السلطوية الرجعية وفي بقاء ام الفحم قلعة جبهوية وطنية مكافحة تحت قيادة هاشم محاميد.